

الشروق تنشر رسالة حراف من بني صاف مفقود منذ 5 أيام..

# "سامحيني يا أمي.. إذا لم أتصل ادع لي بالرحمة"

24

## اليومي الشروق

إخبارية وطنية

رأينا صواب يحتمل الخطأ وأيكم خطأ يحتمل الصواب

العائلات استقبلت زوارها  
وسط برك من الماء

الفيضانات تغمر شاليهات  
برج الكيفان ثاني أيام  
العيد

7

عاودت الاتصال به بعد مواجهة زامبيا

الاتحادية اليمينية  
تعرض على سعدان  
ضعف ما يتقاضاه  
في الجزائر



19

www.echoroukonline.com ■ info@echoroukonline.com ■ الثلاثاء 22 سبتمبر 2009م ■ الموافق لـ 03 شوال 1430 هـ ■ العدد 2723 ■ الجزائر: 10 دج ■ فرنسا 1€ ■

ألعاب ممنوعة دوليا تسوّق في الجزائر والأولياء متهمون بتكريس العنف

## مسدسات برصاص مطاطي وأخرى بخناجر تخلف حالات عمى

9 ملايين ساعة عمل تضيع بسبب الغيابات غير المبررة خلال العيد

5-4

الشروق تكرم مأمون القاسمي المنظر الشرعي للبنوك الإسلامية في الجزائر

## زاوية الهامل.. قلعة العلم والوطنية ومجاربة النعرات القبلية

17-16-15



الشيخ مأمون القاسمي:  
أنا فخور بالاشروق لأنها  
دعمت العربية وزادتها  
انتشارا

مخطط "الرحم" دخل حيز التنفيذ  
إحباط عدة اعتداءات إرهابية  
ضد المدنيين والحواجز الأمنية  
في رمضان

5

جمعيات أولياء التلاميذ تعلن بيع  
المآزر على مستوى المؤسسات  
التربوية



5 ملايين تلميذ عبر  
الوطن بدون مأزر

6

يعتبرونها تحويلا عن مغزاها  
وبعيدة عن حقيقة الفقر في القرى  
الجزائرية

السلفيون يخرجون زكاة  
الفطرقوتا خلافا لتعليمات  
غلام الله

5



2  
سنة  
أو 100 000 كلم



... والتخفيضات متواصلة!

RENAULT SYMBOL ابتداء من

745 000 دج

عرض رمضان محدود  
من 27 سبتمبر

أو بتخفيض

100 000 دج

www.renault.dz

020 32 60 50/51 أرقام الهاتف: 020 32 60 50/51 - 020 32 60 50/51 - 020 32 60 50/51 - 020 32 60 50/51

Aigle Azur vous souhaite une bonne fête de l'Aïd

AIGLE AZUR  
Compagnie Aérienne

عيد مبارك

BONNE FÊTE DE L'AÏD

## زاوي يخاف من الرقم 041!

قال اللاعب الدولي سمير زاوي إنه ما يزال حتى هذا الوقت، ومنذ لقاء فريقه أولمبي الشلف بمولودية وهران قبل سنة ونصف، والذي انتهى بسقوط الحمراوة للقسم الثاني، متحفظا على الرد على جميع المكالمات



الهاتفية التي تصله من عاصمة غرب البلاد، خصوصا أن الأنصار هناك يتهمونهم بالتسبب في سقوط الحمراوة، كما أنه لم يزر وهران أبدا من وقتها إلا مرة واحدة، رغم أنه نفى مسؤوليته عن الكارثة الكروية التي لحقت بالباهية قبل تداركها هذا الموسم؟!

## حرموها من منصب في الجزائر فقاظت هيلاري كليتتون

قررت موظفة سابقة بسفارة الولايات المتحدة الأمريكية رفع قضية ضد وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري رودهام كليتتون وكتابة الدولة الأمريكية بسبب ما وصفته التمييز



الممارس عليها بسبب سنّها، وهذا بعد أن فرض عليها تقاعد إجباري وحرمانها من تولي منصب على مستوى السفارة. ورفع محامو الدفاع لفائدة الديبلوماسية إليزابيث كولتون القضية، مؤكداً على أن موكلتهم قد تعرضت لانتهاك حقوقها عن طريق إحالتها على التقاعد الإجباري وحرمانها من منصب على مستوى السفارة الأمريكية بالجزائر.

## منحة التمدريس لن تصرف اليوم!

شهدت متوسطة الحمير الجديدة حالة استياء وغيان كبيرين بسبب تصرفات مقتصد المتوسطة حسب شهادات مواطنين. وشهدت المتوسطة تجمع حوالي 150 فرد من أولياء التلاميذ قدموا لاستلام منحة التمدريس المقدرة بـ3000 دج، لكن المقتصد أغلق مكتبه دونهم وأعلمهم بتأجيل صرفها، وهو ما لم يقبله الأولياء، خاصة وأن المقتصد المذكور عوّدهم على التأجيل منذ أيام. وحرر الأولياء تقريرا احتجاجيا أرسلوه إلى الجهات المختصة.

## لعبة القط والفأر.. بين البلدية والتجار الفوضويين

بعد أن عانت مصالح بلدية الدويرة من وضع حد للتجار الفوضويين الذين احتلوا الأرصفة والشوارع ومدخل المؤسسات التربوية، تمكن مؤخرا بعض الشبان المتضررين من هذه الظاهرة من فرض منطقتهم وإجبار الباعة الفوضويين على الانسحاب من مواقعهم التي احتلوها، وتم تحرير الأرصفة من الفوضى التي كانت سائدة رغم التدخلات المتكررة لمصالح الأمن الذين بمجرد مغادرتهم للمكان حتى يعود الباعة بسرعة البرق لعرض سلعهم. لكن هذا الوضع لا يزال قائما، لأن أولئك الباعة وجدوا أنفسهم مجبرين لممارسة هذا النوع من التجارة في ظل غياب فرص التشغيل ووجود البطالة، غير أن الكثير يعول على السوق الجاري إنجازه بالبلدية عساه يضع حدا لهذه الظاهرة.

## إمام يدعو على صحفي الشروق في المنبر

في سابقة خطيرة لم تشهدها مساجد الجمهورية، استغل إمام المسجد العتيق بحي بني ثور بورقلة، أمس، خلال درس وخطبة الجمعة المنبر لأعراض شخصية وضرب عرض الحائط بتعليمات وزير القطاع التي تمنع مثل هذه التصرفات فوق المنبر، حيث راح يدعو على صحفي "الشروق" بطرقه التوائبة وبشتى أنواع الأدعية.

الإمام الذي لم تكن له جرأة الحديث بطريقة مباشرة ظل يبكي أمام المصلين لإيهاهم أنه مظلوم بسبب مقال "الشروق" الذي ورد فيه أن هذا الأخير "لم يغير المنكر في حادثة وقعت بالقرب منه... الملفت للانتباه في هذه الواقعة أن الإمام ورغم محاولاته المتكررة استمالة المصلين للدعاء معه، إلا أن السواد الأعظم منهم لم يرفع يديه إلى السماء ولم يؤمن معه. القضية للمتابعة.

## القراء يواسون الشروق في مصابها



تهاطلت المكالمات الهاتفية من القراء لتعزية "الشروق" بضقدتها أحد أبنائها، وهو المصور الصحفي احميدة غزالي، مبدین تأسفهم على هذه الضجعة الأليمة، وداعين بالرحمة للفقيد، وبالصبر والسلوان لأهله

وعائلته وأحابيه.

ولا يزال زملاء الفقيد في "الشروق" تحت وقع الصدمة، حيث كان المغفور له -ياذن الله- حديثهم طوال اليوم، وهم يدعون له بالرحمة والغفران، وقد افتقدوا بسمته وحضوره الذي كان يملأ المكتب حيوية.

## سكان آث وعبان يجمعون الأموال لشراء حاسوب لمركز بريدهم

اضطر سكان قرية آث وعبان بدائرة عين الحمام بولاية تيزي وزو إلى تنظيم حملة تضامنية لجمع الأموال من أجل اقتناء جهاز إعلام آلي وتسليمه كهدية لمركز بريدهم والذي يفتقر في زمان الانترنت والعولمة إلى حاسوب. للتذكير فإن سكان القرية يضطرون إلى التنقل إلى عاصمة الولاية لسحب أموالهم وقد اهدتوا إلى هذه الفكرة لكي لا يضطروا إلى قطع مسافة 60 كلم.

## بوتفليقة.. النابغة عبد الرحمان "هدية" رمضان

انتهر رئيس الجمهورية، عبد العزيز بوتفليقة، بالطفل عبد الرحمان فارج حافظ القرآن الكريم، صاحب الثلاث سنوات، حيث حرص على رؤيته بعد اختتام حفل ليلة السابع والعشرين من رمضان، عقب تكريمه مع باقي الحفظة الفائزين في مسابقة القرآن الكريم، واعتبر الرئيس أن الطفل عبد الرحمان بمثابة هدية قدمت له في رمضان.

## النابغة عبد الرحمان يهنئ الرئيس بوتفليقة

هنأ الطفل النابغة عبد الرحمان فارج، البالغ من العمر ثلاث سنوات، وحافظ القرآن الكريم رئيس الجمهورية بمناسبة عيد الفطر وعبر له، خلال زيارة قام بها لمقر جريدة "الشروق اليومي" في ثاني أيام العيد عن اغتباطه بلقاء الرئيس بشكل بريء براءة الطفولة، كما أكد والد عبد الرحمان شدة فرح الرئيس بوتفليقة بالكلمات التي تحدث بها عبد الرحمان معه، فبمجرد أن قال له عبد الرحمان أحبك.. ردد الرئيس: أحبك.. أحبك.. أحبك.



## الصيام الديني، والجوع الحكومي؟! قادة بن عمار

قادة بن عمار

انتهى رمضان، وانتهت معه جميع الأسئلة بخصوص ما قدمناه وما أخرناه من أعمال، واليوم، لا يعرف الواحد منا الإجابة عن سؤال أخير وجوهري، ما إذا كنا سنلحق برمضان العام المقبل أم لا، فالقبيبات وحدها لا يتحكم فيها الإنسان، حاكما كان أو محكوما، مرثها كان أو مغبونا؟!

انتهت أيام رمضان، وعادت البطاطا لتهدر ما تبقى من كرامة الجزائريين التي أهدرتها قضية ولد عباس، بفضائحها ومشاكلها وأزماتها، دون أن يحاسب عن ذلك، رئيس بلدية واحد تفرعن في تطبيقه لسياسة الأقربون أولى بالمعروف، ومن دون أن يتزحزح وزير واحد عن منصبه، سواء كان في التجارة أو في التضامن، ومن دون أن يساءل وزير الشؤون الدينية في البرلمان، ولا حتى في الشارع، عن تصريحاته المستفزة بخصوص نفي وجود فقراء في البلاد؟!

رمضان هذه السنة، جاء لاهدار ما تبقى من كرامة المواطنين، ونسف ما تبقى من علاقة بين الحكومة والمحكومين، وترويجا لسياسة كور وأعطى لعور في برنامج التضامن الذي يحتاج إلى تضامن؟!

الأيام الأولى من الشهر الفضيل، كانت كافية لتحويل طوابير المواطنين المستفيدين من قسمة رمضان مثلا، إلى وقود جديد لإشعال الفتنة داخل المجتمع، وإشارة غريزة الشغب لدى المواطنين ضد الأميار، مادام أن هؤلاء استيقظت لديهم غريزة تحويل القسمة إلى متاع شخصي، وفقا لاستراتيجية البني عميس والبنّي خاليس؟!

انتهت أيام رمضان، لكن كثيرا من المواطنين الفقراء، من أولئك الذين لا يعرفهم الوزير غلام الله، سيواصلون صومهم مضطرين لا ملتزمين دينيا، مرغمين بأداء الفرض الحكومي القائم على تجويع الناس دون إفتار، برفع الأسعار حينما والسكوت عن مافيا الأسواق أحيانا أخرى؟!

انتهت أيام رمضان، والأولياء حيارى بين المآزر الزرقاء والوردية، وبين عطلة السبت أو الجمعة، وبين توفير المصروف لشراء لباس العيد أو لاقتناء الأدوات المدرسية، وبين البقاء أحياء أو الانتحار؟!

لماذا تحول رمضان إلى موسم ديني لممارسة الالتزام المؤقت والظرفي، وأضحى العيد بعده مناسبة لتبادل برقيات النفاق الاجتماعي؟ هل تدرك الحكومة أنها فشلت في إبقاء قسمة رمضان حية ترزق بين الفقراء في البلاد، مثلما أجهضت مشروع صندوق الزكاة المرتبط الآن بقصص المافيا والبارونات الجدد؟! انتهت أيام رمضان، والسؤال: هل انتهت حقا، أم نحن الذين انتهينا من دون أن نعلم؟!

التعليق: تصوير: ب. عيسى

هذه الشاحنة مخصصة لنقل القمامة واستعملت مؤخرا لنقل قسمة رمضان للمحتاجين في أم البواقي.



صورة  
و  
تعليق

## اعتداء على معلم في بوسعادة بسبب تسجيل تلميذ

شهدت ابتدائية "توأمة السعيد" بحي "شعباني" ببوسعادة حادثة غريبة تمثلت في إقدام مواطن على ضرب معلم في ساحة المدرسة، حيث سدد لكمة قوية نحو وجهه بعد أن لم يقبل ابن أخته في التسجيلات التي حين إحصار شهادة طبية تثبت أنه ليس مصابا بأي مرض، والغريب أن والد التلميذ حضر إلى المدرسة وتم إخباره بوجود إحصار الشهادة الطبية فافقتع، ولكن خال التلميذ كان له رأي آخر بعد أن شاهد معلما يصطحب ابن أخته نحو باب المدرسة، ليتوجه إلى المعلم ويعتدي عليه ويسبب له عجزا بـ08 أيام، فيما أغمي على مدير المؤسسة بسبب الحادثة ذاتها بعد أن ارتفع ضغط دمه وهو ما سبب له عجزا هو الآخر بـ10 أيام.

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة - الجزائر  
المديرية العامة (فاكس): (021) 28.59.59  
الموزع الهاتفني: (021) 28.47.54 / (021) 28.47.84 / (021) 29.89.42 / (021) 46.27.35  
الإشهار (فاكس): (021) 46.27.37 (هاتف): (021) 46.27.36  
البريد الإلكتروني لقسم الإشهار: E-Mail: pubchorouk@gmail.com  
رقم الحساب البنكي: BEA (وكالة حسين داي) 154 02 2202262 00022 RIB -  
رقم الحساب الجاري: 16-006-17 Cl6 33 (CCP)

المدير العام  
مسؤول النشر  
علي فضيل

رئيس التحرير:  
محمد يعقوبي

النشروق  
إشهار وطنية

تصدر عن ش.ذ.م.م  
مؤسسة الشروق للإعلام والنشر

الطبع:

الوسط: SIA  
الشرق: SIE  
الغرب: SIO  
الجنوب: SIA وحدة ورقلة

التوزيع:

الوسط: مؤسسة الشروق  
الشرق: AMP  
الغرب: SDPO  
الجنوب: TDS  
هاتف/فاكس: 021 77.69.32  
الهاتف: 031 90 95 90  
الهاتف: 0553 05 67 48  
الهاتف: 0661 24 29 10

مكتب قسنطينة:  
دار الصحافة  
المنطقة الصناعية  
قسنطينة  
الهاتف: (031) 66.04.04  
مكتب وهران  
20 شارع سيدي الشهي  
وههران  
الهاتف: 041 45 79 88  
الفاكس: 041 45 79 77

يتولى مهمتها مهندسون بمركز الأبحاث في علم الفلك بالتعاون مع صينيين

## خارطة جغرافية لحصر المناطق المهددة بالزلازل والفيضانات

إخطار المواطنين بأي خطر محتمل قبل وقوعه

أنهت الجزائر إعداد أول خريطة جغرافية لها، حول الخطر الزلزالي خاصة بالمناطق الشمالية للبلاد ومنطقة الهضاب العليا بصفتها المناطق الأكثر تعرضا للهزات الأرضية، حيث تحدد هذه الخريطة المواقع الأكثر عرضة للفيضانات والأخطار الصناعية، مما سيسمح باستخدامها كخريطة طريق ووسيلة عمل بالنسبة للعديد من المصالح التي ستستخدمها لتصنيف المناطق الممنوعة لإقامة بنايات أو الإقامة فيها، وذلك تجنباً لتسجيل خسائر في الأرواح والتي اعتادت الجزائر أن تحسبها بسبب سوء التقديرات.

سميرة بلعمري

خريطة تحديد الخطر الزلزالي ومناطق نشاطه، تعد أول خريطة توضع في هذا المجال وهي عبارة عمل ونتيجة لمجهود فريق من المهندسين والتقنيين بمركز الأبحاث في علم الفلك وفيزياء الفلك والجيوفيزياء، بالتعاون مع الإدارة الصينية للزلازل. ويتعلق الأمر بخريطة إافية ودقيقة حول المواقع الأكثر عرضة للفيضانات والأخطار الصناعية، التي تشكل عنصرا أساسيا في إرساء نظام للوقاية ضد الأخطار على المستوى الوطني، كما ستساعد هذه الخرائط التقييمية للأخطار في تحديد الأولويات فيما يتعلق بمجال تهيئة الإقليم وستمكن هذه الخريطة من إخطار وتبليغ المواطنين بالمناطق الواجب تجنبها في عمليات البناء أو الإقامة أو المناطق التي تعرف بكثرة المشاريع، وذلك توخيا لأي تقلبات طبيعية.



حتى لا تتكرر الماسي السابقة

وطأة النتائج التي تخلفها الزلازل والفيضانات، والتي يصعب التنبؤ بها، ومعلوم أنه سبق وأن تم إنشاء محطات لمراقبة النشاط الزلزالي في المناطق المعروفة بكثرة تعرضها للهزات الأرضية، وسيسمح هذا الإنجاز الجديد بإجراء أبحاث متقدمة وكشف بعض التصدعات التي قد تتسبب في حدوث هزات أرضية.

في السياق ذاته، من المرتقب أن يتم إطلاق مشروع كبير مستقبلا يهدف إلى الحصول على معلومات أكثر دقة حول النشاط الزلزالي بالجزائر، وجدير بالإشارة أن أنظمة الإعلام الجغرافي أصبحت تلعب أدوار حاسمة في جميع المجالات، ومنها تلك الأدوار الحاسمة التي تلعبها بالنسبة لقطاع الدفاع والاستعلامات العسكرية لا سيما فيما يتعلق بتسيير العمليات والمنشآت القاعدية وحماية وتأمين القوات.

التراب الوطني، ومن المرتقب أن تعقب هذه الخطوة أي خطوة إنجاز أول خريطة للخطر الزلزالي في الجزائر، بإنشاء المركز الجديد للنشاط الزلزالي الذي جاء ليدعم الشبكة الجزائرية لمراقبة النشاط الزلزالي وسيسمح بالتنسيق الذي سيتم بين المركز

كما تكمن أهمية هذه الخريطة في الوسائل التي توفرها لتحديد مواقع المساعدات الأولية وبما أن هذه الخريطة تسمح بقياس حجم الخطر الزلزالي فستتيح لمصالح الحماية المدنية بصفة خاصة إمكانية اختيار نوع وسائل التدخل الواجب نشرها عبر

بوتظيقة استمع لـ"حصيلة" زرهوني

## جواز سفر وبطاقة تعريف بيومترين بداية من 2010

رئيس الجمهورية يأمر المنتخبين المحليين بروح المبادرة وإشراك المواطنين

جمال لعلامي/ واج

ترأس الرئيس بوتظيقة اجتماعا تقييميا خصص لقطاع الداخلية والجماعات المحلية، وتمحور التقرير الذي قدمه وزير الدولة وزير الداخلية والجماعات المحلية حول دراسة اقتراحات تكيف القانونين المتعلقين بالبلدية والولاية وتعديلهما من جهة، ومشاريع تتضمن عصرنه الحالة المدنية ووثائق الهوية والسفر من جهة أخرى.

وحسب ما ورد في بيان لرئاسة الجمهورية أمس، يتمثل الهدف المتوخى من مراجعة القانون المتعلق بالبلدية في التكفل بالتطور المستمر لمهامها والتعددية الحزبية وتطور الواقع السوسيوولوجي وصعوبة التكيف مع التسيير بشكل عام وإدارة الخدمة العمومية وكذا تمثيل المرأة والشباب في مؤسسات البلدية. وفيما يخص الولاية فإن

### حجز 5 كغ بارود وقرابة 1,5 كغ من الذهب بالبلدية

تمكنت مصالح الدرك الوطني بالمدينة خلال النصف الأول من شهر رمضان الكريم وعلى مستوى الحاجز الأمني الثابت الكائن بالجزء الذي يعبر بلدية "الحمداية" شمالي المدينة من الطريق الوطني رقم 1، من حجز كمية تجاوزت 5 كغ من البارود ضبطت بإحدى السيارات التي كانت متوجهة إلى جنوب المدينة، بعد عرضها للتفتيش على مستوى السد المذكور، كما قام أعوان الدرك وبنفس النقطه الأمنية من حجز كمية من الذهب الموجه لإعادة التصنيع قاربت الـ 1,5 كغ بعد عرض إحدى السيارات التي كانت متوجهة من المدينة إلى البلدة للتفتيش أيضا بعد الاشتباه فيها، وقد تم تحويل السلع المحجوزة إلى مصالح العدالة، بعد توقيف المتورطين الذين ضبطت بحوزتهم بصفة غير قانونية وعرضهم على العدالة.

• م. سليمان

## القضاء على إرهابي وتدمير 5 "كازمات" بغابات أكفادو

تمكنت قوات الجيش الوطني الشعبي نهاية الأسبوع من القضاء على إرهابي واسترجاع سلاحه إلى جانب تدمير أزيد من 5 مخابئ أرضية استرجعت منها كمية معتبرة من الذخيرة الحربية وبعض المساحيق المتفجرة، خلال عملية تمشيط على مستوى غابات وأدغال "أكفادو" وعلى الشريط الغابي الحدودي الفاصل بين ولايتي تيزي وزو وبيجاية، وحسب ما علمته "الشروق" فإن هذه العملية تعد الثانية من نوعها التي تشهدها المنطقة وقد اشتركت كل من الناحية العسكرية الأولى والخامسة وتم تسخير العتاد اللازم لاختراق أقصى شبر في هذه الغابات، عملية التمشيط أتت على خلفية معلومات بوجود مجموعة إرهابية مهمة تتخذ هذه الغابات معقلا لها، وقد بدأت من غابات "تاقمة" بالنواحي الشرقية لبلدية إيكوران منذ حوالي أسبوع.

### ...وأصابة 7 جنود بجروح في انفجار عبوة

أصيب نهاية الأسبوع المنصرم سبعة جنود من الجيش الوطني الشعبي بجروح متفاوتة الخطورة إثر انفجار قنبلة تقليدية الصنع على مستوى غابات "أكفادو" الواقعة على الشريط الغابي الحدودي بين ولايتي بجاية وتيزي وزو وعلى بعد نحو 65 كلم أقصى شرق مدينة تيزي وزو. وحسب ما أفادتنا به مصادر محلية متطابقة فإن هذا الانفجار وقع مباشرة بعد شروع مصالح الجيش في عملية تمشيط واسعة لمعاقل وأدغال المنطقة، وقد انفجرت القنبلة التقليدية التي تم التحكم فيها عن بعد بواسطة هاتف نقال بمجرد وصول أفراد الجيش إلى أحد الممرات الترابية الضيقة داخل الغابة.

• حسان زيزي

### شرطي ينجو من الاغتيال بأعجوبة بمعاقنة

نجا نهاية الأسبوع شرطي يشتغل بأمن ولاية تيزي وزو من الموت بأعجوبة وهذا بعد أن حاول إرهابيون اغتياله بسوق الاثنين بمعاقنة. وحسب المصدر الذي أورد الخبر "للشروق" فإن الجريمة وقعت ليلة أول أمس (في حدود الحادية عشر والنصف)، حيث قام إرهابيون بمخادعة الشرطي الذي كان يردتي وقتها الزى المدني، وأطلقوا عليه الرصاص عندما كان متوقفا بوسط مدينة سوق الاثنين، حيث أصابوه على مستوى رجله ولاذوا بالفرار في جحمة الظلام راجلين في اتجاه مجهول. وقد تم نقل الضحية إلى عيادة طبية بمعاقنة لتلقي العلاج.

• صونية. ق

### اغتيال مواطنا بين هارون بالبويرة

أقدمت مجموعة إرهابية ليلة أول أمس وفي حدود الساعة السابعة والنصف على اغتيال أحد المواطنين القاطنين نواحي بن هارون ببلدية الجياحية، وذلك بإطلاق عدة رصاصات أرثته قتيلا بالقرب من مقر سكنه، وحسب بعض المواطنين فإن دوي الرصاص سمع بعد نصف ساعة من الإفطار، في حين تجهل تفاصيل الجريمة، وقد فرت المجموعة الإرهابية إلى وجهة مجهولة في حين قامت عناصر من قوات الأمن المشتركة بعملية تمشيط في الجهة المذكورة. وتعد هذه العملية الثالثة بعد اقدام العناصر الإرهابية على اغتيال أحد التائبين منذ 4 سنوات خلت بالأخضرية وكذا اغتيال "أبو أسامة" الذي كان وسيطا في نزول العشرات من التائبين الوثاميين سنة 1999 ليس بعيدا عن مقر سكنه بالعجبية.

• معاذ

### السفارة الفرنسية بالجزائر تطلب بفتح تحقيق حول القضية

## حبس رعيّة فرنسي

## ووضع آخر تحت الرقابة القضائية بالبويرة

العشرة أيام حسب مصادر محلية، ليتم بعدها اقتياد الشبان الثلاثة إلى مقر النظر. وفي صبيحة اليوم الموالي، الثلاثاء الماضي، تم سماع المتهمين الثلاثة على مستوى مقر الأمن الحضري الثاني وفي صبيحة الأربعاء، تم تقديمهم أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة البويرة، الذي أمر بدوره بإيداع الشاب الجزائري وصديقه مزدوج الجنسية الحبس المؤقت في انتظار مثولهم للمحاكمة نهاية الأسبوع الجاري، فيما وضع الرعية الآخر وهو قاصر تحت الرقابة القضائية.

وتفيد مصادر متطابقة أن رد فعل السفارة الفرنسية بالعاصمة جاء بعد الشكوى التي أرسلها الرعيّتان إلى السفارة، حيث أكدوا تعرضهم لاعتداء جسدي من طرف عناصر الأمن بالبويرة متهمينهم بمحاولة تفريقهم تهمة الاعتداء على موظف أثناء تأدية مهامه.

دخل أحد أعوان الأمن في مناقشات مع أحد الشبان في ساحة المصالحة الوطنية المقابلة لدار الثقافة، بعدما حاول الشرطي تفريق الشبان الذين اعتادوا أن يصطفوا في ذلك المكان، لتضاد حدوث أعمال تخريبية تستهدف دار الثقافة، خصوصا بعد الليلة التي أصيب فيها أزيد من عشرة أشخاص إلى جروح، جراء اشتباكات بين مواطنين وأعوان أمن.

وبعدما رفض الشاب الخضوع لأوامر الشرطي تدخل عون آخر رفقة ضابط أمن عمومي وهو ما أدى إلى غضب أخ الشاب الذي لم يكن سوى رعية فرنسية وصديقيهما الجزائري، حيث وقعت مناقشات بين الشبان الثلاثة مع عناصر الأمن، انتهت إلى إصابة عنصرين من الأمن بجروح استدعت نقلهما إلى مستشفى محمد بوضياف بوسط المدينة، لتلقي الإسعافات الأولية حيث حرر لهما الطبيب الشرعي شهادات طبية فاقت

تعدّل قانون البلدية "ليس تعزيز لامركزية فضاء صنع القرار المتمثل في البلدية فحسب بل وكذلك العمل على تعزيز كفاءتها التسييرية والمالية"، ولدى تطرقه لمهام المجالس الشعبية البلدية والولائية، دعا رئيس الدولة المنتخبين المحليين إلى التحلي أكثر بروح المبادرة والسهر على إشراك المواطن أكثر في اتخاذ القرار في تسيير الشؤون المحلية.

ضامن احترام قوانين الجمهورية لصالح كافة المواطنين، وأبرز بوتظيقة أن الأمر يتعلق بـ"تشجيع بروز الكفاءات التي يجب أن يحتل فيها الشباب والمرأة مكانا هاما على مستوى الإدارة الاقليمية والتمثيلية المحلية المنتخبة في إطار نظام ديمقراطي وجمهوري يقوم أساسا على احترام الإرادة الشعبية". وأكد رئيس الجمهورية أن الهدف من

الإدارة وعصرنة الاجراءات الادارية، وكذا التكيف مع المتطلبات الدولية، ومن شأن وضع رقم تعريف وطني وحيد لكل مواطن أو رعية أجنبية تقيم بصفة قانونية على التراب الوطني أن يضمن على المدى المتوسط التوافق مع مجموع أنظمة التسيير. وسيصبح جواز السفر البيومترى الالكتروني عمليا خلال السداسي الأول من سنة 2010 فيما ستصبح بطاقة التعريف الوطنية البيومترية الالكترونية عملية خلال الفترة 2010-2011 في حين يرتقب رقمنة السجل الوطني للحالة المدنية سنة 2013، علما أنه تم في أوت 2009 الشروع في تجريب جواز السفر البيومترى الالكتروني في عينة من البلديات وإطلاق نموذج لشهادة ميلاد خاصة وعملية تصوير سجلات الحالة المدنية بواسطة جهاز السكانير على مستوى عدد من البلديات النموذجية. وفي مجال التنمية المحلية تم منح الجماعات المحلية غلظا ماليا بقيمة 4705 مليار دج لإجراء نحو 27000 عملية في إطار البرامج الانمائية البلدية وأكثر من 22000 عملية في إطار البرامج الانمائية الفرعية مما يسمح بالحفاظ على حركية التنمية في مجموع الولايات.

وركز رئيس الجمهورية في تدخله، بسداد الاصلاحات التي بوشرت لتعزيز هيبه الدولة موضحا أن "تأسيس إدارة عمومية قوية وأكثر فعالية شرط ضروري لكي تؤدي الدولة مهمتها بوصفها

لخضر رزاوي

الجزائريون يحتفلون بعيد الفطر المبارك

# فرار جماعي للعمال ومتاعب في الخبز والمواصلات

**جمال لعلامي** كيف استقبل الجزائريون عيد الفطر؟ هل بالفرحة أم بالقرحة؟ ماذا حضر الجزائريون للاحتفال بهذا العيد، هل تسبيق قطاعات الوظائف العمومي للأجور سيساعد الموظفين والمستخدمين في سد الفراغات المالية المنجزة عن المصاريف التي استهلكها شهر الصيام وبعده الدخول المدرسي؟ ماذا قدمت الشركات والمؤسسات لعمالها من أجل استقبال العيد؟ هل القوانين السارية المفعول صارمة وعقابية في مجال مراقبة ومحاسبة ومعاينة العمال المتغيبين عن مناصب عملهم أيام العيد خارج العطلة القانونية المدفوعة الأجر؟ أم أن الفوضى والعشوائية هي العنوان الوحيد في مثل هذه المناسبات التي تستغلها الأغلبية لربح أيام عطلة وراحة خارج القانون والأخلاق؟ لماذا يكتفي اتحاد التجار ومعه المصالح المعنية بتوجيه دعوات في شبه "توسل وتسول" بدل إصدار تعليمات وأوامر تلزم كل التجار والخبازين بفتح أبواب محلاتهم بدل غلقها أيام العيد؟ ماهو محل البنوك ومراكز البريد والمؤسسات المالية من "إعراب العيد" بمناسبة تفتح فيها أبواب ونوافذ المصاريف والتنفقات وحتى التبذير؟ لماذا تنفجر "أزمة مالية" كلما عاد العيد فتتقرض السيولة المالية؟ هل المشكل في العجز المالي أم في فوضى المواطنين في "رمي" أموالهم؟ من يتحمل مسؤولية العشوائية وسوء التسيير الذي يجسب أنفاس المواصلات ووسائل النقل أيام العيد؟ وماذا يتحول العيد إلى فرصة للهرب من العمل؟ وهل صحيح أن الجزائريين أصابهم مرض الاستغفار والغفران عن طريق المراسلة وتقنية "الأس أم أس"؟ حيث اختفت الأحزاب خلال شهر التوبة والغفران، هل النشاط السياسي "محرم" في رمضان أو "مكروه" ولذلك استسلمت الأحزاب والجمعيات والمنظمات على النوم بسبب الصوم؟ ما هي حصيلة فرق التفتيش وقمع الفش عبر الأسواق والمتاجر؟ وماذا قدمت وزارات التجارة والتضامن والشؤون الدينية في الشهر الكريم وبمناسبة عيد الفطر؟ هل كان توزيع قفة رمضان وصدقات ذوي البر والإحسان توزيعا عادلا؟ وهل سيتذوق المعوزون المزيضون بئنة العيد بعدما استفادوا من أموال الفقراء واليتامى بالباطل، فبأي عيد عدت يا عيد؟

الوظيفة العمومي رخص بيومين فقط، لكنهم اقتنصوا قرابة الأسبوع

## جزائريون في أطول عطلة عيد

سميرة بلعمري

عاد العيد وككل سنة، دخل الجزائريون في حالة من الترقب لهلال ثبوت شهر شوال من عدمه، غير أن هذا العام صادف أن ختم الشهر الكريم أيامه يوم العطلة الأسبوعية، وبين يوم الأحد والأثنين فإن هلال شهر شوال فصل بينهما، فكانا الحاكم والأمر الناهي وقال كلمته في يومي العيد فكان كما أراد أن يكون..

غير أن عيد الفطر هذه السنة تسبب في تمديد راحة كل الجزائريين، بداية من مستخدمي الوظيفة العمومي في الإدارات والهيئات الرسمية، مروراً بالتجار المنتشرين في الأسواق الخاصة والعمومية، وصولاً إلى باقي المصالح الأخرى المكلفة بتوفير الخدمة، فلقد انصرف الجميع نهاية يوم الخميس المصادف لليوم 27 من رمضان، وعلى اعتبار أن الحكومة قد غيرت من أيام العطلة الأسبوعية وتبثت يومي الجمعة والسبت، فإن كل الهيئات والإدارات عبر التراب الوطني أوصدت أبوابها عشية الخميس ودخلت في راحة يومي الجمعة والسبت، كما سعد الكثير



العيد فرصة للتخاطر والتسامح

من الموظفين كون العيد يصادف مدفوعة الأجر، فإن غالبية من التقتهم "الشروق" يتحدثون عن أربعة وخمسة أيام عطلة وهناك منهم حتى من لم يتخرج في الحديث عن أسبوع كامل للراحة البعض الآخر، فإن حتما عدم التزام الكثيرين سيؤثر على السير الحسن للهيئات والإدارات العمومية التي ستجد نفسها

5 ملايين دولار خسائر عن كل يوم توقف

## 9 ملايين ساعة عمل تضيع بسبب الغيابات غير المبررة

عبد الوهاب بوكروك

قدر الإتحاد العام للعمال الجزائريين الخسائر اليومية التي تتكبدها الجزائر جراء التوقف عن العمل ليوم واحد بحوالي 5 ملايين دولار، كنتيجة مباشرة لتعطل الخدمات في مختلف القطاعات خاصة المصالح الإدارية أو الاقتصادية التي لا تتوفر على نظام الدوام. وكشفت دراسة مشابهة أعدها المجلس الوطني الاقتصادي

والاجتماعي قبل سنوات في سياق دراسة جملة من السيناريوهات الخاصة بتعديل العطلة الأسبوعية في الجزائر، أن يكلف الجزائر 5 ملايين دولار، وهي الخسائر التي تتكرر في الجزائر مع حلول عيدي الفطر أو الأضحي بدرجات متفاوتة بسبب غياب الآلاف من العمال عن مناصب شغلهم بحجة الاحتفال بالعيد بعيدا عن مكان العمل.

وفي غياب دراسة رسمية خاصة بملايين ساعات العمل التي تضيع سنويا بسبب التأخرات وزحمة السير والغيابات الموسمية بحجة الأعياد والمناسبات المختلفة، من جهاز الإحصاء الوطني المتمثل في الديوان الوطني للإحصاء، تشير المعطيات المتاحة والصادرة عن صندوق النقد والبنك العالمي أن حوالي 9 ملايين ساعة عمل تضيع يوميا في الجزائر بسبب نسبة البطالة البالغة حسب

الأرقام الرسمية حوالي 12 بالمائة، مقابل 20 بالمائة حسب هيئات دولية مستقلة، فيما تقدر البطالة في أوساط الشباب أقل من 30 سنة تزيد من 30 بالمائة وهو ما يعد بمثابة كارثة حقيقية، اقتصادية ومالية بسبب ضياع ملايين ساعات العمل يوميا نتيجة البطالة من جهة وعدم كفاءة البنية التحتية للنقل في الجزائر التي تدفع بمئات آلاف الجزائريين إلى البقاء لساعات طويلة كل يوم في سياراتهم على

الطرق بسبب منظومة السير وسياسة تنظيم المرور في المدن الكبرى وعلى مداخلها على الرغم من أن جميع المدن الصناعية في الجزائر بدون استثناء داخل المدن أو في محيطها القريبة على غرار العاصمة التي أصبحت طرقها تعيش حالة أسداس على مدار الساعة على غرار بقية المدن الكبرى التي تتوفر على مناطق صناعية في شرق وغرب البلاد. وفي بعض ولايات الهضاب العليا.

## الاستفادة من عطل الأعياد حسب ما ينص عليه القانون

محمد مسلم

خصص الفرع الأول من هذا الفصل للعطل والراحة القانونية للعمال، وفي هذا الصدد، تنص المادة 33 على أن "حق العامل في الراحة يوم كل أسبوع، وتكون الراحة الأسبوعية العادية في ظروف العمل العادية يوم الجمعة". ويؤكد قانون العمل، على أن يوم الراحة الأسبوعية وأيام الأعياد الوطنية الدينية، أياما مدفوعة الأجر من طرف الجهة المستخدمة، عمومية كانت أو خاصة، وهنا تنص المادة 35

على: "يعتبر يوم الراحة الأسبوعي وأيام الأعياد والعطل أيام راحة قانونية"، إلا في الحالات الضرورية، غير أن ذلك لا يسقط حق العامل في راحة تعويضية، مثلما جاء في المادة 36 التي تقول: "يحق للعامل الذي يشتغل في يوم الراحة القانونية، التمتع براحة تعويضية مماثلة لها، وينتفع بالحق في زيادة ساعات إضافية". ولأن العطلة الأسبوعية محددة بشكل محسوب، في يوم الجمعة

من كل أسبوع، فهي لا تحتاج في كل مرة إلى إصدار بيانات للتأكيد على أنها مدفوعة الأجر، عكس بقية العطل القانونية كالأعياد الوطنية والدينية، ومنها عيد الفطر، بحيث تضطر المدير العامة للوظيفة العمومية إلى تأكيد وتسمية أيام الأعياد المدفوعة الأجر، حماية لمصالح العمال لدى المستخدمين وتأكيدا على حقوقهم المكفولة قانونا. وقد بادرت مصالح الوظيفة العمومية نهاية الأسبوع

حق الرد

## صام عام وأفطر على جرانة!

جمال لعلامي

احتفلنا بعيد الفطر المبارك، وقد انقضى شهر الصيام والقيام، وفيه انتهى الرئيس من نقل "الجلعة" إلى الوزراء في جلسات استماع رمضانية سببت الدوخة لعدد من أصحاب المعالي، تزامنا مع هبوب رياح سير وكوحملت معها أخبارا عن تعديل حكومي مرتقب عقب العيد، في وقت لم يكن الدخول الاجتماعي والمدرسي بردا وسلاما على الأغلبية المسحوق من الجزائريين!.

كلما عاد العيد عادت معه القرحة وعادت أيضا "القرحة" بسبب غرق المواطنين في مستنقع البزناسية من التجار واكتووا بنيران الأسعار التي لم تعد خاضعة لقانون العرض والطلب والمنافسة الاقتصادية، بقدر ما أصبح مرهونا بأهواء ورغبات فئة من تجار "مافيا" المواسم ممن يستغلون شهر الرحمة والزحمة والتوبة والغفران للء جيبوهم بحفنة دنائير غير شرعية ولا مشروعة!.

العيد في الجزائر معناه "زلط وتقرعين" وأيضا "تطباع" ونذرة وكذلك تبذير وإسراف، ولذلك يطل على سبيل المثال لا الحصر، إتحاد التجار، يدعو-ولا يأمر- معشر التجار والخبازين بفتح محلاتهم يوم العيد، لكن التجار سير كيون رؤوسهم دون شك ويعلمون "التفخعات" والتعمر والعصيان، فاما يشمعون متاجرهم ويضرون بجلدهم لفضاء عيدهم، شعارهم "دزو معاهم"، واما أنهم يستغلون العيد لجمع دنائير إضافية خارج القانون والأخلاق، فالحياة فرص واللجنة على من يؤمن بحكمة "أبي حاب يريح العام طويل".

عبد هذا العام جاء أيضا بالموازاة مع دخول اجتماعي ومدرسي مرهق ومقلس بالنسبة لآلاف العائلات التي وجدت نفسها في مواجهة ثلاث مناسبات بأجر واحد، فرضان، الدخول المدرسي والعيد، نقض جيوب الجزائريين خاصة الزوالية والغلابي منهم، فلم تنفع لا "المحنة" المدرسية ولا قفة رمضان ولا الصدقات الجارية في سد العجز وتسديد النفقات الإضرارية التي أثقلت كاهل المواطنين.

سياسيا، كان رمضان شهرا لصيام النوب والأحزاب وعدم قيامهم لا الليل ولا النهار، حيث أضرب الساسة عن الحركة والحراك وأصابهم اليكس والإعاقة السياسية، وقد اختزل أغلبهم نشاطاتهم إلى الحد الأدنى من "الخدمات" وحوّلوها إلى أنشطة جمعيات خيرية تتولى جمع الإعانات للمعوزين، بعضها إيمانا وإحتسابا، وبعضها الآخر تهييدا للمواعيد الانتخابية من أجل استعمالها زادا وسلاحا في "هف" الناخبين!.

كما استسلمت الإدارة والمؤسسات العمومية والهيئات الرسمية إلى سبات أهل الكهف، شعار مستخدمتها وموظفيها: "أنا صائم إذن أنا نائم"، وتعالى صوت "وئي مور رمضان والعيد"، وهو الخطاب الذي لم يعد غريبا ولا عجيبا على الجزائريين الذين تعودوا على النوم وتأجيل المصالح ورهن التنمية والمشاريع وتعطيلها وإجبارها على الصوم، فهي فرصة لا تأتي إلا مرة واحدة في السنة، والجزائري مريض بداء "البروفيتاج" والمهم أن لا يتعرض "الصابوطاج"، والمهم أن لا يتعرض الجزائريون للمثل الشعبي القائل: "صام عاما وأفطر على جرانة!..". ومع ذلك صح عيدكم.

## الإمام ركز في خطبته على البطانة الصالحة والمشورة الحسنة لحاكم البلاد بوتفليقة يؤدي صلاة العيد في غياب غالبية الوزراء

أدى رئيس الجمهورية ككل سنة منذ توليه سدة الحكم في الجزائر، صلاة عيد الفطر المبارك بالجامع الكبير بالجزائر العاصمة في جو من السكينة والخشوع وسط جمع غفير من المواطنين، تزامنا مع غياب غالبية الوزراء، باستثناء حضور كل من الوزير الأول أحمد أويحيى، إلى جانب بلخادم، مدني، غول، بن بادة، عمار تو، بركات، حراوية، غلام الله، لوح وولد عباس.

### سيرة بلعمرى

وأدى صلاة العيد إلى جانب الرئيس بوتفليقة كبار المسؤولين في الدولة ورئيسا غرفتي البرلمان وكذا الوزير الأول وأعضاء الحكومة وممثلون عن الأحزاب السياسية والمجتمع المدني إلى جانب أعضاء السلك الدبلوماسي العربي والإسلامي المعتمد بالجزائر. وفي خطبتي صلاة العيد أبرز الإمام المعاني السامية لعيد الفطر الذي تنطلق فيه الأسن بالتسبيح والتحميد وطلب الفجران والعق من النار والفوز بجائزة العيد، وأوضح الخطيب أن في العيد تتعاقب أفئدة المؤمنين لتأكيد صلة الأرحام والتكافل فيما بينهم داعيا إلى تطهير القلوب من الحقد والتحاسد ومواساة الفقراء بدفع الزكاة دون المن والأذى.

وقد عاد الإمام في حديثه إلى ضرورة توفير البطانة الصالحة لحاكم البلاد ومساعدته بالمشورة الحسنة والرأي السديد، كما عرج



بوتفليقة أول الحاضرين

على ضرورة احترام أول الأمر وحاكم البلاد، وحث الإمام المسلمين على الالتزام بالخلق الحميدة التي أكدها الدين الإسلامي الحنيف، وذلك بتفقد أحوال المؤمنين، داعيا في نفس الوقت إلى عمارة الأرض بالخير والصالح وتوحيد الصفوف للرفع

من شأن الأمة والتحلي بثقافة الدولة القوية. ولوحظ خلال صلاة العيد غياب غالبية الطاقم الحكومي عن أداء الصلاة، عدا حضور عدد من الوزراء الذين ألفوا عدم التخلف عن حضور كل الاحتفالات والشعائر الدينية التي تحتفي بها

الدولة، حتى هناك من علق على تخلف عدد كبير من المسؤولين أن هؤلاء لا يدرجون صلاة العيد ضمن النشاطات الرسمية التي تفرض عليهم الحضور، بالرغم من أن حضورهم صلاة العيد يعتبر بمثابة أكثر من واجب والتزام عند العديد من الدول الشقيقة والصديقة.

في سياق مخالف دعا إمام المسجد الكبير المسلمين إلى النهوض من السبات وتوحيد جهودهم ولم شملهم لتحرير فلسطين ومقدساتهم من الاحتلال البغيض، معتبرا ذلك أمانة في أعناق جميع المسلمين.

وعقب أداء صلاة العيد تلقى رئيس الجمهورية تهاني عيد الفطر المبارك من طرف كبار المسؤولين في الدولة ورئيسا غرفتي البرلمان، وكذا الوزير الأول وأعضاء الحكومة وممثلين عن الأحزاب السياسية والمجتمع المدني إلى جانب أعضاء السلك الدبلوماسي العربي والإسلامي، وكذا جموع المواطنين الذين أدوا الصلاة بالجامع الكبير.

### مخطط "الحسم" دخل حيز التنفيذ

## إحباط عدة اعتداءات إرهابية ضد المدنيين والحوادث الأمنية في رمضان

### نائلة ب

تمكنت قوات الجيش من إحباط العديد من الاعتداءات الإرهابية التي خطط لها التنظيم الإرهابي المسمى "الجماعة السلفية للدعوة والقتال" تحت إمرة المدعو "عبد المالك درودكال" (أبو مصعب عبد الودود) خلال شهر رمضان الذي عرف هذه السنة استقرارا لافتا على الصعيد الأمني، ويذهب متابعون للشأن الأمني في اتجاه التأكيد على أن رمضان 2009 كان الأيمن منذ اندلاع أعمال العنف في الجزائر.

يفيد مراقبون للشأن الأمني، أن المخطط الأمني الذي اعتمده قيادة الجيش خلال شهر رمضان "كان فعلا وناجعا ميدانيا"، حيث كانت قيادة الجيش قد ركزت على نشر أكبر عدد من أفرادها لتحقيق تغطية أمنية واسعة ساهمت ميدانيا في شل تحركات وتنقلات الإرهابيين عبر عدة مناطق إضافة إلى تكثيف عمليات التمشيط التي توسعت إلى خارج المعازل الرئيسية للتنظيم الإرهابي مقابل تسجيل تراجع لافت للدعم وإبلاغ المواطنين عن التحركات المشبوهة، حيث أفضل مواطنون اعتداء إرهابيا بضواحي بومرداس في الأيام الأخيرة من رمضان كان سيستهدف مدينا مسلحا.

وكانت قوات الجيش قد قامت بعمليات استباقية في إطار عمل وقائي قبل حلول شهر رمضان

لتوفر معلومات عن تخطيط التنظيم الإرهابي "الجماعة السلفية" لتنفيذ اعتداءات استعراضية لتحقيق الصدى الإعلامي، خاصة بمحيط العاصمة وتدارك سلسلة الضربات التي تلقاها بشكل لافت في الأشهر الأخيرة، خاصة وأن التنظيمات الإرهابية درجت خلال سنوات ماضية على تصعيد نشاطها في هذه المناسبة الدينية وتكثيف الاعتداءات باستعمال المتفجرات، خاصة في ظل سيطرة بقايا "الجيا" على قيادة تنظيم "درودكال". وتشير معلومات متوفرة لدى "الشروق"، أن قيادة "درودكال" وجهت تعليمات لجميع نشاطاتها لتكثيف العمل الإرهابي وتوسيع الاعتداءات في شهر رمضان، لكنها واجهت صعوبات ميدانية في التحرك في ظل الملاحقات الأمنية ورصد تنقلات أفرادها الذين لجأوا إلى التحرك في جماعات صغيرة للإفلات من الكماثن والتخفيف من الخسائر البشرية وضمان سهولة التنقل، كما أن تفعيل العمل الاستخباراتي ساهم بشكل كبير في إحباط مخططات "درودكال" من خلال تنفيذ عمليات عسكرية دقيقة وتفكيك شبكات دعم وإسناد وتوقيف إرهابيين كانوا يخططون لتنفيذ اعتداءات إرهابية بالعاصمة وضواحيها بالنظر لما حققه من صدى إعلامي.

### اعتداءات فاشلة ضد الحواجز الأمنية مؤشر على تراجع قدرات الإرهابيين

وأدى تضيق الخناق على أتباع "درودكال"، خاصة في معاقلة الرئيسية إلى تنفيذ اعتداءات فردية استهدفت أفراد الحرس البلدي والدفاع الذاتي وتكثيف الاختطافات مقابل قديبة مما يعكس العجز المالي الذي يعاني منه التنظيم بعد تضيق منابع التمويل إضافة إلى اعتداءات فاشلة ضد الحواجز الأمنية ونقاط المراقبة، خاصة بمنطقة القبائل عكست مجددا عجز أتباع "درودكال" عن مواجهة المباشرة وتراجع قدراتهم، واستهدفت أتباع "درودكال" كذلك مدنيين مسلحين سابقين كما وقع بمنطقة لقاطة

### مخطط "الحسم" دخل حيز التنفيذ

## إحباط عدة اعتداءات إرهابية ضد المدنيين والحوادث الأمنية في رمضان



تصوير: بوشوش

ببومرداس التي تركز بها النشاط الإرهابي مؤخرا، ولا تستبعد أوساط أن يكون منفذو هذه الاعتداءات من أفراد شبكات الدعم والإسناد التي تم إقحامها في العمل الإرهابي المباشر بعد محاصرة الإرهابيين في الجبال. إلى ذلك، يربط متابعون للشأن الأمني الاستقرار الذي عرفه شهر رمضان الأخير بتراجع الدعم وتحلي المواطنين باليقظة وإبلاغ أجهزة الأمن عن أدنى تحركات مشبوهة، حيث تم إحباط اعتداء

إرهابي بضواحي بومرداس كان سيستهدف أحد عناصر الدفاع الذاتي بفضل تدخل مواطنين، وسجل مؤخرا تراجع الدعم والإسناد في المعازل الرئيسية للإرهاب على خلفية اعتداءات استهدفت مدنيين، كما وقع بتادمايت بتيزي وزو، وحولت قيادة "درودكال" نشاطها إلى مموني الثكنات العسكرية من المدنيين، حيث تم اغتيال ممون بتيزي وزو لترهيب كل من يتعامل تجاريا مع أجهزة الأمن بعد أن عجزت عن

### غنية قماروي

كيلوغرام من السميد، وقد شرعت الوزارة جمعها في المساجد منذ إنشاء صندوق الزكاة. ويرفض مواطنون يحسبون على التيار السلفي رفضا قاطعا استبدال زكاة الفطر من القوت بالمال لأنه مخالفة لما شرع حسبهم من هدف لهذه الزكاة، فهي لم تشرع لتسد حاجة الفقير لمدة شهر أو شهرين إنما لتكفيه السؤال يوم العيد الذي جعله الله للفرحة والتأزر بعد صيام رمضان، ولذلك فإن من وجد القوت والمأكول والمشرب يوم العيد من الفقراء فقد سد حاجته، لذلك تجد الشباب من السلفيين يملؤون متاجر البقالات وقت إخراج زكاة الفطر ليشتروا حاجة الفقير الذي خصصه بزكاتهم. وحسب التقليد المتبع من قبل هؤلاء فإن جمع الزكاة في كميات كبيرة بغرض توزيعها ليس المعمول به، حيث يعمد كل واحد للتكفل بفقير يعرفه وبصفة فردية

## ألعاب ممنوعة دوليا تسوق في الجزائر والأولياء متهمون بتكريس العنف

### مسدسات برصاص مطاوي وأخرى بخناجر تخلف حالات عمى وجروح

### الألعاب تتسبب في 13 بالمائة من حالات العمى لدى الصغار



ألعاب أم أسلحة؟

استقبلت مصالح الاستعجالات بكل من مستشفى بلفور ومصطفى باشا وبارني بالعاصمة صبيحة اليوم الأول من العيد عشرات الأطفال المصابين بجروح وإصابات خطيرة على مستوى العين، خلفتها مسدسات برصاص مطاوي وأخرى بخناجر صلبة، كما خلف "المرزاق" الذي اكتسح الشوارع والأزقة في تسممات بالجملة في ظل غياب تام للرقابة...

### استطلاع: بلقاسم حوام

الذين يكرسون العنف لدى أطفالهم بشرائهم لهذه المسدسات الباهضة الثمن حيث يصل بعضها إلى 800 دج، والشباب في الأمر أن هذه المسدسات لم تقتصر فقط على الذكور من الأطفال بل باتت في متناول الفتيات في سن الزهور المواتي تركن الدمية واعتنقن البندقية. وأضاف المتحدث أن الهيئة الوطنية لترقية الصحة وتطوير البحث، قامت بدراسة بينت أن الألعاب الخطرة تتسبب في 13 بالمائة من حالات العمى لدى الأطفال في الجزائر.

### المرقاز يكتسح الشوارع ويتسبب في تسممات بالجملة

اكتسحت رائحة "شواء المرقاز" ودخان المتعالي مختلف الأحياء والشوارع حيث تسابق المراهقون والشباب إلى تدخين طاوالات شواء يتزاحم عليها الأطفال في صفوف طويلة، ورغم جهل الكثير من الأولياء للكيفية التي يحضر بها هذا "المرقاز" إلا أنهم يشترونه لأطفالهم دون اكتراث للعواقب الوخيمة التي يمكن أن يتسبب فيها، حيث أكد البروفيسور مصطفى خياطي أن مصلحة الاستعجالات بمستشفى بلفور استقبلت في اليوم الأول من عيد الفطر عشرات الحالات لتسممات غذائية خطيرة عند الأطفال وحتى الكبار بسبب "المرقاز" خاصة التي تم إعداده في البيوت بطرق كارثية دون أدنى حد للرقابة ليتحول يوم العيد إلى مناسبة للريح السريع على حساب البراءة.

## يعتبرونها تحويلا عن مغزاها وبعيدة عن حقيقة الفقر في القرى الجزائرية

### السلفيون وسكان الأرياف يخرجون زكاة الفطر قوتا خلافا لتعليمات غلام الله

ورغم أن زكاة الفطر هي نظام تكافل اجتماعي في الأصل تؤخذ من الأغنياء لتعطي للفقراء في يوم العيد لتغنيهم الفاقة في هذا اليوم السعيد، إلا أن صورتها في المدن والأرياف تختلف اختلافا جذريا باختلاف مقاييس الفقر بين المدينة والريف، فإذا كان سكان المدن يسارعون لدفع زكاتهم لصناديق المساجد أو لجان الأحياء لتوزعها بمعرفتها على فقراء في حاجة للحلويات واللباس مثل الأغنياء، فإن سكان الأرياف يعرفون فقراهم جيدا ويستغلون وجوب زكاة العيد ليدفعوا لهم ما يسد الرمق من سميد ويقولون زيت، وهؤلاء لا ينتظرون تعليمات الوزارة لأنها حسبهم فضلت على مقياس المدينة ولن تنزل لمستوى حقيقة الفقر في القرى والأرياف، وعليه سيخرج هؤلاء زكاتهم دوما من القوت لأن أهل مكة أدري بشعابها على حد قولهم

بشراء ما يحتاجه من السميد والدقيق والبقول الجافة وحتى الزيت مثلما وقفنا عليه، وهذه مواد تلزم الفقير فعلا يوم العيد، عكس ما ذهب إليه وزير الشؤون الدينية غلام الله عندما اعتبر من حق الفقير شراء الملابس والحلويات بشتم الزكاة، حيث بلغت حصة ما فرضته الوزارة لكل عائلة فقيرة من جمع زكاة الفطر في الصناديق خلال سنتين الأخيرتين 10 آلاف دينار. ويقاسم سكان الأرياف الذين ينتشر الفقر بينهم في صورته الحقيقية، طرح السلفيين في إخراج زكاة الفطر عينا صاعين من القوت وليس 100 دج مثلما تراه الوزارة التي يظهر أنها اعتمدت مقياس الفقر في المدن الكبرى لتحديد صفة الزكاة، حيث قال غلام الله أنه لا يوجد من فقير يأخذ السميد والعدس والبقول في وقتنا هذا لذلك فالمال أنسب ليشتري اللباس واللحم والحلويات.

جمعيات أولياء التلاميذ تعلن بيع المآزر على مستوى المؤسسات التربوية

## 5 ملايين تلميذ عبر الوطن بدون مآزر



هل ستنتهي أزمة المآزر؟

كشف رئيس الاتحاد الوطني لجمعيات أولياء التلاميذ خالد أحمد أن 40 بالمائة من التلاميذ فقط لديهم المآزر عبر الوطن، مقابل 60 بالمائة من التلاميذ ليس لديهم مآزر رغم مرور أكثر من شهرين منذ إعلان وزارة التربية عن قرار توحيد لون المآزر بالتعليم الابتدائي والمتوسط والأبيض بالنسبة للإناث في التعليم الثانوي، والأزرق بالنسبة للذكور في جميع أطوار التعليم، أي ما يعادل 5 ملايين تلميذ ليس لديهم المآزر من أصل 8 ملايين تلميذ بسبب الندرة زائد نقص الإمكانيات المادية للأولياء نظرا لتزامن هذا القرار مع نفقات العيد والكتب والأدوات المدرسية ونفقات شهر رمضان.

□ ليلي شرفاوي

وأعلن الإتحاد الوطني لجمعيات أولياء التلاميذ، أنه سيشرع في توزيع المآزر على مستوى المؤسسات التربوية على أولياء التلاميذ الذين لم يتمكنوا من شراء المآزر لأبنائهم بسبب ندرتها في الأسواق والمحلات، وقال خالد أحمد في تصريح لـ "الشروق" أمس أن كل المدارس والإكماميات والثانويات تتواجد على مستواها جمعية لأولياء التلاميذ، وإمكان الأولياء الذين لم يعثروا على المآزر في الأسواق التقدم إلى المؤسسة التربوية التي يدرس فيها أبنائهم لشراء المآزر بسعر معقول، مؤكدا أن الإتحاد الوطني لجمعيات أولياء التلاميذ إلتص بمعامل خاص واتفق معه

على تمويلهم بالعدد المطلوب في آجال قصيرة، وحسب عدد الطلبات التي ستصل للإتحاد من قبل جمعيات أولياء التلاميذ عبر كل ولاية. ودعا المتحدث أولياء التلاميذ إلى الإتصال برؤساء الجمعيات أو تقديم طلباتهم عبر الموقع الإلكتروني للإتحاد الوطني ليتكفل هذا الأخير بإرسال الكميات التي يطلبونها من المآزر عن طريق فروعه المتواجدة عبر الولايات، خاصة في المدن الكبيرة كالجزائر العاصمة، قسنطينة، عنابة، وهران، سطيف، تيزي وزو، بجاية التي لوحظ فيها ضغط كبير على الأولياء بسبب نقص المآزر. ورددت "الشروق" وقوع

مشادات بين الزبائن بسوق باب الوادي حول المآزر عندما قام أحد التجار بعرض عدد محدود منها للبيع، وتزاحم عنده الزبائن، وحسب بعض التجار فإن المشادات وقعت بالعديد من الأسواق الأخرى، خاصة الشعبية منها كسوق العقبية وياش جراح وساحة الشهداء بالإضافة إلى سوق بزيطة بباب الوادي بالعاصمة، وفي أسواق بعض الولايات الأخرى. وبناء على ذلك، قال المتحدث أن أزمة المآزر ستحل في ظرف 15 إلى 20 يوما خاصة مع الكميات الكبيرة من المآزر التي شرع في استيرادها من تونس والمغرب لتغطية الطلب في

لتجاوز الورطة وتجنب التلاميذ الطرد

## مآزر وردية من غطاء الأسرة وزرقاء من ستائر الشرفات !

غنية قمرأوي

أمام هذا الوضع الفريد من نوعه، باتت الأمهات وكثير من الآباء مثل المتهم الذي يملك مهلة لإحضار دليل براءته أمام القاضي، فاختارت بعض الأمهات كحل أخير لا تنازل عنه تفصيل مآزر لابنتها من القماش الوردي لشرفات الأُسرة أو غطاء السري، هذا الذي لا تقتنيه إلا العرائس بغرض تطريزه ليكون قطعة تزين بها الجهاز، ويعرف هذا القماش بمدى صلابته وعدم صلاحيته لتحمله أكتاف صغيرة هشة في شكل مآزر تلميذة. ومثل أم البنات هذه راحت يقطع لها قطعة من قماش ستائر الشرفات الخشن، المعروف بصلاية نسيجه لتحمل العوامل المناخية التي يحمي منها المنازل، حيث وجد ليظل معلقا ليل نهار قبالة الشمس والرياح وكان يصلح ربما للباس الميكانيكي، لكن ليس

ليرتديه تلميذ صغير في شكل مآزر، فهذه لم تحدث حتى في "عام الماريكان" على حد قول أحد الآباء!!.

والغريب أن الأمهات المقبلات على شراء هذا النوع من الأقمشة لمآزر أبنائهن هن أمهات يائسات قبلن أن يخرج أبنائهن بمآزر "خشن" بعدما اتفقن مسبقا مع الخياطة وأخذن منها التزاما بسرعة الإنجاز، ولا تريد هؤلاء تضييع الفرصة بعدما جربن كل الطرق حتى من قبل موعد الدخول المدرسي للظفر بمآزر وردي أو أزرق، لكن دون جدوى، فحتى بـ 1000 دينار وأكثر لم تجدن ما توفين به واجب التلميذ في لبس لون من الاثنتين هذا الموسم، وقد نفذ قماش المآزر هو الآخر فما بقي والمهلة أمامهن تنقلص يوما عن يوم.

موازاة مع إصدارها تدابير داخلية لمحاربة مهاجرين بينهم جزائريين

## فرنسا "تعرض" الاتحاد الأوروبي على تشديد الخناق على "الحرقاة"

محمد مسلم

طالبته السلطات الفرنسية نظيراتها في دول الاتحاد الأوروبي، تحمل مسؤولية مهاجراتها في محاربة الهجرة غير الشرعية، وذلك بتقديم دعم إضافي لوكالة "فرونكس"، التي أنشئت خصيصا لمراقبة تحركات المهاجرين غير الشرعيين في عرض البحر المتوسط وإيقافهم، قبل وصولهم إلى البر الأوروبي. وقررت السلطات الفرنسية رفع قضية المهاجرين غير الشرعيين مجددا إلى عاصمة الإتحاد الأوروبي، بروكسل، غدا الإثنين، خلال الاجتماع الذي يضم وزراء

الداخلية الأوروبيين بصفتهن المكلفين بملف الهجرة غير الشرعية، بعدما أيقنت بأن الإجراءات التي تم اتخاذها لمحاربة هذه الظاهرة، التي أسندت للوكالة الأوروبية "فرونكس"، لم تحقق النتائج المرجوة منها، بحيث لازال فلول المهاجرين يصلون تباعا إلى البر الأوروبي، وإن كان ذلك بدرجة أقل، بحسب الإحصائيات التي أعقبت تنصيب الوكالة المذكورة. وتتوفر وكالة الاتحاد الأوروبي المكلفة بمحاربة الهجرة غير الشرعية "فرونكس"، التي أنشئت في أكتوبر 2005، وتتخذ من

بلقاسم - ع

حملة توقيعات مزدوجة لنواب البرلمان والصحفيين

## المطالبة بفتح تحقيق في عمل الصحفي بوستروم وحمايته من تهديدات الإسرائيليين



أعلن نواب برلمانيون وإعلاميون جزائريون، عن شروع في حملة توقيعات مزدوجة لمساندة الصحفي السويدي، كارل دونالد بوستروم، مفجر جريمة سرقة أعضاء الشهداء الفلسطينيين على يد المحتل الإسرائيلي، حيث سيطلب عدد من نواب المجلس الشعبي الوطني ممثلين لتشكيلات حزبية مختلفة، في مضمون رسالة التوقيعات مطلبين، الأول يخص فتح تحقيق فيما تناوله الصحفي، مع توفير الحماية له من التهديدات التي يتلقاها من قبل السلطات الإسرائيلية. وقد تبني عشرات الإعلاميين الذين كان يتقدمهم، علي فضيل، مدير عام جريدة "الشروق اليومي"، إطلاق حملة جمع التوقيعات المساندة للصحفي السويدي، خلال حفل إفطار على هامش تكريم الصحفي دونالد بوستروم، سهرة أول أمس، بفندق الهيلتون بجائزة التميز الصحفي التي منحها له الفيدرالية الوطنية للصحفيين الجزائريين بمساهمة عدد من الشركاء، وأعلن عنها في ندوة صحفية عقب نزول بوستروم ضيفا على الجزائر بدعوة من الفيدرالية الصحفية تزامنا مع الحملة التي استهدفتها بأوروبا من قبل اللوبي اليهودي. وأكد، عبد النور بوخمخ، الأمين العام للفيدرالية الوطنية

بعد استئناف النيابة في حكم البراءة الصادر عن محكمة الجرحاش النائب العام يطالب بعامين حبسا نافذا ضد المتورطين في قضية وكالة آل تور

فتح رئيس الغرفة الجزائية الأولى لدى مجلس قضاء العاصمة نهاية الأسبوع الفارط من جديد قضية "وكالة آل تور وتأثيرات الحجاج المزررة الصادرة عن وكالة بامأكو المالية" التي تورط فيها ثمانية أشخاص وعلى رأسهم صاحب وكالة باب الواد والشرافة التابعة لوكالة آل تور السياحية رفقة عمال وكالات آخرين، وهذا بعد استئناف النيابة العامة لأحكام الصادرة عن المحكمة الابتدائية الجرحاش شهر فيفري المنصرم والقضائية براءة جميع المتورطين من التهم المنسوبة إليهم والمتعلقة في جنح النصب والاحتيال والتزوير واستعمال المزور. غير أن النائب العام في جلسة الاستئناف طالب بإعادة تكييف الوقائع إلى جنحة المشاركة في التزوير والتهم بذلك عقوبة عامين حبسا نافذا في حق المتهمين الثمانية الذين حضروا الجلسة وأكدوا أنهم بريئين من التهم المنسوبة إليهم.

حيث صرح صاحب وكالة آل تور في إجابته على أسئلة رئيس الجلسة - حول سبب وجود ختم شرطة الحدود المالي على جوازات سفر الحجاج بالرغم من أنهم لم يدخلوا إلى دولة مالي؟ بالقول بأنه تفاجأ بوجود هذا الختم غير أنه أكد بأن وكالته هي الوحيدة التي استطاعت تأمين تأشيرات سفر للحجاج الجزائريين من هذا النوع في ظل صعوبة الحصول عليها لأن سفارة السعودية لديها "كوبلة" معينة وحتى الدولة الجزائرية، وأصاف ذات

بعد استئناف النيابة في حكم البراءة الصادر عن محكمة الجرحاش

## النائب العام يطالب بعامين حبسا نافذا ضد المتورطين في قضية وكالة آل تور

المحدث بأنه لو كانت الجوازات مزورة لما تمكن الحجاج من أداء مناسك الحج بعد ذلك، حيث تحصل جميع الحجاج على جوازات سفرهم المجوزة. وفي هذا السياق استفسره النائب العام عن تكاليف الحج التي تقاضاها فصرح المتهم بأنها تقارب 36 مليون سنتيم. وهنا استغرب رئيس الجلسة من الثمن معتبرا أنه غال جدا، وقد احتار القاضي في جلسة الاستئناف من طريقة التأشير على جوازات سفر الحجاج باعتبار أنها تحمل ختم شرطة الحدود مالي، في حين أن هؤلاء لم يتنقلوا إلى مالي من أجل الحصول على التأشيرة، وفي هذا الصدد صرح المتهمون بأن وكالة "زطامس" بمالي هي التي تولت جميع إجراءات التأشير على الجوازات من السفارة. وكل هذا في إطار عملية التبادل مع هذه الوكالة لغرض منح هذه التأشيرات للجزائريين وتسهيل العملية إليهم ليتمكنوا من زيارة البقاع المقدسة بالنظر إلى أن الحصص الممنوحة للجزائريين كانت تفوق عدد الجزائريين في الحج. وهذا ما فتح الباب أمام التعاون بين الوكالات خاصة أن عدد الحجاج في مالي كان أقل من الحصص التي منحها السفارة السعودية هناك. غير أن أصحاب الوكالات السياحية أكدوا أن اكتشاف أمر الختم كان فقط بعد إيقاف مصالح الأمن على مستوى المطار للحجاج. نافين علمهم بها ومؤكدين على سلامة هذه الأختام التي أكدتها الخبرة.

التهام بوتلجي

التهام بوتلجي

واحدة من أكبر الدول المستقلة للمهاجرين غير الشرعيين، ممثلة في إيطاليا، على خلفية ترحيلها للمشرات من المهاجرين، إلى ليبيا، بناء على اتفاق موقع بين سلفيو بيرليسكوني والزعيم الليبي معمر القذافي، وهو الاتفاق الذي اعتبرته المحافظة السامية لحقوق الإنسان "خرق صريح للقانون الدولي". وتشير الأرقام المسجلة إلى التراجع الكبير لعدد المهاجرين غير الشرعيين الذين وصلوا إلى البر الإيطالي منذ ماي الماضي، بحيث لم يسجل سوى 1500 حالة، وهو ما يعني أن الظاهرة تراجعت بنسبة 90 بالمائة، مقارنة بذات

الداخلية الأوروبيين بصفتهن المكلفين بملف الهجرة غير الشرعية، بعدما أيقنت بأن الإجراءات التي تم اتخاذها لمحاربة هذه الظاهرة، التي أسندت للوكالة الأوروبية "فرونكس"، لم تحقق النتائج المرجوة منها، بحيث لازال فلول المهاجرين يصلون تباعا إلى البر الأوروبي، وإن كان ذلك بدرجة أقل، بحسب الإحصائيات التي أعقبت تنصيب الوكالة المذكورة. وتتوفر وكالة الاتحاد الأوروبي المكلفة بمحاربة الهجرة غير الشرعية "فرونكس"، التي أنشئت في أكتوبر 2005، وتتخذ من

## إصابة 5 جنود بجروح في انفجار عبوة ناسفة بالحاجز الأمني بتاخوخت

أصيب فجر أمس الإثنين في حدود السادسة صباحا خمسة جنود من الجيش الوطني الشعبي بجروح متفاوتة الخطورة إثر انفجار عبوة ناسفة على مقربة من الحاجز الأمني المختلط المتواجد بالمكان المسمى "تاخوخت" على بعد حوالي 25 كلم جنوب شرق مدينة تيزي وزو، وحسب ما علمته الشروق من مصادر متطابقة فإن هذه العملية الإرهابية استهدفت دورية عسكرية كانت في طريقها لمناوبة زملائها بالحاجز الأمني السالف الذكر، حيث وبعد ترصد قامت العناصر الإرهابية بتفجير قنبلة تقليدية متوسطة المفعول كانت موضوعة على جوانب الطريق بواسطة تقنية الهاتف النقال، وهذا بمجرد وصول الدورية إلى مكان يقرب من الحاجز الأمني بجوالي 600 متر، وقد تسبب هذا التفجير في إصابة خمسة جنود بجروح متفاوتة الخطورة تم نقلهم على جناح السرعة للمصالح الاستشفائية لتلقي الإسعافات اللازمة.

■ حسان زيزي

تشكل ملتقى طرق وطنية وعبور عشرات البضائع

حز أكثر من 80 ألف مفرقة وكميات من البضائع المهربة بالمسيلة



لا تزال ظاهرة التهريب والتهرب بالمسيلة، تشكل إحدى أكبر القضايا المطروحة، خاصة في شهر رمضان لهذه السنة 2009، حيث مصالح الدرك وخلال 20 يوما حجزت ما يفوق 80 ألف مفرقة موجهة إلى السوق المحلية.

□ الطيب بوداود

المصالح المذكورة وفي بيان لها، تحصلت الشروق على نسخة منه، اعتبرت أن ولاية المسيلة تبقى تشكل ملتقى طرق وطنية رئيسية تربط بين الشرق والغرب والجنوب والشمال. ونظرا لهذا الموقع الجغرافي المتميز، الذي من خصائصه أن المسيلة تلتقي في حدودها الإقليمية مع 7 ولايات كالمدينة وسطيف، باتنة، البرج، الجلفة، بسكرة والبيورة، على إقليم تقدر مساحته بحوالي 18 ألف كلم<sup>2</sup>. ولهذا الخصوصية،

يضيف المصدر، شكلت ظاهرة التهريب وعبور العديد من البضائع المهربة وحتى ممنوعة، أحد أبرز القضايا التي سجلت خلال الفترة الرمضانية المشار إليها سلفا، من ضمنها ما يفوق 80 ألف مفرقة، يفترض أنها كانت موجهة للسوق المحلية أو غيرها وذلك تزامنا مع مناسبة عيد الفطر وهي الكمية التي تمكنت ذات المصالح من حجزها، ومنعها من المرور إلى الاستهلاك. وفي نفس السياق،

سجلت أكثر من قسيتين في خانة التهريب استفاد أصحابها من الإفراج المؤقت في انتظار مثلهم أمام العدالة. من ناحية أخرى أحصت الشرطة الاقتصادية 355 قضية في مدة 15 يوما أبرزها عدم امتلاك السجل التجاري بـ176 قضية، إضافة إلى 83 قضية تخص عدم وجود الفواتير. وقد سبقت الإشارة في هذا الصدد إلى أنه وفي الفترة من 1 إلى 15 من رمضان تمكنت مصالح الدرك من تفكيك شبكة

كانت تسطو، تسرق وتعتدي بإشهارها مسدسا وأسلحة بيضاء

حبس ابن قاض متورط مع شبكة إجرامية خطيرة بوهران

من مصادر موثوقة ومتطابقة فإن الحادثة التي يحدثها جدا أنها ليست الوحيدة ويسرت القبض على أفراد الشبكة تعود إلى حوالي ثلاثة أيام، عندما تعرض مسكن أحد المواطنين بحي الصديقية شرق وهران إلى محاولة سطو، وسارع الضحية إلى إيداع شكوى رسمية على مستوى مقر الأمن الحضري السابع عشر، وأدى بتصريحات وشهادات تفيد بحيازة الجماعة على سلاح ناري وخناجر، إضافة إلى أدوات أخرى حادة لاستعمالها في تكسير الأقفال وتنفيذ عمليات السطو، لتباشر على إثر ذلك مهمة التحقيق والبحث عن عناصر الشبكة التي تم القبض على ثلاثتها، حيث اتضح من خلال الكشف عن الهويات تورط ابن القاضي المذكور في العملية وأنه ضمن جماعة الأشرار الخطيرة التي يعتقد أنها وراء هجومات إجرامية مسلحة كان قد اشتكاها الكثير من ضحايا السطو والسرقة داخل المنازل الشاغرة وحتى

وضعت مصالح الأمن بوهران مؤخرا حدا لعصابة أشرار كانت قد زرعت الرعب والتهريب في نفوس سكان الأحياء الشرقية للمدينة خاصة، وتم نهاية الأسبوع الماضي وضع أفرادها الموقوفين الحبس الاحتياطي، لكن الملفت للانتباه في القضية أكثر أن أحد هؤلاء يشغل والده منصب قاض ويزاول مهامه حاليا بولاية بلعباس، كما يرجح حسب التحريات الأولية أنه الذراع اللوجستيكي لها وقد مونها سلاح ناري يتمثل في مسدس كان قد سرقه، وهو يعود لسيناتور تربطه معه علاقة قرابة.

أودع وكيل الجمهورية لدى محكمة وهران نهاية الأسبوع الماضي ابن قاضي رفقة متهمين اثنين آخرين من أتباعه الحبس المؤقت بتهم تكوين جماعة أشرار، التهديد والضرب وسرقة ممتلكات خاصة والسطو على منازل باستعمال مسدس وأسلحة بيضاء، وحسب المعلومات التي تحصلت عليها "الشروق اليوم"

أدينوا باختلاس وتبيد أموال عمومية بسوق أهراس

توقيف مديري 7 إدارات بقطاع الشبيبة والرياضة

السيد وكيل الجمهورية بمحكمة سوق أهراس، وأغلب المتهمين الأحكام الصادرة في حقهم لدى مجلس قضاء قالمة الذي سيفصل لاحقا في ملف هذه القضية التي استغرقت فيها إجراءات التحقيق والخبرات المتتالية أكثر من سنة.

■ ع/قدور

أصدرت وزارة الشبيبة والرياضة قرارات توقيف مؤقت ضد مدير قطاع الشبيبة والرياضة ز. خالد المنتهية مهامه في ولاية سوق أهراس، وخليفته د. جمال الدين الذي عين بعد ذلك على رأس نفس القطاع بولاية تندوف على خلفية متابعتها من طرف العدالة بتهمته تبيد واختلاس أموال عمومية والتزوير واستعمال المزور، كما مست قرارات التوقيف المؤقت مع الاحتفاظ بحق الاستفادة من نصف الراتب الشهري، 6 إدارات بمديرية الشبيبة والرياضة مست رئيسا لمصالحين السابق والحالي بالمديرية، ومفتشا ولائيا ومدراء دور الشباب بسوق أهراس، وجاءت قرارات التوقيف المؤقت بناء على مراسلة السيد النائب العام لدى مجلس قضاء قالمة حول القضية التي تخص وضعية مسيري وإدارات القطاع، يذكر أن هؤلاء كانوا محل إدانة من طرف محكمة سوق أهراس في شهر جويلية الماضي بقرارات بالحسب النافذة تتراوح بين 6 أشهر حبس غير نافذ إلى سنة حبس نافذة وأخرى غير نافذة إضافة إلى غرامات مالية تصل إلى 500 ألف دينار بتهمته اختلاس وتبيد أموال عمومية والتزوير واستعمال المزور، وقد استأنف

عائلات استقبلت زوارها وسط برك من الماء

فيضانات بشاليات حي ميموني بـج الكيفان تعكرفصو أيام العيد

منذ الساعات الأولى من ثاني أيام العيد لزيارة أقاربهم ففوجئوا بوضع الحي مما دفعهم إلى الرجوع. كما ذكر سكان الحي بأن الوضع ناتج عن انسداد البالوعات والتي لم تسرح منذ أن دخلوا هذه الشاليهات ناهيك عن المشاكل التي أزغجتهم، حيث يعانون، إضافة عن مشكل الفيضانات التي سببتها انسداد البالوعات من مشاكل عدة أوقت سكان الحي ودفعتهم إلى مطالبة السلطات ومناشدتهم من أجل ترحيلهم إلى سكنات آمنة بعد معاناة تدوم منذ 6 سنوات. من جهتها، تقدمت مصالح ديوان الترقية والتسيير العقاري لحسين داي من أجل تسريح البالوعات، حيث أكد أحدهم بأن العملية من المفروض أن تقوم بها المصالح التقنية للبلدية، إلا أن غيابها اضطر مصالح ديوان الترقية إلى التنقل لمساعدة هؤلاء المنكوبين.

■ ياسمين دريش

استيقضت صباح أمس حوالي 120 عائلة قاطنة بشاليات حي ميموني بـج الكيفان على وقع الفيضانات التي غمرت شالياتهم عقب الشتاء التي تساقطت ليلة أول أمس. وعبر سكان الحي عن تدمرهم الشديد، خاصة في مثل هذه الأيام، حيث يحتفل الجميع بالعيد المبارك، في حين قامت العائلات بحمل صهاريج لرفع المياه التي غمرت مساكنهم وذكروا بأن الأمر يتكرر كلما تساقطت الأمطار وذلك منذ حلولهم بالشاليات حوالي 6 سنوات وقد استعان هؤلاء بحواجز من خشب للعبور إلى منازلهم، حيث غمرت مياه الأمطار كل من الطريق وتسررت إلى داخل الغرف، الأمر الذي عكر صفو السكان، خاصة الأطفال الذين حرموا من ألبسة العيد. وأضاف ذات المتحدث بأنهم لم يتمتعوا بفرحة العيد في ظل انعدام الزيارات، حيث تراجع جميع الزوار الذين حلوا بالمكان

"نصب واحتيال" في مشروع انجاز مركب سياحي ضخم بالساحل رجل أعمال خليجي يزور وثائق إدارية لإدخال معدات هامة عبر ميناء وهران

واستثمارية، وفقا لما تنص عليه المادة 64 من قانون المالية لسنة 2007. وهو الإجراء الذي فتح الباب على مصراعيه للانتهازين والمحاليين بغرض "البزنسة" والمضاربة بأسعار المعدات الضخمة المستوردة بالعملية الصعبة، حيث سبق لمصالح الجمارك وأن أحالت أزيد من 80 ملفا لرجال أعمال سوريين ولبنانيين وأجانب جزاء تورطهم في مثل هذه الفضائح، علما أنه تم منذ بداية السنة الجارية تسجيل أزيد من 300 قضية ترتبط في مجملها بالتهريب وإدخال العملة الصعبة بدون تصريح، فيما تبقى جهود مصالح الجمارك وفرق المراقبة والتفتيش متواصلة للحد من هذه التجاوزات والمخالفات التي تؤثر سلبا على الاقتصاد الوطني وتكثف خزينة الدولة خسائر بالملايين. ■ كمال يعقيل

علمت الشروق من جهات مطلعة أن الفرقة الاقتصادية التابعة لمصالح الجمارك على مستوى ميناء وهران، باشرت تحقيقاتها في قضية تتعلق بإدخال معدات لإنجاز مشروع سياحي بإحدى المناطق الساحلية بالولاية بوثائق مزورة، وهي القضية التي يرحب أن رجل أعمال خليجي تورط فيها بالتواطؤ مع جهات تبقى مجهولة لحد الساعة وإلى غاية استكمال التحريات كما أشارت إليه مصادرنا، وذلك إثر تقطن الفرقة الاقتصادية التابعة لذات المصالح إلى محاولة رجل الأعمال في إدخال هذه المعدات لأغراض أخرى غير تلك المصرح بها. وهو ما يعد احتيالا على القانون من خلال استغلال الامتيازات الجبائية التي يحظى بها المتعاملون في مجال استيراد وجلب معدات وأجهزة موجهة حقا لغرض انجاز مشاريع تنموية

جرقتها مياه ساقية تاجموت بالأغواط لم تبلغ العامين تزف عروسا يوم العيد إلى مئواها الأخير

فقدت عائلة بتاجموت شمال غرب الأغواط، صبيحة أول أيام عيد الفطر المبارك طفلة صغيرة، جرفتها مياه الساقية المقابلة لمسكن جدها يحي الجبور بذات البلدية. الضحية (ص. خديجة) لم يتعد عمرها 16 شهرا خرجت صبيحة العيد إلى الشارع بجلتها الجديدة، فوقع في الساقية التي يستغلها فلاحو البساتين، والواقعة أمام مسكن جدها على غرار المساكن المجاورة، ولكون منسوب مياهها كان كبيرا، بعد أن بلغ الذروة هاته الأيام تزامنا والأمطار الأخيرة، غرقت الطفلة وجرفتها المياه مسافة معتبرة، حتى تراءت لأحد المارة جثة هامة عالقة بإحدى جنبات الساقية، ما استدعى منه نقلها والتبليغ عنها، وعلى انقراض ذلك فتحت فرقة الدرك الضحية بتاجموت تحقيقا معمقا لمعرفة ملابسات وحيثيات الواقعة غير المسبوقة، ومن جهتها مصالح الحماية المدنية نقلت الضحية إلى مستشفى الأغواط، قبل إعادة جثتها ودفنها بمقبرة تاجموت في جو جنازي مهيب تقشع له الأبدان في أول أيام العيد، مخلقة حسرة كبيرة وحزنا عميقا في قلوب كل سكان تاجموت، ولم تكتمل إذ ذاك فرحة العيد في أوساط الجميع الذين بينهم الوالدة المسكينة التي لم تكن تدري بأنها زينت ابنتها بجلتها الجديدة لترتها عروسا إلى مئواها الأخير، تاركة خلفها أوحيا عبد السلام وانصاف بترقبان عودتها في كل حين، لكن هياتا وقد أرادها الله إلى جوارها، وتلك مشيئة المولى الذي لا اراد لقضائه. ■ الشريف داودي

الجمعية الخيرية لبلدية آيت يحي موسى تدخل البهجة على الفقراء والمعوزين في العيد

باشرت عليه الجمعية خلال شهر رمضان المعظم، وقد زادت الجمعية من وتيرة نشاطها في الأيام الأخيرة قبل عيد الفطر، حيث قامت بتوزيع حوالي 110 قفة مليئة بالمواد الغذائية ومعدات للحلويات على الفقراء، وأكد المشرفون على هذه العملية أن الجمعية تهدف من خلال نشاطها إلى رسم البسمة على شفاه الأطفال لاسيما الأيتام منهم. ■ سمير ل

استفادت المئات من الأسر المعوزة في قرى بلدية آيت يحي موسى الواقعة على بعد 25 كم جنوب غرب مدينة تيزي وزو على غرار كل من قرية أعفير، إيوهران، إيعالان وتزري عيسى... استفادت من مساعدات خيرية من طرف الجمعية الخيرية للنشاطات الإنسانية التي تنشط في ذات البلدية، هذه المساعدات التي تدخل في إطار العمل الذي

شرطي يهرب 91 جلابة في سيارة أجرة بتلمسان

تمكنت مصالح الدرك الوطني لبلدية بني مستر في تلمسان نهاية الأسبوع من توقيف عون شرطة تابع لشرطة الحدود بمغنية يبلغ من العمر 44 سنة، كان على متن سيارة أجرة، حيث جاء توقيفه، اثر حاجز أمني على مستوى

الطريق الوطني الرابط ولاية سيدي بلعباس بولاية تلمسان، فبعد تفتيش هذه الأخيرة تبين أن بحوزته 91 جلابة كانت مهربة من المغرب. للإشارة، فإن الشرطي كان في عطلة مرضية. ■ بلحية أمين

**شكر و عرفان**

بمناسبة حلول السنة الدراسية 2009/2010، يتقدم السيد "بوعطة عبد الكريم" بالشكر الجزيل إلى السيد مدير إكمالية "معركة اليرموك 2" ببراقى وكل الأساتذة وعمال الإدارة على ما بذلوه من جهود جبارة لتحقيق نتائج إيجابية في التحصيل المدرسي للتلاميذ، متمنيا لهم كل الصحة والعافية.

**تهنئة**

بمناسبة عيد ميلاد البرعمة "بن الشاوي هبة الرحمان" (لميس)

يتقدم الأب "عادل" والأم "آسيا" وجميع عائلة "لجماري" بأحر التهاني وأطيب التمنيات وخاصة الجدة زينب، متمنين لها دوام الصحة والهناء وطول العمر.

ألف مبروك

**تهنئة**

في جو من الفرح والسرور، رزق الصديق العزيز صالح سليمان بنت بهية الطلعة سميت على بركة الله "سيرين"، وبهذه المناسبة السعيدة يتقدم له نسيم لكحل ورمضان بلعمري بخالص التهاني، متمنين الشفاء العاجل للزوجة الكريمة.. فألف ألف مبروك يا صالح والعاقبة لطزينة ذراري.

رزقت الموهوب وشكرت الواهب.



## هكذا مر رمضان بسطيف

## بدايته دعارة ووسطه فيضانات و آخره حوادث مفزعة

انتهى شهر رمضان ليخلف بولاية سطيف ثلاث محطات جلبت الانظار و كلها لا تبشر بالخير لان الامر يتعلق بأردل مهنة و ما تجره من فساد و بالفيضانات التي لازالت تسجل حضورها دون حل في الاقرب و بحوادث المرور التي تبقى تحصد الارواح بشكل مفزع



## سمير مخربش

ينبغي الإشارة في البداية انه لأول مرة يمر رمضان بسطيف دون تسجيل جريمة قتل و هذا منذ 7 سنوات كاملة حيث اعتاد الشهر الفضيل على احتضان جريمة قتل واحدة على الأقل لكن يبدو هذه المرة ان محترفي الاجرام صاموا عن القتل لكنهم لم يوصموا عن افعال أخرى كالسرقة و الاعتداء و الدعارة التي للاسف سجلت حضورها في شهر الرحمة حيث بلغت الحصيلة خلال شهري شعبان ورمضان حوالي 300 متورط في أردل مهنة عبر العديد من المواقع التي شوتهت صورة المدينة خاصة ان اغلبية القضايا تتعلق بدعارة مستوردة تورط فيها أشخاص جاؤوا من مختلف الولايات و الغريب ان الأصل في شهر رمضان هو العودة الى الله و التقليل من المعاصي فيتوقف السكير عن شرب الخمر و حتى الحانات تغلق أبوابها احتراماً لشهر الرحمة و تاركو الصلاة يتوبون الى ربهم و يصبحون من مرتادي المساجد و لو لأجل محدود . و المعروف عن الجزائريين انهم يقدسون عبادة الصيام و لا يتخلف عنها احد بمن فيها الذي اشتهر بعدم التزامه بأمر الدين الى درجة أننا نجد من لا يؤدي الصلاة لكنه يصوم في رمضان و من غير المعقول ان تجد شخصاً يشهر إفطاره في وضوح النهار و حتى عامة الناس لا يقبلون هذا التصرف و يبلغ بهم الامر درجة معاقبة منتهك حرمة الشهر و الاعتداء على المفطر مثلما كانت عليه الحال سابقا في الجامعات اين كان الطلبة يتصدون لكل مفطر الى ان زالت هذه الظاهرة . فرمضان عند الجزائريين له قدسيته لكن هذه القدسية قد تترزعزع لدى البعض عندما يتعلق الامر بأقدم مهنة في التاريخ مثلما كان الشأن مع هذا

برج بوعريريج .. عشية عيد الفطر المبارك

طفل صغير يلقي حثفه تحت عجلات

سيارة لبرج زمورة

عاشت بلدية برج زمورة الواقعة على بعد 35 كلم شمال ولاية برج بوعريريج أول أمس أمسية حزينة إثر وفاة طفل صغير لم يتجاوز عمره 3 سنوات في حادث مرور وقع وسط مدينة زمورة، حيث أفادت بعض المصادر أن الطفل ع-ع-م دهسته سيارة عندما كان يلعب أمام منزل عائلته الواقع وسط برج زمورة و أوردته قتيلا في عين المكان على إثر الإصابات الخطيرة التي لحقت به، وقد تدخلت مصالح الحماية المدنية لنقل الضحية إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى بوزيدي بالبرج وسط حزن عميق عم المدينة بأكملها خاصة ونحن على بعد يومين فقط من عيد الفطر المبارك، ومن جهتها فتحت مصالح الأمن تحقيقا لمعرفة أسباب الحادث.

حريق مهول في شقة

شب صباح يوم أمس عند حوالي الساعة 11 صباحا حريق مهول بشقة تقع بإحدى العمارات الكائنة بحي 750 مسكن بمدينة برج بوعريريج، حيث اندلعت ألسنة اللهب بالشقة الواقعة في الطابق الخامس بالمكان المذكور سابقا، وأتت على أثاث المنزل وكذا الأبواب والأجهزة كهربائية والأفرشة، ولحسن الحظ لم يخلف هذا الحريق ضحايا ومن جهتها، تنقلت عناصر الحماية المدنية للحي من أجل إخماد الحريق الذي خلف حالة من الذعر والفرع بين سكان العمارة.

فوزية فكرون

الشهر في سطيف . و هي الظاهرة التي تحتاج الى وقفة و دراسة لأنه عندما يبلغ الامر حد النفور من نداء المؤذن و الهولة الى اتجاه نداء بائعات الهوى فأكيد ان هناك خلل كبير ينبغي الوقوف عنده و البحث عن علاج له و الملاحظ في بلادنا اننا نحاول البحث الحلول للعديد من القضايا كحوادث المرور التي خلقنا من اجلها قوانين صارمة و المخدرات التي أنشأنا لها مراكز لمتابعة المدمنين لكن بالنسبة لمدمني الدعارة لم نفكر فيهم و تركناهم لنزواتهم ، و هم الان في تزايد مستمر في الوقت الذي اقتصرت وسيلة محاربتهم على مدهامات رجال الأمن و الدرك و هي الوسيلة التي تبقى محدودة لانها تعطينا النتيجة و لا تقضي على الظاهرة. و في خضم البحث عن وسائل محاربة هذه الظاهرة تبرز صورة أئمة المساجد و المتدينين و ممثلي المجتمع المدني الذين قصروا في واجبه و انشغلوا عنه بقضايا أخرى فلو بادر الامام بشن حملة توعية ضد بوثة فساد قريبة من مسجده و حاول تغيير المنكر بخطاب موزون و مؤثر ليس فقط من فوق المنبر بل في

الميدان أيضا قد يأتي الخير من عنده . و لو انتهت الجمعيات عندنا الى الامر و تولت البحث في ملف تلك المرأة العاهرة - التي لها اسبابها ودوافعها التي رمت بها في بئر الرذيلة - و تمكنت من إعادتها الى جادة الطريق لكان ذلك بالنسبة للجمعية خير من تهرج سنة كاملة . و لو تحملت الطبقة المتدينة و المثقفة مسؤوليتها اتجاه هذه الفئة لقلصت من بقعة الفساد الأخذ في التوسع من يوم الى آخر. من جهة اخرى سجلت الفيضانات حضورها في هذا الشهر الفضيل إثر تساقط امطار عابرة كانت كافية لكشف المستور حيث غمرت المياه مختلف الاحياء بما فيها وسط المدينة حيث كانت وراء قطع الطرقات و توقف حركة المرور كما خلقت هذه الامطار هلعاً وسط الأحياء القديمة اين سجلت تدخلات لرجال الحماية المدنية بكل من طنجة و بوعروة و فرماتو و وسط المدينة حيث تسربت المياه الى المنازل و أرغمت بعض العائلات على الخروج الى الشارع و سطر احتجاجات لبعض الشباب الذين لم يهضموا التدهور الفضيع الذي

وضع يعري إفلاس منظومة الشباب و التكوين

انتشار رهيب لتعاطي المخدرات بسطيف

عبد الحميد لوعيل

واعتماد كفاءة وخبرة عناصر الأمن الوطني فقط ، ومن خلال الحصيلة ومواقع ترويج المخدرات وتعاطيها يظل حي لعارسة ومحيط دار الثقافة وحي 600 مسكن وحي الأسوار وبعض النقاط بوسط المدينة احد اهم النقاط السوداء لترويج السموم حيث تمكنت فرقة مكافحة المخدرات ليلة 4 من الشهر الحالي من ضبط شباب قبل موعد الإفطار وبحوزته صفيحتين وزنها 20 غ كان يروج لبيعهما في محيط حي لعارسة وحي 600 مسكن ، وفي نفس الأمسية ضبط آخر وبحوزته 190 غ أخرى، كما أسفرت عمليات تفتيش احد المشتبه بهم في محيط دار الثقافة وبحوزته 8.7 غ من الكيف وقرص بحجم 2مغ من مكي و بعد تفتيش بيته رصد كمية أخرى 7 غ أخرى و 11 صفيحة من نفس الدواء المخدر اغلبها فارغة أي بمعنى انه تم ترويجها ، من جهة لم تستثن المناطق الأخرى من انتشار الظاهرة حيث ضبطت نفس العناصر بمدينة العلة لدى شابين قرب دار الولادة وبحوزة احدهما

و بعد تفتيش بيت الثاني ضبط لديه 79 غ و 4 صفايح من المؤثرات العقلية (nozinan) ، وبيحي 400مسكن بنفس المدينة ضبط آخر وبحوزته 4.3 غ أيضا. وبصالح باي بالجهة الجنوبية أفضت لحظة تفتيش برصد احد مروج المخدرات وبحوزته لحظتها 805 غ ، أما بعين ولما فلقد تمكنت عناصر الأمن الوطني من الوصول الى شيخ بقرية معفر عمره 63 سنة ومتقاعد وأب ل 5 أولاد بناء على معلومات وافية حيث وجدت بحوزته بالضبط 457غ موضوعة في إحدى اللبائن الاسمنتية على مستوى منزله . وان كان توقيف هذه العينات وإحالتها على الجهات القضائية التي أمرت بوضعها رهن الحبس الاحتياطي في انتظار محاكمتها إلا ان ذلك لا يعد حلا جذريا لظاهرة بدأت تهدد كيان الأسر والأفراد . ان هذا المسح البسيط الذي لم يشمل المنطقة الشمالية برمتها فان الحصيلة تنذر بان ولاية سطيف تنام على بركان حقيقي وقوده فئة الشباب التي تنام بالمهدئات وتتعاظم

شهدته احياءهم خاصة ان المياه ارتفعت بشكل يجعل السباحة مسموحة بدليل ان هناك سيارة من نوع أتوسب جرفتها المياه و الكل يتفرج عليها و هي تسبح . و كل هذه المأساة انسداد البالوعات مما يؤكد ان المدينة بنيت على قنوات صرف هشة لا تحتمل زخات المطر فاذا كان الشائع عن سطيف أنها مدينة واسعة فانها ضيقة بقنواتها السفلية التي اثبتت عجزها . و الغريب انه في كل مرة تتكرر هذه الكارثة لكن السلطات المحلية تبقى مصرة على الحلول الترفيعية و حتى البالوعات لا تخضع للتنظيف الا بعد وقوع الفيضانات مما يعني انه علينا ان نهيب أنفسنا للمطار المقبلة و التي ستليها طيلة فصل الشتاء و على كل واحد منا ان يتكيف مع الوضع برفع الأثاث عن الارض و الاستعداد للهروب كلما تلبدت السماء بالسحب الممطرة فليس لنا خيار الا ذلك لان الحل غير متوفر في الوقت الحالي . و اما الحادث الثالث الذي طغى على شهر رمضان فيتعلق بارهاب الطرقات حيث بلغت الحصيلة قرابة العشرين قتيل في حوادث متفرقة أبرزها ذلك الذي وقع بالطريق الرابط بين عين ولما و صالح باي اين كانت الحصيلة 6 قتلى منهم 4 من عائلة واحدة بينما الحادث الثاني فقد أودى بحياة 5 عمال يعملون في نفس المؤسسة بحي دبي بالعلمة و كلهم شباب في مقتبل العمر سيغيبون عن فرحة العيد هذا العام . و اما في بلدية مزلق فقد تسببت شاحنة في قتل 4 أشخاص يضاف اليهم ضحية آخر توفي بحي طنجة صدمته شاحنة لتسجل بذلك حوادث المرور حضورها بقوة في رمضان بولاية سطيف . و لا يسعنا بمناسبة عيد الفطر المبارك إلا نسأل الله العافية و ان يكون رمضان المقبل خير من سابقه و كل عام و لايتنا بألف خير.

المخدرات بشكل رهيب في الوسط الشبابي دون أدنى احترام لحرمة الشهر الفضيل وهو ما يبرز غياب استراتيجية حقيقية لتفعيل دور المرافق والهياكل الشبانية في الاستقطاب والجذب بدليل ان معظمها ظل مغلقا طيلة الشهر الفضيل وافترقاها لأي برنامج واقتصر تحركاتها على المناسبات لا غير . ومن جهة أخرى فان غياب التنسيق بين مديرية التربية ومراكز التكوين المهني على مستوى الولاية التي يمثل الشباب السواد الأعظم من السكان لتوجيهه جحافل التسرب المدرسي نحو ورشات ومعاهد التكوين يزيد الأمر تعقيدا ويغذي قاتل الانفجار وتعاطم الظاهرة الذي يهدد السلم الاجتماعي خاصة بعد ان انغمست مديرية الشباب والرياضة في تسيير الصفقات ومتابعيتها . وتخلت عن دورها لتتكفل بشريحة الشباب ، وانصرفت أنظار إدارتها نحو الظفر بالمناصب والترقيات والتباهي بها في الأماكن العمومية دون ان يترك احد منهم بصماته ولا أثرا يشفع لهم تبرئة ذم .

قسنطينة .. من أجل "بلاطو مقروض"

ابن يقتل والده عشية العيد قرب المسجد

إهتر سكان حي المنى بقسنطينة عشية عيد الفطر المبارك على وقع جريمة قتل بشعة راح ضحيتها المدعوب . عبد الحميد البالغ من العمر 70 سنة وهو شرطي متقاعد .

الجريمة حسب مصدر موثوق تسبب فيها ابن الضحية البالغ من العمر حوالي 40 سنة ويُدعى بدر الدين والعاقد مؤخرا من ألمانيا، هذا الأخير أقدم على طعن والده بسكين على مستوى القلب بعد نشوب مناوشة كلامية بينهما، إذ أيقظ الضحية ولده الذي كان نائما ليطلب منه أخذ صينية حلوى المقرود للفران، وهنا ثارت ثائرة الابن رافضا طلب الأب الذي وجه له كلاما لم يرضه وليفعل هو أخذ صينية الحلوى تاركا ابنه بالبيت، لكن حدث ما لم يكن في الحسبان حيث لحق الابن بوالده بعد أن أخذ سكيناً من البيت ورغم محاولة أمه منعه إلا أنه اتجه نحو الخبزة ليجد والده بهم بالخروج منها، وهنا أشهر سكينه ووجه عدة طعنات له ليستقط أرضا ويلفظ أنفاسه الأخيرة متأثرا بجروحه الخطيرة، وكان ذلك تحديدا بالقرب من مسجد عبد الرحمان بن عوف أمام مقهى السيوانة .

جنازة الفقيد شيعت بمقبرة القماص ببلدية قسنطينة في اليوم الأول من عيد الفطر المبارك في جو مهيب جدا، وهي لا تزال حديث العام والخاص . للإشارة فإن الابن كان يعاني من اضطرابات نفسية حسب ذات المصدر . إيمان زيتوني

سطيف .. حالة استنفار بمصلحة الاستعجالات بعين ولما

أعراض داء أنفلونزا الخنازير

على مريضة معتبرة

عاشت مصلحة الاستعجالات بمستشفى محمد بوضياف، نهاية رمضان حالة استنفار قصوى بعد اكتشاف أعراض داء أنفلونزا الخنازير على إحدى المريضات، وحسب ما أفادت به مصادر علمية للشروق اليومي فان العجز المصابة تتحدر من بلدية صالح باي، وتبلغ من العمر 72 سنة ظهرت عليها أعراض المرض منذ عودتها من المملكة العربية السعودية، أين كانت تؤدي مناسك العمرة ، وقد تم نقل المصابة على وجه السرعة إلى مصلحة الطب الوبائي و الوقاية بسطيف لإجراء الفحوصات المخبرية للتأكد من ثبوت الحالة المرضية لديها.

طفل ينقذ حياة 4 عمال من الموت

داخل بالوعة

تمكن طفل بحي دالاس بسطيف من إنقاذ حياة أربعة عمال تابعين للديوان الوطني للتطهير و الذين كانوا بصدد تنظيف إحدى البالوعات حيث دخل اثنان منها لكنهما لم يتمكن من مقاومة الغازات التي تنبعث من الفضلات ولما تعرضا للاختناق حاول زميليهما مساعدتهما فاذا بالعمال الأربعة يواجهون نفس المصير و سقط منهم اثنان مشحيا عليهما داخل البالوعة و تزامن ذلك مع مرور الطفل حلتيم مهدي البالغ من العمر 12 سنة و الذي كان عائدا من المتوسطة فسمع الأنين و الصراخ ينبعث من داخل البالوعة ليكتشف بذلك حالة العمال و يهرع على الفور الى اقرب منزل فتفتحت له امرأة الباب فطلب منها على الفور ان تطلب رجال الحماية المدنية الذين تدخلوا على الفور و تمكنوا من إنقاذ العمال الأربعة الذين نجوا من الموت بأعجوبة بفضل الطفل مهدي.

سمير مخربش



## بتهمة التصريح الكاذب ومحاولة النصب البراءة للمسير السابق للشركة الأردنية. الجزائرية للأدوية بحيدرة

برأت، محكمة بئر مراد رايس المدعو «م.أ»، المسير السابق للشركة الأردنية - الجزائرية للأدوية بحيدرة، من تهمة التصريح الكاذب ومحاولة النصب، وهي وقائع القضية التي تعود إلى 15 فيفري 2001 عندما رفعت الشركة الوطنية للتأمين شكوى ضد المتهم على أساس طلبه التأمين على أدوية تضررت بالمياه، على إثرها أرسلت الشركة لجنة تحقيق لتقدير مبلغ التعويض، غير أنه تم اكتشاف أن الأدوية لم تتضرر بسبب تسرب المياه من السطح بل بسبب الأمطار، لأن المخزن متواجد في منحدر وعليه تبلت الأدوية بسبب وضعها على الأرض مباشرة، ناهيك عن وجود أدوية منتهية الصلاحية أدرجها المتهم - حسب التقرير - ضمن الأدوية المتضررة. وبعد مواجهته بنتيجة التحقيق تنازل عن التعويض. بالمقابل، أنكر الرعية الأردني كل ما ورد على لسان ممثل شركة التأمين التي من خلالها صدر في حقه حكم غيائيا بالحبس عاما نافذا وغرامة بـ 40 ألف دج، مشيرا إلى محضر المعاينة الصادر عن المحضر القضائي وتقرير طبي بلدية حيدرة للذين يؤكدان تصريحاته، وأشار إلى أنه يضع الأدوية فوق القواعد الخشبية التي سمكها 10 سم، نافيا كل ما ورد في الخبرة التي جاءت بها شركة التأمين وأيد ممثل الحق العام الحكم المعارض فيه.

• حورية. ب

## لأن مدير شركة «أصلن» للبناء التركية رفض دفع دخلهم

### 3 أشهر حبسا نافذا لثلاثة بنائين اعتدوا على رعية تركي

مثل، أمام محكمة بئر مراد رايس ثلاثة بنائين بشركة «أصلن» التركية لبناء التي أوكلت لها مهمة تشييد جامعة الحقوق المقرر إنشاؤها أمام محكمة بئر مراد رايس، بتهمة الضرب والجرح العمدي، راح ضحيتهم عامل تركي بالشركة، هذا الأخير الذي تعرض إلى جروح على مستوى ركبتيه تسببت له في عجز عن العمل لمدة. تعود الوقائع إلى تاريخ 31 أوت المنصرم عندما استدعى مدير الشركة التركية البنائين الجزائريين الذي كانوا يعملون في إطار عقود محدودة المدة وأنه أراد طردهم طلب منهم توقيع وثيقة التنازل عن كل الحقوق وتضم جملة تفيد أنهم تسلموا كل حقوقهم المادية والاجتماعية من الشركة، ولأنهم رفضوا أثاروا ضجة في الورشة فتدخل الضحية، وفي طريقه إليهم. يؤكد المتهمون - تعثر وسقط على الحجارة، ناكرين الاعتداء عليه. وبعد أن التمس وكيل الجمهورية إنزال عقوبة الحبس 18 شهرا حبسا في حق كل واحد من المتهمين، قضت المحكمة بإدانتهم بثلاثة أشهر حبسا نافذا.

• حورية. ب

## دورات مياه مسدودة وساحات مهترئة وورشات معطلة بمدارس الأغواط

### الأمطار تكشف عيوب الترميم والأولياء يطالبون بلجان تحقيق

استقبلت غالبية المدارس الابتدائية في مدينة الأغواط التلاميذ في وضعيات كارثية مع الدخول المدرسي الجديد بسبب قدم الهياكل وتأخر عمليات التهيئة والترميم التي استفادت منها بعض المؤسسات المحظوظة وأقصيت منها الغالبية العظمى لأسباب مجهولة دفعت الكثير من المديرين إلى التنديد بعمليات الانتقاء التي لاتراعي المصلحة العامة للتلاميذ والوضعيات المتردية لبعض المؤسسات التي تحتاج تدخلا عاجلا لترميمها.



صورة: مكتب الأغواط

#### عبد القادر بن حرزالله

تزامن الدخول المدرسي الجديد بعاصمة السهوب مع تساقط كميات معتبرة من الأمطار عقدت من وضعيات بعض المدارس التي كانت تتطلب عمليات ترميم عاجلة، الأمر الذي دفع إدارتها إلى تعليق الدراسة ومنع التلاميذ من الدخول إلى أقسامهم التربوية حفاظا على سلامتهم، على غرار مؤسستي درستي علي بوزياني والطاهر بلحوت وعلي بوزياني بحي المقدر ووالي إبراهيم والعربي التسي يحي الشطيط، حيث غمرت المياه المتساقطة

إلى قضاء حوائجهم وسط برك شبكات الصرف الصحي المتسربة، كما حمل ذات الأولياء مسؤولية سلامة أبنائهم لإدارة مديرية التربية التي سمحت ببقاء ورشات الترميم والإنجاز وسط الساحات دون مراعاة انعكاساتها السلبية على التحصيل العلمي للتلاميذ الذين وجدوا أنفسهم مضطرين إلى المرور فوق الحصى والرمل والإسمنت للوصول إلى أقسامهم التربوية كما تعاني ذات المدرستين من قدم التجهيزات وتكسر الطاولات وتسرب مياه الأمطار إلى الساحات المهترئة وانتشار الأوساخ وعدم طلاء الجدران. موازاة مع ذلك، لازالت أكثر من 50 مؤسسة تربوية ابتدائية بمدينة الأغواط بدون هاتف بعد إقدام الوكالة التجارية لاتصالات الجزائر على قطع الخطوط بسبب عدم دفع المستحقات المترتبة عليها وهو ما يزيد من عزلة ذات المدارس، خاصة الموجودة في الأحياء الشعبية البعيدة عن أعين المسؤولين المطالبين بفتح تحقيق. حسب الأولياء، عن طريقة اختيار المؤسسات التي أوكلت لها مهمة تهيئة وترميم المدارس الابتدائية قبل الدخول المدرسي، إلى جانب المطالبة بالإسراع في تزويد المدارس بالمدافئ وتعميم الإنارة بها قبل دخول فصل الشتاء المعروف ببرودته الشديدة بالمنطقة السهبية.

ترميم بعض الأقسام وتجاهلها للأقسام المهددة بالسقوط على رؤوس التلاميذ نتيجة التسربات الناجمة عن شبكات الصرف الصحي لسكنات الموظفين الموجودة فوقها والمتنازل عليها لأصحابها منذ عشرات السنين موازاة مع ذلك اشتكى أولياء تلاميذ مدرسة 08 ماي 45 بحي المعمورة ومدرسة حبيب شهرة من أسداد دورات المياه منذ سنوات دون أن تتحرك المصالح المعنية رغم صيحاتهم ومراسلاتهم المتكررة إلى السلطات المحلية لإصلاحها وتجديدها، حيث أصبحت تشكل خطرا على صحة أبنائهم المضطرين

ساحات اللعب وبعض الأقسام الدراسية بدرجات متفاوتة. كما عبر أولياء تلاميذ مدرسة حرات عبد القادر بذات الحي، عن سخطهم من تماطل السلطات المحلية في إيجاد حلول عملية سريعة لبعض الأقسام التربوية المجاورة لمكتب المدير التي ظهرت عليها تشققات في الجدران والسقف، الأمر الذي وقفت عليه اللجنة التقنية للبلدية ومصالح الحماية المدنية التي أوصت بالإسراع في ترميمها ومنع التلاميذ من مزاوله الدراسة بها منذ عدة سنوات. ومازاد من تدمير الأولياء، الذين اتصلوا بالشروق، إقدام مصالح البلدية على

#### نسبة التغطية بالولاية لا تتجاوز 34%

### ثلاثا سكان البويرة يحملون بالغاز الطبيعي

يحدث هذا في الوقت الذي تسعى فيه الإدارة وبكل ما أوتيت من قوة وحكمة لتشجيع النازحين أيام العشرية السوداء للعودة إلى ديارهم عقب استتباب الأمن، خاصة بدائرتي قاديرية والأخضرية - سوق الخميس وعين بسام وبرج أقل المناطق الأخرى.

• معاذ

خلال السنوات الأخيرة، إلا أن أزيد من 80% من المداشر المنتشرة على ربوع الولاية تحلم بالغاز الطبيعي، وهو الإشكال الذي ظل بمثابة شوكه في حلق المسؤولين المحليين الذين وجدوا أنفسهم في ورطة، سيما بالبلديات - الفقيرة. وأمام مساعي المواطنين وغضب الشارع، تم برمجة ثمانتي بلديات أخرى بدائرتي سور الغزلان وبرج اخريص، جنوب الولاية، للاستفادة من هذه المادة، حيث من المرتقب أن يتم تزويد 6780 منزلا على مسافة 383 كلم وتمس العملية بعض المداشر القريبة والتي ظلت لسنوات محرومة وكذا الأحياء السكنية الأخرى. في ذات الوقت تشهد عملية الربط بالغاز الطبيعي، وهي على وشك الانتهاء ببلديات وادي

لازالت المناطق الريفية والبلديات الثائية، ومنذ عشرات السنين، تعاني مشكل الغاز الطبيعي وأن نسبة التغطية بهذه المادة الحيوية لا تتعدى 40% بولاية البويرة. وفي الوقت الذي ينعم فيه مواطنون بالغاز، خاصة في المدن والبلديات الداخلية، فإن سكان البلديات الريفية وضواحيها من المداشر لايزالون يعتمدون على قارورات غاز البوتان والحطب، سيما بالجهات القريبة من الغابات. وكانت هذه المادة دوما من مطالب المواطنين في الاحتجاجات والاعتصامات المسجلة أمام مقرات البلديات، سواء بالجهة الشرقية للولاية أو بغربها. وبالرغم من تلبية احتياجات بعض البلديات (عين الحجر - الهاشمية - الأضمان - بشلول - ديرة...)

## تلاميذ ماريانو بأحمر العين يعانون غياب النقل المدرسي

أضحى غياب النقل المدرسي لدى سكان حي بوحدرة عبد القادر رقم 43، المعروف بماريانو سابقا، والواقع على بعد كيلومترين جنوب غرب مقر بلدية أحمر العين في ولاية تيبازة، هاجسا أرق أيام أولياء التلاميذ من السكان مع كل موسم دراسي جديد، حيث أكد محدثو «الشروق»، من فاعلين وسط عائلات الحي، أنهم من شدة خطورة الوضع الذي آل إليه الطريق من مخاطر حوادث المرور وقابلية التعرض للتحرشات أو الاعتداءات خاصة على أطفال ضعاف من الطور الابتدائي المضطرين إلى مرارة قطع مسافة 2 كلم مشيا على الأقدام في ظروف مناخية قاسية، خاصة خلال فصل الشتاء، حيث يضطر أكثر من 200 تلميذ بالطور الابتدائي تكبد مشقة وتعبات هاته العقوبة، الأمر الذي أثار على التحصيل الدراسي الجيد لعدد معتبر من المتمدرسين الذين تدنّت علاماتهم بسبب تأخرهم عن مقاعد الدراسة، مما أجبر جملة منهم على التوقف عن الدراسة في سن مبكرة وتسريح شريحة واسعة من الشباب من المدارس لأسباب ومعاناة ماتزال قائمة لحد اليوم.

• بلال

## جمعية الإصلاح والإرشاد ببجاية تتكفل بختان 20 طفلا معوزا

واصلت جمعية الإصلاح والإرشاد هذه السنة، وعلى غرار السنوات الفارطة، عملية الختان الجماعي، حيث أقدمت على ختان 20 طفلا ينتمون إلى عائلات معوزة في مستشفى خليل عمران. وما ميز هذه المناسبة هو التعامل الحسن للأطباء والمرضى المكلفين بالعملية، الذين استقبلوا كل الأطفال الذين حضروا من مختلف البلديات والجمعيات. وغير بعيد عن الأجر الذي يسعى أعضاء الجمعية كسبه خلال شهر رمضان، عكفت الجمعية على عدم توفيت مناسبة العيد، لتدخل البهجة على اليتامى والفقراء وذلك بتوزيع «كسوة العيد» والأدوات المدرسية، كما أنها سطرت برنامجا للمرضى الذين لهم نصيب أيضا من برنامج الجمعية، خلال العيد وذلك بتنظيم زيارات لمختلف المستشفيات التي تقوم بها أفواج من أعضاء الجمعية حاملين مساعدة مادية ومعنوية للمرضى.

• منصور آسي

BANQUE DE DEVELOPPEMENT LOCAL  
Société par action au capital de 13.390.000.000 DA



## بنك التنمية المحلية

شركة بالأسهم ذات رأس مال 13,390,000,000 دج

DIRECTION DES MOYENS MATERIELS  
CHEMIN DE WILAYA N° 116 BP 05 EL- ACHOUR (ALGER)

# AVIS D'INFRACTUOSITE DE L'AVIS D'APPEL D'OFFRES NATIONAL OUVERT N° 35 / 2009 PORTANT SUR LES TRAVAUX DE REALISATION D'UNE BACHE A EAU, D'UN LOCAL TECHNIQUE ET EQUIPEMENTS DE POMPAGE AU NIVEAU DE L'AGENCE BDL TINDOUF

La Banque de Développement Local informe l'ensemble des soumissionnaires que l'Avis d'Appel d'Offres National Ouvert n° 35/ 09 du 26 / 04 / 2009 portant sur les travaux de réalisation d'une bache à eau, d'un local technique et équipements de pompage au niveau de l'agence BDL Tindouf est déclaré infructueux pour le motif suivant: insuffisance d'offres.

Un nouvel appel d'offres est publié dans les journaux sous le numéro 61 / 09

## قسنطينة .. من أجل "بلا تو مقروض" ابن يقتل والده عشية العيد قرب المسجد

إهتز سكان حي المتي بقسنطينة عشية عيد الفطر المبارك على وقع جريمة قتل بشعة راوح ضحيتها المدعوب عبد الحميد البالغ من العمر 70 سنة وهو شرطي متقاعد. الجريمة حسب مصدر موثوق تسبب فيها ابن الضحية البالغ من العمر حوالي 40 سنة ويُدعى بدرالدين والعائد مؤخرا من ألمانيا، هذا الأخير أقدم على طعن والده بسكين على مستوى القلب بعد تشوب مناوشة كلامية بينهما. إذ أيقظ الضحية ولده الذي كان نائما ليطلب منه أخذ صينية حلوى المقرود للفران، وهنا ثارت ثائرة الابن رافضا طلب الاب الذي وجه له كلاما لم يرضه وليفضل هو أخذ صينية الحلوى تاركا ابنه بالبيت، لكن حدث ما لم يكن في الحسبان حيث لحق الابن بوالده بعد أن أخذ سكيناً من البيت ورغم محاولة أمه منعه إلا أنه اتجه نحو المخبرة ليجد والده يهجم بالخروج منها، وهنا أشهر سكينه ووجه عدة طعنات له ليستقر أرضا ويلفظ أنفاسه الأخيرة متأثراً بجراحه الخطيرة، وكان ذلك تحديداً بالقرب من مسجد عبد الرحمان بن عوف أمام مقهى السيوانة. جنازة الضحية شيعت بمقبرة القصاص ببلدية قسنطينة في اليوم الأول من عيد الفطر المبارك في جو مهيب جدا، وهي لا تزال حديث العام والإخاص. للإشارة فإن الابن كان يعاني من اضطرابات نفسية حسب ذات المصدر.

إيمان زيتوني

## إثر مدهامات كبرى في شرق البلاد

# ميلة الأولى في المخالفات المرورية

أشرفت القيادة الجهوية الخامسة للدرك الوطني نهاية رمضان حتى الصباح على عملية مدهامة لأوكار الجريمة والفساد والتي شاركت فيها 15 مجموعة ولائية للدرك على مستوى الشرق الجزائري. وقد أثمرت هذه الأخيرة بتوقيف 51 شخصا من مختلف الأعمار

### إيمان زيتوني



وفي مختلف التهم منها حيازة واستهلاك المخدرات، ممارسة الدعارة، إكراه بدني، محل بحث من طرف العدالة، محل بيان عصيان.. وحجز 88.9غ من مادة الكيف المعالج بما فيها 27غ كانت مخبأة بمحجرة تابعة لشركة كوجال نصل الدباغ بولاية قالمة، 147159 مفرقة من مختلف الأنواع بسطيف وسوق أهراس، 4100 لتر من مادة المازوت بكل من ولاية سوق أهراس وتبسة و1000 دلو بسعة 5 لتر ببرج بوعريرج إلى جانب أيضا حجز 12 سيارة منها 4 كانت مهيأة للتهريب وهذا بولاية تبسة و4 في إطار التحقيق وواحدة دون وثائق سلاح ناري دون نوع ودون رقم، 2000 حامل الطعم لصيد الأسماك، 45 كيسا من الفحم، 665 علبة مناديل ورقية بكل من ولاية سطيف، سوق أهراس، قالمة، وكلكت العملية باسترجاع سيارة من نوع رونو كليو سانبول كانت قد سرقت ليلة 16 سبتمبر من ولاية عنابة ووجدت بولاية سطيف. أما عن مراقبة شبكات

الطرق، فإن العملية أسفرت من خلال نقاط المراقبة عن تسجيل 509 مخالفات أكثرها كانت بولاية باتنة 289 مخالفة، في حين بلغ عدد الجنح المرورية 1043 جنحة واحتلت كذلك ولاية باتنة المرتبة الأولى بـ 288 جنحة، أما عن الغرامات الجزافية فتم إحصاء 1888 احتلت ولاية ميلة المرتبة الأولى

## بعد تجميد مديرية أملاك الدولة الرصيد البنكي للمصنع

# 136 عامل بمؤسسة الفلين بالقل بدون أجور منذ أربعة أشهر

كشفت مصادر نقابية من مصنع الفلين بمدينة القل الواقعة غرب ولاية سكيكدة أن 136 عامل يعملون بالمصنع لم يتقاضوا أجورهم منذ شهر جوان الفارط، وحسب ذات المصدر فإن السبب يرجع إلى أن مديرية أملاك الدولة بولاية الطارف قامت يوم 15 سبتمبر الفارط بتجميد الرصيد البنكي للمصنع والمقدر بمبلغ 2.6 مليار سنتيم نتيجة ديون هذا المصنع في إطار التعاملات التجارية، باعتبار مديرية أملاك الدولة تزود المصنع بالمادة الأولية الخام، الأمر الذي زاد الطين بلة هو الظروف المعيشية الصعبة التي أصبح يعيشها هؤلاء العمال الأونة الأخيرة وما زاد من قلقهم وتدمرهم، مصاريف المناسبات الثلاث التي وضعتهم في مأزق وحيرة في كيفية التعامل مع كل واحدة، واستنادا إلى ذات الجهة فإن مدير المصنع المعين مؤخرا يبدل قصارى جهده مند تنصيبه على إيجاد حلول لمسح الديون وانتقاد المصنع من الإفلاس أو التوقف، باعتباره من أكبر المصانع على المستوى الوطني ويعد مكسبا لاقتصاد الوطني، وعليه يناشد العمال السلطات بضرورة التدخل لإيجاد صيغة من شأنها أن تدخل الفرحة والبسمة على وجوههم في ظل هذه الظروف الصعبة.

### ميلة .. حدث عشية العيد

## أحكام مخففة بضحايا التورط في المخدرات



التنفيذ. لكن خلال الجلسة التي سبقت جلسة الأحكام اللطيفة هذه كانت المحكمة قد عالجت أيضا خمس قضايا مخدرات إلا أن أحكامها كانت مختلفة تماما على غرار قضية الشبان الثلاث (ح،ف، و) (ش،م، و) (ب،ك) البالغين من العمر 20 سنة و 19 سنة و 23 سنة والتي حدثت مطلع الشهر الجاري أيضا حيث أوضح الأول أنه كان جالسا بالمرجة خلف دار الشباب بوسط مدينة شلفوم العيد رفقة زميليه المذكورين حينما جاءت الشرطة وقيل وصلها

أحكام اللطيفة، أما في حالة الشابين (س،ك) (و،ق) (ف،ك) جالسين قرب متوسطة شلفوم العيد بمحيط يسكنه إطارات الولاية حينما اشتبهت بوضعهما مصالح الأمن وعند تفتيشهما لم تعثر بحوزتهما على شيء ولكن على بعد بضعة أمتار منهما تم العثور على بقايا مخدر فتم توقيفهما وإحالتهما على العدالة بتهمة الحيازة وفيما التمس لهما وكيل الجمهورية أربعة أشهر حبسا نافذا استغرب دفاعهما لمبررات عملية توقيفهما لعدم توفر أي دليل على الحيازة واستنادا من البراءة في ذات جلسة المحاكمة، وبعدهما مباشرة نظرت المحكمة في قضية شاب آخر قال أنه يشتغل مقاولا ويعيد كل البعد عن عالم المخدرات موضحا أنه كان جالسا في مقهى بحي بوقرانة حينما داهم أعوان الدرك المكان وعثروا على بعد أربع أمتار منه بعد هروب آخرين على قطعة كيف معالج معدة للإستهلاك فتم توقيفه وأحيل على العدالة ليستفيد بدوره من البراءة، أما (ع،م) (وهو حارس بمؤسسة خاصة بشلفوم العيد فاعترف بأن الأمن عثر بحوزته على نصف غرام كيف معالج معدة للإستهلاك موضحا أن سبب ذلك هو هموم الدنيا لكونه وحيد أهله ومعيه الوحيد وعاجز عن الوفاء بكل التزاماته واستفاد هو أيضا من حكم مخفف موقوف

### بلخن

قبيل إطلالة عيد الفطر المبارك بأسبوع واحد، وفي صبيحة واحدة من العشر الأواخر من شهر رمضان المبارك، نظرت المحكمة الابتدائية بشلفوم العيد في سبع قضايا متعلقة بحيازة وعرض المخدرات تورط فيها 12 شاب أغلبهم لم يتعدوا سن 22 عاما، واستفادوا كما بدا من أحكام مخففة وبلطيفية تزامنت مع اقتراب عيد الفطر المبارك بعد أن كان قرناؤهم قد أدينوا قبلهم ببضعة أيام فقط بأحكام بدت رديعة جدا حتى أنها أعادت لرواد

شوارع المخدرات رعب التورط من جديد وارتفعت بينهم نغمة موالا اللي طاح راحب والتي تدق ناقوس خلوقة الإستهتار بين المراهقين و تجد عادة من استفعال الظاهرة، واللافت أن أغلبية القضايا السبع الأخيرة بدت متطابقة جدا جدا في التفاصيل لدرجة أن مراجعات الدفاع فيها تكاد تبدو مسجلة وتعرض على شكل شريط الإعادة حيث تبدأ القضية عادة بدورية عادية لمصالح الأمن في الأماكن المنزوية والمشوبة وحتى وسط المدينة فإلت انتباهها مظهر شباب مرتبك فتتقرب منهم وعند تفتيشهم لا تجد شيء ولكنها تكتشف بالقرب منهم قطع أو بقايا قطع كيف مستهلك لا تتعدى عادة الغرام الواحد فيتم توقيفهم وتحويلهم للعدالة بتهمة الحيازة أو العرض، وهي تفاصيل القضية الأولى التي حدثت في الفاتح من الشهر الجاري حينما كانت مصالح أمن دائرة التلازمة تقوم بدوريات راجلة بحي 150 مسكن بوسط مدينة التلازمة ولفظ انتباهها في حدود الساعة الواحدة صباحا شابا جالسا قرب كشك لبيع السجائر وعند الإقتراب منه و تفتيشه بالملاسة عثر بحوزته على 3.0 غرام من الكيف المعالج مخبأة بإحكام داخل علبة سجائر فتم توقيفه وتحويله للعدالة واستفاد من الحبس الموقوف التنفيذ في جلسة

## سوق أهراس حجز سيارتين محملتين بمواد غذائية مهربة

شهد نهاية الأسبوع الماضي الحاجز الأمني الثابت على مستوى الطريق الوطني 16، صراعا بين أعوان الأمن ومهربين حاولوا عبور حاجز الحاجز ورفض المراقبة وتفتيش السيارتين، كما وقعت مطاردة أحد المهربين بعد محاولة فرار فاشلة، وكان أعوان الشرطة قد أوقف ليلة أول أمس سيارتين من نوع رونو 21 وبيجو 505 تحملان ترقيم ولاية تبسة بالحاجز المتواجد قرب حي جابر بن حيان، حيث لاحظ الأعوان أثناء توقيفها أنها تحمل أشياء ثقيلة لذلك طلب من أصحابها النزول لمراقبة نوعية الحمولة، ويبدو أن هذا الطلب لم يرق لأحدهما الذي تمادى في إثارة الهرج والصراخ، الأمر الذي استدعى تدخل قيادة المناوبة للسيطرة على الوضعية وإنهاء حالة الاحتقان بين أعوان الأمن والمهربين الذين رفضوا الامتثال لإجراءات التفتيش للتستر عن البضاعة، حيث تم تحويلهم إلى مقر الأمن الولائي في انتظار تقديمهم اليوم الأحد إلى السيد وكيل الجمهورية، واستنادا إلى مصدر أمني فإن السيارتين اللتين كان على متنها 4 أشخاص، كانتا تحملان كميات معتبرة من المواد الغذائية المتنوعة المعلبة وبدون فويرة كالمطامم المصرية والحلويات، إضافة إلى كونها من صنع تونسي، حيث تقرر حجز السيارتين والبضاعة وإحالة ملف القضية على العدالة بعد توجيه تهمة التهريب للمتهمين وارتكاب مخالفة عدم الامتثال لأعوان الأمن العمومي.

ع.قدور

## أطفال روضات قسنطينة.. لم يشموا رائحة اللحم منذ 4 سنوات!

أعرب نائب رئيس المجلس الشعبي البلدي المكلف بالشؤون الاجتماعية بمقر بلدية قسنطينة في ندوة صحفية تمحورت حول نشاطات المصالح الاجتماعية والقرارات المتخذة بغرض النهوض بالقطاع التضامني الذي ينظر إليه المكلف بالشؤون الاجتماعي على أنه أساسي وهام وقطاع جد حساس خاصة بمدينة قسنطينة، حيث تطرق منشط الندوة الصحفية إلى قفة رمضان والظروف التي طبعها في هذه السنة، حيث كانت تأخذ في وقت سابق عملية تحضير قفة رمضان أكثر من ثلاثة أشهر وفي هذه السنة حطمت الرقم القياسي في الإسراع في عملية التحضير إذ لم تدم 12 يوما وهذه القفة موجهة إلى الأرمال المسنين، الفقراء و تم إحصاء حوالي 5700 قفة وتمت العملية في ظروف قتل عنها أنها جيدة كما تحدث عن قرارات اتخذت على مستوى الهيئة التنفيذية وتمت المصادقة عليها وتخص هذه القرارات على وجه الخصوص تغيير مقر مصلحة الشؤون الاجتماعية من سيدي مبروك إلى وسط المدينة خدمة إلى كبار السن من النساء والرجال كما تم إحصاء 4 روضات موزعة على بعض الأحياء مثل سيدي مبروك، فضيلة سعدان، العربي بن مهيدي، حيث تضم كل روضة حوالي 400 مليون في السنة موجهة للإطعام بوجه الخصوص، حيث قال المكلف بالشؤون الاجتماعية عبد الوهاب سوسي أن هذه الروضات لم تشم أطباق تحتوي على اللحم والدجاج في الأربع سنوات الماضية ويتدارك هذا الأمر سيتم تقديم وجبتين تحتويان على اللحم والدجاج واليوم الخامس يكون السمك، وفي هذا الصدد كشف عن تغييرات جذرية ستعرفها مصالح الشؤون الاجتماعية وقرارات هامة قد اتخذت في هذا المجال، حيث سيتم تجهيز روضات الأطفال بتجهيزات جديدة وهذا بعد ترميمها كما نوها بالمجهودات المبذولة من طرف موظفي وعمال البلدية الذين أشرفوا على عملية إعداد وتحضير قفة رمضان ورغم هذا تبقى قسنطينة تعاني الكثير في هذا المجال خاصة فهل ياترى ستتتحقق كل هذه الوعود الجميلة أم أنها للإستهلاك الإعلامي فقط؟

حنان لافي

## بعد شكوى مواطنين بانعدام لقاح الأطفال بقسنطينة

### مسؤولو القطاع يؤكدون على توفره ويطمئنون الآباء

في أعقاب نشرنا لخبر يتعلق بانعدام لقاح الأطفال الرضع بقطاع الزيادة في قسنطينة، وذلك استنادا إلى شكوا مواطنين يقطنون بذات الحي كانوا في حالة قلق من إمكانية عدم توفير اللقاح في المدة الزمنية المطلوبة، فقد أكد لنا مسؤولو قطاع الصحة وعلى رأسهم السيد مدير الصحة الجوية مؤسسة منتوري على أنه عكس ما يشاع فإن لقاح الأطفال الرضع من سن 3 أشهر متوفر بكميات تقدر بـ 7500 جرعة، وهي كمية كافية لسد جميع الاحتياجات والمتطلبات في الوقت الراهن، وأوضح ذات المسؤول في حديثه للشرق اليومي على أنه حصل منذ شهر انقطاع نسبي دام مدة أسبوع لم يتم فيه تسلم اللقاح المستورد من الخارج، غير أنه تم في وقت قياسي تدارك هذا التأخر الظرفي وتوفر اللقاح بالكميات الكافية، مع التذكير أن اللقاح المستورد يجري إخضاعه لتحاليل مخبرية بمعهد باستور في العاصمة للتأكد من صلاحيته وعدم وجود أية مخاطر قد تضر بصحة الأطفال الرضع، ويعد هذا يتم توزيع الكميات المستوردة في التواريخ المصبوطة لذلك، دون أي تأخير أو تقاطل. وحسب المتحدث فإن من المواطنين من يجهل مواعيد إعطاء اللقاح ونوعه بحيث هناك أيام تخصص لإعطاء لقاح دون غيرها، على سبيل المثال اللقاح الخاص بالرضع من سن 3 أشهر يعطى أيام الأحد والخميس على مستوى عيادة الأمير عبد القادر التابع لها هي الزيادة، وقد يكون الآباء المشتكون ليسوا على علم بمثل هذه المواعيد الأمر الذي جعلهم في حالة شك من وجود اللقاح أصلا، وطمان مسؤول قطاع الصحة الآباء على ألا يقلقوا بشأن اللقاح الخاص بآبائهم على الأقل في الوقت الراهن الذي توجد منه كميات معتبرة وكافية للجميع.

رشيد فيلاي

تبسة

## توقيف زعماء عصابات السكاكين والكلاب وقارورات الغاز

أمام كثرة الاعتداءات وتنامي ظاهرة الإجرام ببعض الأحياء بمدينة تبسة وغيرها من بلديات الولاية خاصة خلال هذا الشهر الذي تعددت فيه تحركات المجرمين خاصة المسبوقين قضائيا والذين صدرت في حقهم بين 04 و05 أوامر بالقبض والإحضار من طرف الجهات القضائية ، تحركت مصالح الأمن بكل قوة وانتشروا بالأماكن المشبوهة سواء بالزى المدني أو الرسمي مع الدوريات المنظمة والفجائية لسيارات الشرطة القضائية ، وهو التحرك الذي أسفر عن توقيف أبرز زعماء الإجرام وأخطرهم والذين كانوا يقودون جمعيات أشرار عناصر البعض منها دون سن البلوغ. وفي هذا الإطار كشف مسؤول خلية الاتصال بأمن الولاية أن رجال الشرطة لأمن الولاية وبالتنسيق مع عناصر الأمن الحضري تمكنوا نهاية الأسبوع الماضي من توقيف 03 أشخاص لا يتجاوزون الـ 30 سنة كل منهم صدرت في حقه أوامر قضائية وأوامر بالإحضار لتورطهم في قضايا الحق العام والاعتداءات المتكررة بمختلف الأحياء على المواطنين من خلال استعمالهم السكاكين وقارورات الغاز المسيلة للدموع والكلاب المدربة وقد تم حجز البعض من هذه الممنوعات لدى الموقوفين الذين يوجد من بينهم من غادر السجن منذ جوان الفارط فقط وبعد تامة الإجراءات القانونية تم تقديم المتهمين أمام الجهات القضائية بتهم تكوين جمعيات أشرار والسرقة في ظرف الليل والاعتداء بأسلحة محظورة حيث أمر السيد قاضي التحقيق لدى محكمة تبسة إيداعهم الحبس في قضايا متعددة ومختلفة ولكنها بوسائل متشابهة وبطرق لا يتبع عن بعضها البعض مع اختلاف في زمن ومكان تنفيذ الجرم بعدة أحياء من المدينة .

ب. دريد

## مواطنون دون ماوى وخلية أزمة لاحصاء المتضررين

عرفت بلدية عين الزرقاء الحدودية بولاية تبسة خلال اليومين الماضيين خسائر مادية معتبر لعشرات المواطنين الذين انهارت منازلهم وتشققت جدرانها نتيجة تساقط الأمطار الطوفانية والبرد بالمنطقة . مسؤولو البلدية أكدوا لممثلي وسائل الإعلام أن الانهيارات مست ما لا يقل عن عشرين منزلا بإقليم البلدية في حين يؤكد مواطنون من خلال اتصالهم بالشروق أن الخسائر مست تزيد من 40 منزلا بين المنازل المنهارة والتي تشققت جدرانها كذلك، وهي المباني التي يعود انجاز العشرات منها إلى الفترة الاستعمارية خاصة وأن سقفها بالترنيط والزنك ، كما شهدت البلدية خسائر كبيرة لأصحاب المركبات بعد سقوط البرد حيث لحقت الأضرار بـ 18 مركبة والتي تهشم زجاج الكثير منها بعد أن عجز أصحابها في العودة إلى منازلهم والاحتفاء من البرد والأمطار. وبمنطقة قسطل السياحية تعرضت عشرات الهكتارات من الخضر والفواكه إلى التلف الجزئي والكلبي قدرها أصحابها بعشرات الملايين ، وأمام هذه النكبة الرابعة التي حلت بسكان البلدية في أقل من سنتين والتي عاشت بعض قراها عزلة تامة طيلة الأيام الماضية أمر والي الولاية بتشكيل خلية أزمة لإحصاء خسائر المواطنين لتقديم مساعدات لهم مؤقتة أو إيجاد حل للأزمة خاصة وأن القضية تتعلق بأرواح المواطنين. جدير بالذكر أن بلدية عين الزرقاء الواقعة شمال عاصمة الولاية عرفت قبل شهر كذلك خسائر كبيرة بسبب الفيضانات وتهاطل الأمطار الطوفانية وهو ما يستلزم تخصيص برنامج استعجالي لإنقاذ سكان المنطقة الذين ما زال الكثير منهم في العراء بسبب الأحوال الجوية .

ب. دريد

## إيداع امرأة الحبس بتهمة الخيانة الزوجية

أمر قاضي التحقيق لدى محكمة تبسة نهاية الأسبوع الماضي امرأة في العقد الثالث الحبس المؤقت بتهمة الخيانة الزوجية . وحسب مصدر الشروق الأمني أن المرأة المتزوجة والتي تقيم بإحدى بلديات الولاية تم توقيفها بإحدى المنازل من قبل عناصر الأمن الحضري الثالث رفقة رجل غريبا عنها كان محل بحث من طرف رجال الشرطة ، ومن ثمة يكون رجال الأمن حققوا هدفين في مكان واحد بعد توقيف متهم مبحوث عنه وامرأة خاتنة لزوجها على مسافة تقدر بحوالي 30 كلمت تقريبا.

ب. دريد

## تبسة .. الهدوء عاد في العيد بين العائلتين

# طلب يد فتاة فرفضوه فسقط 20 جريحا

عاد الهدوء الحذر نهار أمس السبت بين العائلتين المتخاصمتين في تبسة، بعد أن عاشت يوم الخميس عاصمة الولاية في حي الجرف الشهير مشادات عنيفة بين عائلتين من ذات العرش تنسب في إصابة أكثر من عشرين مشاركا في الشجار 15 ، منهم تم تحويلهم إلى المستشفى الإستعجالي بتبسة في حين تم نقل شخصين إلى مدينة عنابة لتدهور وضعهما الصحي وعلما أمس السبت بتحسّن حالة الجميع ،

### جيهان دربال

الشروق اليومي تنقلت إلى عين المكان ونقلت عن شهود عيان ومصادر خاصة تفاصيل هذه الفتنة التي لم تشهد لها مثيلا بمدينة تبسة منذ عشرات السنين خاصة من خلال الحضور القوي والكثيف لأقارب العائلتين الذين أتوا من كل حدب وصوب حيث تم استعمال مختلف الأسلحة البيضاء من خناجر وعصي والتي كانت سببا في تدخل العقلاء لفك النزاع الذي دام لفترتين متقطعتين مما استدعى تدخل أعوان الأمن والذين تمكنوا بصعوبة كبيرة من تهدئة الوضع بالحي الذي ما زال تحت المراقبة الأمنية لرجال الشرطة والدوريات المكثفة لرجال الدرك الوطني إلى غاية اليوم السبت .. أما عن سبب هذا الشجار العنيف فيعود إلى تقدم أحد الشباب لخطبة ابنة عمه البالغة من العمر 18 سنة ولكن رفض والديها أدى إلى اندلاع الشجار الذي تطور إلى مشادات بالعصي والقضبان الحديدية .. وانتقلت المشادات حتى داخل المستشفى ولولا تدخل مصالح الأمن ورئيس البلدية ورئيس الدائرة لوقعت كارثة

ما بين العائلتين اللتين تحمل نفس اللقب وبالرغم من جلسة الصلح التي عقدت ما بين العائلتين إلا أن النار لم تنطفئ بعد بسبب فتنة بدأت بعلاقة عاطفية وانتهت بالدم .

## توقيف زعماء عصابات السكاكين والكلاب وقارورات الغاز

أمام كثرة الاعتداءات وتنامي ظاهرة الإجرام ببعض الأحياء بمدينة تبسة وغيرها من بلديات الولاية خاصة خلال هذا الشهر الذي تعددت فيه تحركات المجرمين خاصة المسبوقين قضائيا والذين صدرت في حقهم بين 04 و05 أوامر بالقبض والإحضار من طرف الجهات القضائية ، تحركت مصالح الأمن بكل قوة وانتشروا بالأماكن المشبوهة سواء بالزى المدني أو الرسمي مع الدوريات المنظمة والفجائية لسيارات الشرطة القضائية ، وهو التحرك الذي أسفر عن توقيف أبرز زعماء الإجرام وأخطرهم والذين كانوا يقودون جمعيات أشرار عناصر البعض

## قسنطينة .. مصالح الدرك الوطني في مداومة لأوكار الجريمة والفساد توقيف 51 شخصا وولاية باتنة تغلق المرتبة الأولى في المغالطات والجناح المرورية

رقم، 2000 حامل الطعم لصيد الأسماك، 45 كيسا من الفحم، 665 علبة مناديل ورقية بكل من ولاية سطيف، سوق أهراس، قالمة، وكلت العملية باسترجاع سيارة من نوع رونو كليو سانبول كانت قد سرقت ليلة 16 سبتمبر من ولاية عنابة ووجدت بولاية سطيف. أما عن مراقبة شبكات الطرقات، فإن العملية أسفرت من خلال نقاط المراقبة عن تسجيل 509 مخالفات أكثرها كانت بولاية باتنة 289 مخالفة، في حين بلغ عدد الجناح المرورية 1043 جنحة واحتلت كذلك ولاية باتنة المرتبة الأولى بـ 288 جنحة، أما عن الغرامات الجزافية فتم إحصاء 1888 احتلت ولاية ميلة المرتبة الأولى فيها بـ 264 غرامة، في حين تم سحب 220 رخصة سياقة لمختلف الأسباب واحتلت ولاية سطيف المرتبة الأولى بـ 49 رخصة سحبت من أصحابها. للعلم فإن ولاية سكيكدة وأم البواقي لم يتم بهما توقيف أي شخص أو حجز ممنوعات على خلاف الولايات الأخرى.

### إيمان زيتوني

أشرفت القيادة الجهوية الخامسة للدرك الوطني أول أمس ليلا حتى الصباح على عملية مداومة لأوكار الجريمة والفساد والتي شاركت فيها 15 مجموعة ولائية للدرك على مستوى الشرق الجزائري. وقد أثمرت هذه الأخيرة بتوقيف 51 شخصا من مختلف الأعمار وفي مختلف التهم منها حيازة واستهلاك المخدرات، ممارسة الدعارة، إكراه بدني، محل بحث من طرف العدالة، محل بيان عصيان.. وحجز 88.9غ من مادة الكيف المعالج بما فيها 27غ كانت مخبأة بحجرية تابعة لشركة كوجال نصل الدباغ بولاية قالمة، 147159 مفرقة من مختلف الأنواع بسطيف وسوق أهراس، 4100 لتر من مادة المازوت بكل من ولاية سوق أهراس وتبسة و1000 دلو بسعة 5 لتر ببرج بوعرييرج إلى جانب أيضا حجز 12 سيارة منها 4 كانت مهيأة للتهريب وهذا بولاية تبسة و4 في إطار التحقيق وواحدة دون وثائق سلاح ناري دون نوع ودون

## الضحية من عائلة ذات سيرة حسنة وأخلاق رفيعة

### قطار يقطع جثة شخص يحي شيخي بباتنة

لقي شخص حتفه بطريقة فضيعة بعدما دهسه قطار شحن السلع القادم من عين التوتة إلى محطة باتنة أمس قبل الأول يحي شيخي بباتنة . وبحسب شهود عيان فقد قطعت عجلات القطار الضحية وهو في الخمسينيات من العمر وبثلاثة أطنان غير بعيد عن سكة الحديد المقابلة لمحطة غسل وتشحيم السيارات، وجرجته عدة أمتار ما أدى إلى تقطع جثته. وقد فتحت مصالح الأمن تحقيقات في الحادث، فيما هرعت مصالح الحماية المدنية لعين المكان، ومعروف عن الضحية أنه كان مداوما على الصلاة وقراءة القرآن حيث ينتمي لعائلة باتنية معروفة بالتدين والأخلاق، ويرجح أن الضحية اقترب من القطار سهوا ولم ينتبه لذلك بسبب مرض مؤقت، كما أن سائق القطار لا يتحمل مسؤولية حادث المرور حسب شهادات متطابقة .

## رغم خطورتها الصحية وتحذيرات بعض الجهات منها

# الألبسة الصينية غزت الأسواق الباتنية ومعظم الأولياء أرغموا على شرائها لأولادهم

والمخاوف الصحية التي تكلمت عنها بعض الجهات في وقت سابق لكثهم وجدوا أنفسهم بين خيارين إما إدخال الهجة والسرور لأولادهم أو صرف كل ما عندهم وشراء البسة إسبانية أو إيطالية أو تركية أو حتى محلية الصنع تعودوا على شرائها في سنوات سابقة وأصبح المواطن والموظف والعامل البسيط فعلا لا حول ولا قوة له وأجرته أو راتبه ودخله المحدود تكاد يكفيه على حين أن التاجر يضع همه البيع ولا يوجد تاجر يبيع بخسارة، ومهما كانت التخفيضات التي كانت تعرضها المحلات في الأسواق فإن الأسعار ظلت دون المقبول إلى غاية الأيام الأخيرة من هذا الأسبوع لذوي الدخل المحدود حسب الكثير من أرباب الأسر الذين تحدثوا لنا لأن ما يهم المواطن أو الموظف حسبهم صاحب الأجرة الضعيفة هو الحصول على لباس مقبول بموديل مناسب يستر ويؤمن له منظرًا لائقًا ومناسبا بين الآخرين خاصة النساء والأطفال على أن يكون ذلك اللباس ذا سعر معقول ونوع مقبول حتى لا يقع المستهلك بين اختيار النوع أو السعر، ويتفق عدد من المشتريين على أن التخفيضات ورغم إغرائها الكبير للسوق إلا أن كثيرا من المصاعب تبقى تواجه المشتري وخاصة ما يرتبط بمسألة مقاس اللباس، فكثير من المشتريين من توجهوا للشراء في الأيام الأخيرة من هذا الشهر الفضيل لا يجدون

أولادهم مقاسهم الذي يحتاجونه وخاصة إن كان المقاس كبيرا فيحتر المشتري ولا يجد في المحلات العادية ضالته بسبب أن السلعة والبضاعة المعروضة معظمها في هذه المحلات هي صينية الصنع حسب قول أحد الأولياء الذي ربط صعوبة إيجاد المقاس لأحد أبناءه إلى السلعة الصينية التي لا يحترم فيها المقاس تماما أثناء جلبها أو إستيرادها من جمهورية الصين لتبقى حسبها الأسعار الموضوعة عليها هي التي تجلب المارة والوافدين الذين هناك منهم من تذهب عيناه أو أذناه إلى السعر المعروض أو المنطوق ولا يهمه إن كان صينيًا أو حتى من دولة غير معروفة ، والسبب حسب العديد من الأولياء يرجع إلى الارتفاع الجنوني في الأسعار الذي شمل كافة المواد الغذائية و اللحوم البيضاء منها والحمرء ما أدى إلى استنزاف ميزانية معظم العائلات التي هي في أغلبها من طبقة ذوي الدخل المحدود وحتم على عدد لا بأس به من العائلات بالاستدانة لتلبية متطلبات عائلاتهم في شهر رمضان وإستقبال عيد الفطر بفرحة حقيقية من الأطفال وأخرى مصنعة من الآباء بسبب كثرة الأعباء المالية التي سقطت عليهم في هذا العام من شهر رمضان إلى دخول مدرسي وعيد فطر سعادته تضمحل من عام لآخر .

بسكرة

## مروجان من لمغير في قبضة الأمن

وقع مروجان للحبوب المهلوسة في قبضة امن بسكرة يوم الأربعاء الفارط وقد تم تقديمهما يوم الخميس أمام وكيل الجمهورية، حيث أمر بإيداعهما الحبس المؤقت، وأفادت مصادرنا انه تم القبض عليهما داخل سيارة قدما على متنها من دائرة لمغير بولاية الوادي لترويج الحبوب المهلوسة، حيث ضبطت لديهما 209 أقراص.

## وتوقيف 4 مطلوبين من طرف العدالة

تمكنت مصالح الأمن في عملية مدهامة مشتركة مع مصالح الدرك مساء الخميس الماضي من القبض على 4 أشخاص مطلوبين من طرف العدالة، وقد تمت العملية خلال تعريف عدة أشخاص في سياق مكافحة أوكار الجريمة والمشوهين، حيث تبين أن هؤلاء مطلوبين من طرف العدالة على خلفية قضايا مختلفة تورطوا فيها .

أ.ع

## حجز 1800 نظارة شمسية

علمت الشروق اليومي من مصادر موثوقة أن مصالح الدرك الوطني ببلدية شعبية غرب بسكرة حجزت 1800 نظارة شمسية أجنبية الصنع، وأوضعت ذات المصادر ان عملية الحجز تمت في حاجز عادي إثر تفتيش سيارة قوطف قادمة من الجزائر نحو بسكرة، حيث عثر عليها داخل صندوق المركبة، وفيما تم وضع المركبة في المحشر ينتظر أن يمثل صاحب البضاعة لاحقا أمام العدالة .

أحمد ر

تبسة

## إيداع امرأة الحبس بتهمة الخيانة الزوجية

أمر قاضي التحقيق لدى محكمة تبسة نهاية الأسبوع الماضي امرأة في العقد الثالث الحبس المؤقت بتهمة الخيانة الزوجية . وحسب مصدر الشروق الأمني أن المرأة المتزوجة والتي تقيم بإحدى بلديات الولاية تم توقيفها بإحدى المنازل من قبل عناصر الأمن الحضري الثالث رفقة رجل غريبا عنها كان محل بحث من طرف رجال الشرطة ، ومن ثمة يكون رجال الأمن حققوا هدفين في مكان واحد بعد توقيف متهم مبحوث عنه وامرأة خاتنة لزوجها على مسافة تقدر بحوالي 30 كلمت تقريبا.

ب. دريد

## مواطنون دون ماوى وخلية أزمة

### لاحصاء المتضررين

عرفت بلدية عين الزرقاء الحدودية بولاية تبسة خلال اليومين الماضيين خسائر مادية معتبر لعشرات المواطنين الذين انهارت منازلهم وتشققت جدرانها نتيجة تساقط الأمطار الطوفانية والبرد بالمنطقة . مسؤولو البلدية أكدوا لممثلي وسائل الإعلام أن الانهيارات مست ما لا يقل عن عشرين منزلا بإقليم البلدية في حين يؤكد مواطنون من خلال اتصالهم بالشروق أن الخسائر مست تزيد من 40 منزلا بين المنازل المنهارة والتي تشققت جدرانها كذلك، وهي المباني التي يعود انجاز العشرات منها إلى الفترة الاستعمارية خاصة وأن سقفها بالترنيط والزنك ، كما شهدت البلدية خسائر كبيرة لأصحاب المركبات بعد سقوط البرد حيث لحقت الأضرار بـ 18 مركبة والتي تهشم زجاج الكثير منها بعد أن عجز أصحابها في العودة إلى منازلهم والاحتفاء من البرد والأمطار. وبمنطقة قسطل السياحية تعرضت عشرات الهكتارات من الخضر والفواكه إلى التلف الجزئي والكلبي قدرها أصحابها بعشرات الملايين ، وأمام هذه النكبة الرابعة التي حلت بسكان البلدية في أقل من سنتين والتي عاشت بعض قراها عزلة تامة طيلة الأيام الماضية أمر والي الولاية بتشكيل خلية أزمة لإحصاء خسائر المواطنين لتقديم مساعدات لهم مؤقتة أو إيجاد حل للأزمة خاصة وأن القضية تتعلق بأرواح المواطنين. جدير بالذكر أن بلدية عين الزرقاء الواقعة شمال عاصمة الولاية عرفت قبل شهر كذلك خسائر كبيرة بسبب الفيضانات وتهاطل الأمطار الطوفانية وهو ما يستلزم تخصيص برنامج استعجالي لإنقاذ سكان المنطقة الذين ما زال الكثير منهم في العراء بسبب الأحوال الجوية .

ب. دريد

حالة من الهلع في أوساط الفلاحين

## داء اللسان الأزرق يعود إلى الواجهة في الشلف

عليها الشروق اليومي، فإن العديد من الحالات تم تسجيلها بالجهة الشمالية والجنوبية من تراب ذات الولاية إلى درجة أنها أحدثت هلعاً في أوساط فلاح هذه المناطق الذين دعوا الجهات المعنية، وفي مقدمتها مديرية الفلاحة بالتدخل من خلال القيام بحملات تلقيح وهو الدور الذي يقول عنه هؤلاء الفلاحون أنها "تخلت عنه".

كما لم يتوان هؤلاء الفلاحون عن اتهام المصالح البلدية المسؤولة على النظافة بالتورط في انتشار الداء، من خلال التخلي عن دورها في القيام بحملات الإبادة والتطهير للحشرات الضارة التي تسهل انتقال العدوى.

وحسب العديد من المراقبين، فإن انتشار هذا الداء سيلهب سوق اللحوم الحمراء، الملتهبة أصلاً بما يجعل المواطنين الخاسر الأكبر في المعادلة. م.عبدون

حالة من الهلع الشديد غير المسبوقة دبت في أوساط الفلاحين ومربي المواشي عبر مناطق مختلفة من تراب ولاية الشلف في أعقاب تسجيل حالات إصابة بداء اللسان الأزرق في أوساط قطعانهم جعلتهم يدقون ناقوس الخطر ويطالبون الجهات المعنية بالتدخل.

وتأتي هذه الحالة غير المسبوقة من الهلع في أوساط هؤلاء لخشيتهم من الخسائر بعد أن أنفقوا مبالغ كبيرة في تربية مواشيهم وتسمينها قبل أن يجدوا داء اللسان الأزرق لهم بالمرصاد، علماً أن هذا الأخير داء خطير سببه فيروس ينتقل عن طريق الحشرات وتكون الإصابة به في أوساط الأغنام أكثر منها في الأبقار، وينصح المختصون بإبعاد الرؤوس المصابة عن القطيع والتخلص منها فور خشية انتقال العدوى.

وحسب المعطيات التي حصلت

## تجار وأصحاب مشاريع يراحمون الفقراء على 3 آلاف دينار بعين تموشنت

مصادر من لجنة التربية والتعليم للمجلس الشعبي الولائي، فقد تم اعتماد قوائم العام الماضي لدفع هذه المنح في أغلب المؤسسات التربوية، كما علمت الشروق اليومي أن الـ 8 لجان المكلفة بانتقاء ودراسة الملفات على مستوى الدوائر، قامت بإسقاط أسماء عدد مهم من "الانتهازيين".

سعيد كسال

## مختل عقلياً يعتدي على أمه ويحاول اغتصاب ابنة عمه

أقدم مختل عقلياً يبلغ من العمر 35 سنة ببلدية عين تموشنت على محاولة الاعتداء جنسياً على ابنة عمه القاطنة معهم بذات المنزل الكائن بحي مولاي مصطفى. وقائع الحادثة، بدأت بدخول الشاب المختل عقلياً إلى بيتهم أين وجد ابنة عمه البالغة من العمر 20 سنة تتابع التلفزيون، لينتهز هذا الأخير فرصة غياب أفراد العائلة، وينقض عليها كوحش بشري محاولاً

بلحية أمين

## لصوص يعتدون على شخصين بتلمسان

تحقيقات معمقة للوصول إلى تحديد هوية المجرمين، علماً أن ولاية تلمسان وخلال الأيام الأخيرة، وتزامناً مع اقتراب عيد الفطر، شهدت العديد من السرقات في أماكن متعددة في أرجاء الولاية حيث تبقى فترة العيد من بين أهم المناسبات التي تكشف فيها عناصر الأمن نشاطاتها قصد التحكم في نشاطات المجرمين التي أصبحت تهدد سلامة وأمن المواطنين.

أمال.ع

## العثور على جثة رضيع بحاسي الغلة

احمد مدغري بعين تموشنت فيما فتحت مصالح الدرك الوطني لحاسي الغلة تحقيقاً في القضية.

بلحية أمين

## مصرع طاكسيور في رحلة صيد بسبدو

لقي سائق طاكسي في العقدة السادس من العمر حتفه إثر خطأ بينما كان في رحلة صيد بغابة قلب النعامة بسبدو حيث انطلقت رصاصة من بندقيته التي كان متكئاً عليها فأردته قتيلاً على

ع.بوشريف

تمتد خيوطها إلى ولايات تلمسان، عين تموشنت ووهران

## سيارة "كونغو" تكشف شبكة وطنية للسرقة في غرب البلاد

القبض على سارقي سيارة من صاحبها أثناء التراويح بعين الطلبة

تمكنت مصالح الدرك الوطني لبلدية عين الطلبة في عين تموشنت بحر الأسبوع الجاري من تفكيك شبكة لتهرب السيارات كانت تنتشط بكل من ولايات تلمسان، عين تموشنت ووهران.

بلحية أمين



بأنه أثناء أدائه لصلاة التراويح ببلدية عين الطلبة تفاجأ باختفاء سيارته وبعد تحريات كثيفة لذات المصالح وتمديد الاختصاص من طرف وكيل الجمهورية لدى محكمة عين تموشنت إلى بلدية شعبة اللحم تم توقيف شريكه في بيع ألعاب الأطفال الذي قام

بإيداعهم الحبس المؤقت. في السياق ذاته، تمكنت مصالح الدرك الوطني لبلدية عين الطلبة بعين تموشنت نهار أمس من توقيف شخص بحوزته أقرص مهلوسة وكمية من الكيف المعالج واسترجاع سيارة من نوع رونو اكسبراس تحمل ترقيم ولاية عين تموشنت، بعد تلقي هذه الأخيرة شكوى من طرف مالك السيارة تفيد

الحادثة تعد سابقة خطيرة والأولى من نوعها بالولاية

## عصابة مجهولة من 3 أشخاص تسطو على مداخيل محطة بنزين بتلمسان

ع.بوشريف

تزامنت مع حلول عيد الفطر المبارك، حيث لم يسبق وأن تعرضت محطة بنزين لسرقات مماثلة، كشف بشأنها الضحية الذي يمتلك محطة بنزين تقع بمنطقة بني عاد في المدخل الشرقي للولاية أن عصابة الأشرار المتكونة من 3 أشخاص كانوا على متن سيارة من نوع كليو تحمل ترقيم ولاية تلمسان، عندما طلبوا النجدة منه على الساعة الثالثة صباحاً، الأمر الذي جعله لدواعي إنسانية يلبي طلبهم، إذ مباشرة بعدما ذلك توجه أحد اللصوص صوب صندوق مداخيل

المحطة في الوقت الذي كان فيه الضحية برفقة شركاء السارق منهمكين في تصليح العطب. وحسب الضحية دوماً، فإن اللصوص كانوا على علم مسبق بمكان وجود صندوق المداخيل اليومية، الأمر الذي سهل عليهم عملية السرقة، حيث تمكنوا من السطو على مبلغ يقدر بـ 9 ملايين سنتيم. الضحية تقدم بعد الواقعة إلى مصالح الدرك الوطني بشكوى فيما باشرت هذه الأخيرة تحقيقات على ضوء المعطيات التي تقدم بها الشاكي.

مواطنون يطالبون بوضع العدادات خارج البيوت

## منتحل صفة عون بالجزائرية للمياه يقتحم منزلاً ويعتدي على صاحبة

ع.بوشريف

خاصة بعدما تمكن أحد اللصوص من الدخول الشقة التي تقع في الطابق الخامس بعمارة "د" منتحلاً صفة موظف بمؤسسة الجزائرية للمياه. وحسب أحد المواطنين في إتصاله بالشروق فإن السارق منتحل الصفة بعدما تمكن من الدخول قام بضرب الضحية التي كان زوجها خارج المنزل، ثم قام بتكبيها على كرسي وتضادياً لصراخها قام بوضع قطعة قماش داخل فمها، ليقوم بعد ذلك بسرقة ما وجده من ممتلكات داخل البيت، حيث قام بسرقة المجوهرات

أثارت عملية السرقة التي تعرضت لها إحدى العائلات القاطنة بحي سيدي الحلوي الجديد بتلمسان حفيفة السكان الذين حملوا مسؤولية الحادثة التي كادت أن تؤدي بحياة ربة المنزل إلى مؤسسة الجزائرية للمياه، مطالبين ذات الهيئة بضرورة إعادة النظر في طريقة وضع عدادات الماء ونفس الشيء بالنسبة لمؤسسة سونلغاز، معتبرين أن بقاءها داخل البيوت يعد خطراً حقيقياً على حياتهم وممتلكاتهم،

والدها منع بقية أبنائه من الالتحاق بالدراسة احتجاجاً

## خطأ أستاذ يحرم تلميذة في معسكر من الانتقال للثانوي

قادة مزيلة

من جهته الأستاذ "ع" س" المعني بالقضية، وفي وثيقة اعترافه التي بعث بها رفقة تقرير من المدير والأساتذة ونسخة من كشف النقاط مضمونة بجدول إرسال إلى مدير التربية، أكد بأنه يعترف بالخطأ وإنقاصه من معدل التلميذة من 10,60 إلى 8,60 خلال الفصل الثاني طالباً منها أن تذكره بهذا المشكل، خلال الفصل الثالث حتى يستدرك الخطأ غير أنها لم تقم بذلك حسب تقرير الأستاذ إلا في وقت متأخر، أي بعد انعقاد مجلس الأقسام. كما أن تقريراً موقفاً من قبل بقية الأساتذة يؤكدون فيه أن "زميلهم أراد تصحيح الخطأ إلا أن الوقت كان متأخراً."

اشتكى ولي تلميذة من بلدية هاشم بولاية معسكر من امتناع مسؤولي قطاع التربية بالولاية عن تسوية وضعيته ابنته إثر خطأ ارتكبه أستاذها في مادة اللغة العربية، خلال السنة الدراسية الماضية حارماً إيها من الانتقال إلى السنة الأولى ثانوي على غرار زميلاتها. وحسب البيانات التي تقدم بها الوالد إلى مكتب الشروق اليومي بمعسكر، فإن الأستاذ حرر وثيقة خطية موقعة باسمه وختم وتوقيع مدير المتوسط الجديدة بهاشم، يقول فيها أن التلميذة "ح، ف" حصلت على المعدل 10,60 خلال

## قصيد في التذلل

الحلقة (18)

الطاهر وطار

«أعتذر لمن وجد تشابها بينه وبين أحد  
شخوص الرواية فما ذلك إلا محض  
صدفة... الله غالب»

## البيع

اتفق الثلاثة في الأخير، على أن يقوم السيد الكبير بزيارة تفقد لمشروع دار الثقافة، الذي توقفت الأشغال به منذ ما يزيد عن سنة، بسبب عجز مالي، حيث أن المصاوغ، أعلن إفلاسه، ما أن تقاضى الدفعة الأولى من الإحصص.

رن جرس الهاتف عند السيد المدير. سارع لرفع السماعة.

كان الأمين العام، في الجانب الآخر:

- صباح الخير. كيف الأحوال.

- أهلا وسهلا. شرفت.

- السيد الكبير، يعتزم القيام بتفقد مشروع دار الثقافة المتوقف، ويتوجب أن تسبقه، لتقدم له، حيثيات المشكل كما هي.

- ليكن.

- سنخبرك بتوقيت الزيارة فيما بعد.

سارع لاستخراج ملف مشروع دار الثقافة المعطل، وكان قد أعد حوله بعض اقتراحات، سبق وأن قدمها للوزارة، ولم يتلق بعد الرد عنها.

- ليقدما شفويا للسيد الكبير.

كلف من يتصل بالمراسلين الصحفيين، واتصل بالأمين الولائي، ليتأكد مما إن كانوا على علم بتحريك السيد الكبير.

طمأنوه.

جاءه الفراس، وأبلغه أن السيد مدير الاستعلامات العامة في الباب.

استقبله عند المدخل الخارجي. وطلب له قهوة.

- لا بد من العمل، على تهدئة الحالة، وعدم إعطاء فرصة، للمشوشين. حسنا فعلت بإعداد صاحبنا. كل سنة يتسبب في مشاكل، بالجمع في غنى عنها.

- لكن الذين يحيونه كثيرون.

- يحيونه؟ لا. لكن يخافونه، ويستفيدون من خدماته التي لا حدود لها.

تساءل مدير الثقافة، في سره، عما إذا كان يجب أن يصارح السيد مسئول الاستعلامات العامة، أم يحتفظ بما وصل إليه من خلاصة لنفسه، وأن يتجنب الفرصة المواتية، ليقدمه في تقرير مفصل.

هل يقول له، إن السي زينو لانتونات، هو أكثر واحد، يخلص للوضع وللنظام، فما دام كل شيء لا يتحرك، إلا بوساطة، أو برشوة، أو بعلاقة، من شراء كيس إسمنت، إلى استخراج وثيقة الحالة المدنية، إلى الحصول على جواز سفر، إلى رخصة البناء، إلى سكن اجتماعي، إلى اعتماد جمعية من الجمعيات، أم يحتفظ بما وصل إليه من خلاصة، إلى التخلص من مخالفة مرور، أو من ضريبة أو غرامة. إلى الدخول، مجرد الدخول، في مناقصة عامة.

ما إلى الاقتراض من البنك.

هل تصدق أن عون شرطي، يركب سيارة ثمنها عشر سنوات من راتبه؟

في كل أنحاء العالم، هناك ثقافة الخجل من القانون. قد يسرق اللص، أو يرتشي المرتشي، لكن ما أن تظهر عليه مظاهر النعمة، حتى يأتي من يسأله: من أين لك هذا؟ هل ورثت قريبا؟ هل رحبت في مسابقة ما؟ هل عثرت على كنز تحت بلاطات غرفة نومك؟ المهم، ما قيمة ما أتاك من النعمة، وهل دفعت القرامة المستحقة عليه.

فضل سي زينو لانتونات، يتمثل في تجميد بل، وإلغاء القانون، وفي تحويل الدولة إلى سلطة.

- تعلم أنني لا أملك لا سيارة ولا غيرها. لذا فتحت لك قلبي. وأتمنى أن تفتح ملفات مرؤوسيك ورؤسائك. قبل أن يحدث لك ما حدث لي، فتتهم بأنك من يقود الحركة الإسلامية...

هاهاها... هذه هي الثقافة السائدة، ثقافة سلك رأسك، وثقافة، لا صوت يعلو على صوت الحاجة، ما أدى بالجمع الجزائري، إلى أن يعيد نفسه إلى الوراء سبعين سنة، ويقعد كل قيمة أخلاقية، بما في ذلك السير في الطرقات والشوارع.

بلدنا ساحة عامة كبرى، تجري فيها كل الأمور، من بيع وشراء، من سرقة وخطف، من اقتتال بالعضي وبالأسلحة البيضاء، من فحش وفجور، من كل ذلك، إلى هذا التربص الخيف ببعضنا البعض.

من تكون؟

هاهاها... شيوعي أفسس حزبه، فتبني النظام، أو العكس تبناه بعض النظام.

استدرك السيد الكبير في نوع من الانفعال، فلم يعلق أحد من الحاضرين (السيد أمين عام الولاية، والسيد مدير الاستعلامات العامة) على ذلك، غير أن الأمين العام قال في سره، لم يبق منها سوى الاسم. ومعظم مناضليها تحولوا إلى مستشارين دوليين، وإلى رجال أعمال، أو إلى لاجئين سياسيين في أوروبا هاربين من الإسلاميين.

بعد فترة من الصمت المتبادل، قال مدير الاستعلامات العامة، إن السؤال الذي ينبغي أن يظل مطروحا، هو، هل تجاهلت، الدولة، أمر هذا الرجل، مع العلم، أنه لم تثبت أية حماية فوقية أو قرابية مهمة له.

- تكاد تقول إنه أرسل جاسوسا علينا.

- إلى حد الآن لم يظهر منه، ما يثير الشك، ولو أنني أميل، إلى أن مهمته تتوجه نحو التيارات الإسلامية، أكثر مما توجه إلى غيرها.

- معك، حق، فصلاة المغرب هذه ملقطة للنظر.

- هل يحمل سلاحا، أم له سلاح ما في منزله.

- تحرينا أكثر من مرة، فلم يتبين شيء. وعرضنا عليه أن يتسلح، فقال، إن الوقت لم يحن بعد.

- أنا أشهد بأمر لفاندهته. الرجل يحسن الاستماع، ولا يتطفل في الكلام، إطلاقا، وهو أفضل مدير في هذه الولاية من هذه الناحية. الشهادة لله.

- مائة بالمائة. سيدي الكبير. والسلطة التي عينتني، هنا، في هذا المنصب الحساس، على علم، بكل التفاصيل، بل، أنا واثق، من أنها اختارتني، لهذه المنطقة الحيوية، لكل هذه التفاصيل.

- استرجع السيد الكبير، آخر كلام سمعه منه، وتنبه قائلا:

- من يدري؟ نحن في زمن العجائب. الكفار من فوق والمسلمون من تحت.

- هناك أمر آخر سيدي الكبير.

- قال مدير الاستعلامات العامة.

- ماذا أيضا؟

- يبدو لي أن الأزمة مفتعلة، أشارها النشط، كما تعود أن يفعل، مع كل مدير جديد، والغريب في الأمر أنه حسب المعلومات التي بلغتنا، هو الذي، اتصل بالجمعيات على مستوى الولاية، وجندها لقيادة المدير.

- إنه بحق شيطان رجيم. يقول للسارق، خش، ويقول للكلب هش.

- ربما ينبغي التريث، ودراسة الأمر على نار هادئة، كما يقال.

- ربما تسرعت.

قال السيد الكبير، فعلق الاثنان، معاذ الله.

بسرعة فائقة، راجت إشاعة مفادها، أن السيد الكبير أمر بالقضاء القبض على مدير الثقافة، للتحقيق معه، في قضايا كثيرة، أهمها التشويش، بمحاولة تجنيد المجتمع المدني من خلال الجمعيات، وبعض المخر بهم.

والدليل على ذلك، أن السيد الكبير، استقبل مدير الاستعلامات العامة، وهو بصدد استقبال كل رؤساء المصالح الأمنية، مدنية وعسكرية.

انتشرت الإشاعة بسرعة، حتى بلغت، مكتب السيد الكبير، فحين كان مدير الاستعلامات العامة، يستعد للخروج، فاجأته السكرتيرة ببرقية، تتضمن الخبر.

- لا بد من الرد على هذه الإشاعة، قبل أن تصل إلى وسائل الإعلام، المستعدة لتلقف كل أكذوبة وتحويلها إلى حقيقة، لها عليها ألف دليل ودليل. ولو أنني واثق من وصول الخبر إليها قبل غيرها.

قال الأمين العام، فأبده مدير الاستعلامات، وقطب السيد الكبير ما بين حاجبيه، كأنما يتساءل، عما يقترحون؟ يمكن استدعاء السيد المدير، وإصدار بلاغ، يتضمن برنامج النشاط للموسم القادم، وتزكية السيد الكبير له.

يمكن تحنل السيد الكبير، إلى إحدى الدوائر واصطحب السيد المدير معه. يمكن دعوة الصحفيين المرسلين، بحضور السيد المدير، والحديث معهم حول مشاريع المستقبل، وإفاق القرن القادم. هناك ألف طريقة وطريقة، لتهدئة الوضع، وتوفير الوقت للتفكير السليم وتوجيه الضربة القاضية.

بحضور مقرئ الأقصى محمد شاد الشريف  
الياس شهرة فارس للقرآن لسنة 1430

مثلما باتت بشائر هلال عيد الفطر المبارك، أثار الذهب المحيط بفارس القرآن لطبعة فرسان القرآن لهذه السنة في البراهيم الأخير، وتوجت لجنة التحكيم طالب العلوم القرآنية الياس شهرة فارس للقرآن الذهبي ليحمل لقب فارس القرآن أمام نظيره ناصر عبد السلام بعد أن شقا طريقهما من بين 18 ألف مشارك عبر الوطن.

تصوير: حميد بوفدش

## دولة حديدان

برياني من بوسماعيل غربي العاصمة صاحب 11 سنة الذي يحفظ عشرون حزيا من القرآن الكريم ويطمح أن يختم القرآن الكريم تلاوة وحفظا للالتحاق بسباق الفرسان.

وقد أصدح بصوته ليعبث الشيخ السديس من الحرم المكي في قاعة مفدي زكريا بالعاصمة نظرا لتأثره في التلاوة بهذا الشيخ. ثم علا كرسي القرآن الطفل المعجزة، مثلما دأب على تسميته كل من رآه عبد الرحمن فارح الذي أمتع الحضور بقراءته الصيبانية لسورة مريم، وأسماء سليمان بخليبي أصغر ضيف شرف في العالم، نظرا لبلوغه ثلاث سنوات فقط، ودوت القاعة بتصفيق الحضور لتلاوته

أعلنت ليلة أول أمس لجنة التحكيم بقيادة يوسف سعدي عن فوز الياس شهرة من الشلف بلقب فارس القرآن الكريم لسنة 1430 هـ. وناصر عبد السلام من سيدي بلعباس بلقب الفارس الثاني وسط حضور مسؤولين من الدولة مع ضيف الشرف مقرئ الأقصى محمد رشاد الشريف الذي صدح بالتلاوة الحسنة أمام الحضور وحظي بتكريم خاص من مؤسسة التلفزيون الوطني بلقب الفارس من الدرجة الأولى سلمه إياه كل من عبد العزيز بلخادم وعبد القادر عولمي.

وكانت مفاجأة البرنامج الطفل أكرم

لم يكن يتصور هذا النجاح،  
الياس شهرة فارس لـ الشروق

توج بالبرنوس الذهبي كفارس للقرآن بالجزائر لسنة 1430 للهجرة، من بين 18 ألف متنافس عبر ولايات الوطن، تنبأ لنفسه بالفارس الفضي فوجد نفسه الأول للقرآن الكريم في الجزائر، الياس شهرة صاحب العشرين ربيعا والطالب في جامعة الأمير عبد القادر يتوجه إلى جمهور الشروق من خلال هذا الحوار:

■ هل كنت تتصور هذا النجاح؟  
لم أكن أتصور ذلك والله هو الموفق إليه.

لماذا، خاصة وأنت أخبرتنا سابقا أنك تعتقد بأنك ستحصل على المرتبة الثانية؟

لأن الزملاء الثمانية كانوا في مستوى واحد.

■ وماذا عن الفارس الذي تأهل معك إلى الدور النهائي؟  
ناصر عبد السلام أعتقد أنه قوي صوتا، وكلانا بمستوى واحد وكل يومه، والتفاوت حسب الأيام أين تتغير التلاوة من يوم إلى آخر.

■ كيف كانت علاقتك بناصر عبد السلام وأنتم في نهاية السباق؟  
علاقة طيبة جدا وقد رافقتني منذ بداية السباق بل وكنا نقسم نفس الغرفة وأكن له كل التقدير والاحترام.

■ من شجعك على المشاركة في المسابقة؟  
أبي هو من دفعني إلى المشاركة دفعا، وأشكره جزيل الشكر على ذلك.

■ إلى من تهدي هذا الفوز؟  
أشكرت بكل من الشيخ عبد الباسط عبد الصمد، المنشاوي، الحصري ومصطفى

أهديه إلى والديين الكريمين إلى ولي أمرنا الرئيس عبد العزيز بوتفليقة وإلى معد البرنامج وصاحب هذه الفكرة العظيمة سليمان بخليبي وأعضاء لجنة التحكيم وإلى زاوية الشيخ عبد الهادي بالشعبانية ببلدية توقريت الشلف.

■ ماهي مشاريعك بعد هذا الفوز وفيما تريد استغلال المبلغ الذي تحصلت عليه؟  
سأنهي دراستي بجامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة، وأسافر إلى سوريا بهذا المبلغ لتحصيل القراءات العشر الصغرى والكبرى من شيخ الشام لأساهم في تطوير القراءات بالجزائر.

■ من هم المشائخ الذين تأثرت بهم في التجويد والتلاوة؟  
تأثرت بكل من الشيخ عبد الباسط عبد الصمد، المنشاوي، الحصري ومصطفى

خطف الطفل عبد الرحمن فارح، شهرة البراهيم، الأضواء من جميع الحضور



أساسا فر إلى سوريا لتحصيل القراءات العشر ورفع الجزائر بها حاورته: دولة حديدان

اسماعيل.

■ هناك من يتداول إصابة فارس القرآن للطبعة الفارطة "ياسين اعمران" بالفرور بعد تنويجه، ألا تخشون على أنفسكم من نفس المصير؟

لا أعرف ياسين شخصيا، ولا أتدخل في شؤونه وأدعو الله أن يشتهي، فهدفتنا ليست الشهرة بل ترك إرث من القراءات في أيدي الناس.

مخافة أن يرحح شعور الفارس الثاني، وأمام هذا الوضع عين سليمان بخليبي سعدي للإعلان عن الفارس الثاني، إلا أن سعدي رد إليه الكلمة قائلا، لتتواءم أنت بهذا العبء وتحمل هذا الوزر، ليحبل بخليبي الكلمة مباشرة إلى عمر شلابي، هذا الأخير فتح الظرف الذي كتب عليه اسم الفارس قائلا، الورقة لم يكتب عليها شيء.

خطف الطفل عبد الرحمن فارح، شهرة البراهيم، الأضواء من جميع الحضور

## أصداء البراهيم الأخير

لم يفوت عضو لجنة التحكيم عمر شلابي أي فرصة في تقييم المترشحين للقب فارس القرآن الإيستعرض فيها صوته بتجويده وتلاوة بعض آيات القرآن الكريم، حيث حبل للحاضرين أنه يطمح لنيل جائزة أو لقب من خلال هذا التصرف الذي انفراد به مقارنة مع بقية زملائه في لجنة التحكيم.

لم يشأ أحد من الحاضرين ببلاطو فرسان القرآن الإعلان عن فارس القرآن



الذين كانوا متلهفين لمعرفة من سيتوج بلقب فارس القرآن واختاروا لذلك الأماكن الأمامية، مما جعل جنود الخفاء أمام مهمة شبيهة مستحيلة، كونها محرجة في الوقت والطلب.

■ أبان بخليبي إعجاب به بالبرنوسين اللذين كانا مخصصين لفارسي القرآن، حيث عمد إلى لباسهما قبل بداية الإحصاء وتجريبهما وتصوير جزء من البرنامج بالبرنوس الذهبي ربما تبركا بهذه البرائيس المشرفة.

■ جمعتهما: دولة حديدان

الذين كانوا متلهفين لمعرفة من سيتوج بلقب فارس القرآن واختاروا لذلك الأماكن الأمامية، مما جعل جنود الخفاء أمام مهمة شبيهة مستحيلة، كونها محرجة في الوقت والطلب.

■ أبان بخليبي إعجاب به بالبرنوسين اللذين كانا مخصصين لفارسي القرآن، حيث عمد إلى لباسهما قبل بداية الإحصاء وتجريبهما وتصوير جزء من البرنامج بالبرنوس الذهبي ربما تبركا بهذه البرائيس المشرفة.

■ جمعتهما: دولة حديدان

الذين كانوا متلهفين لمعرفة من سيتوج بلقب فارس القرآن واختاروا لذلك الأماكن الأمامية، مما جعل جنود الخفاء أمام مهمة شبيهة مستحيلة، كونها محرجة في الوقت والطلب.

■ أبان بخليبي إعجاب به بالبرنوسين اللذين كانا مخصصين لفارسي القرآن، حيث عمد إلى لباسهما قبل بداية الإحصاء وتجريبهما وتصوير جزء من البرنامج بالبرنوس الذهبي ربما تبركا بهذه البرائيس المشرفة.

■ جمعتهما: دولة حديدان

الذين كانوا متلهفين لمعرفة من سيتوج بلقب فارس القرآن واختاروا لذلك الأماكن الأمامية، مما جعل جنود الخفاء أمام مهمة شبيهة مستحيلة، كونها محرجة في الوقت والطلب.

■ أبان بخليبي إعجاب به بالبرنوسين اللذين كانا مخصصين لفارسي القرآن، حيث عمد إلى لباسهما قبل بداية الإحصاء وتجريبهما وتصوير جزء من البرنامج بالبرنوس الذهبي ربما تبركا بهذه البرائيس المشرفة.

■ جمعتهما: دولة حديدان

الذين كانوا متلهفين لمعرفة من سيتوج بلقب فارس القرآن واختاروا لذلك الأماكن الأمامية، مما جعل جنود الخفاء أمام مهمة شبيهة مستحيلة، كونها محرجة في الوقت والطلب.

■ أبان بخليبي إعجاب به بالبرنوسين اللذين كانا مخصصين لفارسي القرآن، حيث عمد إلى لباسهما قبل بداية الإحصاء وتجريبهما وتصوير جزء من البرنامج بالبرنوس الذهبي ربما تبركا بهذه البرائيس المشرفة.

■ جمعتهما: دولة حديدان

الذين كانوا متلهفين لمعرفة من سيتوج بلقب فارس القرآن واختاروا لذلك الأماكن الأمامية، مما جعل جنود الخفاء أمام مهمة شبيهة مستحيلة، كونها محرجة في الوقت والطلب.

■ أبان بخليبي إعجاب به بالبرنوسين اللذين كانا مخصصين لفارسي القرآن، حيث عمد إلى لباسهما قبل بداية الإحصاء وتجريبهما وتصوير جزء من البرنامج بالبرنوس الذهبي ربما تبركا بهذه البرائيس المشرفة.

■ جمعتهما: دولة حديدان

الذين كانوا متلهفين لمعرفة من سيتوج بلقب فارس القرآن واختاروا لذلك الأماكن الأمامية، مما جعل جنود الخفاء أمام مهمة شبيهة مستحيلة، كونها محرجة في الوقت والطلب.

■ أبان بخليبي إعجاب به بالبرنوسين اللذين كانا مخصصين لفارسي القرآن، حيث عمد إلى لباسهما قبل بداية الإحصاء وتجريبهما وتصوير جزء من البرنامج بالبرنوس الذهبي ربما تبركا بهذه البرائيس المشرفة.

■ جمعتهما: دولة حديدان

الذين كانوا متلهفين لمعرفة من سيتوج بلقب فارس القرآن واختاروا لذلك الأماكن الأمامية، مما جعل جنود الخفاء أمام مهمة شبيهة مستحيلة، كونها محرجة في الوقت والطلب.

■ أبان بخليبي إعجاب به بالبرنوسين اللذين كانا مخصصين لفارسي القرآن، حيث عمد إلى لباسهما قبل بداية الإحصاء وتجريبهما وتصوير جزء من البرنامج بالبرنوس الذهبي ربما تبركا بهذه البرائيس المشرفة.

■ جمعتهما: دولة حديدان

الذين كانوا متلهفين لمعرفة من سيتوج بلقب فارس القرآن واختاروا لذلك الأماكن الأمامية، مما جعل جنود الخفاء أمام مهمة شبيهة مستحيلة، كونها محرجة في الوقت والطلب.

■ أبان بخليبي إعجاب به بالبرنوسين اللذين كانا مخصصين لفارسي القرآن، حيث عمد إلى لباسهما قبل بداية الإحصاء وتجريبهما وتصوير جزء من البرنامج بالبرنوس الذهبي ربما تبركا بهذه البرائيس المشرفة.

■ جمعتهما: دولة حديدان

الذين كانوا متلهفين لمعرفة من سيتوج بلقب فارس القرآن واختاروا لذلك الأماكن الأمامية، مما جعل جنود الخفاء أمام مهمة شبيهة مستحيلة، كونها محرجة في الوقت والطلب.

## الشروق تكرم منظر البنوك الإسلامية في الجزائر الشيخ المأمون القاسمي الحسني

## زاوية الهامل.. قلعة العلم والوطنية ومجاربة النعرات القبلية

كانت ليلة مشهودة جمعت أكفأ الإطارات الجزائرية في مختلف التخصصات يتقدمهم شيوخ العلم الأجلاء، الذين جاءوا خصيصا لتكريم واحد من أهم أعلام الجزائر المعاصرة، الذي ساهم مساهمة فعالة في جعل زاويته من أهم الزوايا العلمية في الجزائر، كما لعب دورا اجتماعيا رائدا أطفأ من خلاله الكثير من النعرات القبلية والعرقية، كما كان مجاهدا وفيا خلال ثورة التحرير المباركة.

علي فضيل:

## "تكريما للشيخ المأمون تكريم للزوايا البعيدة عن الدروشة"

مساعدة لاستكمال ترميمات هياكل زاوية الهامل التي تعتبر معقلا كبيرا من معقل العروبة والإسلام في الجزائر. وأضاف "زاوية الهامل ركزت على الجانب العلمي وليس غريبا أن يرأس الشيخ المأمون زاوية الرابطة العلمية التي لعبت دورا كبيرا في تأصيل العلم، ونريد أن نكرم من خلالها كل الزوايا الوطنية التي حافظت على القيم الوطنية والدود عن الأصالة العربية للجزائر".



قال الأستاذ علي فضيل مدير عام الشروق في كلمته الافتتاحية "إن تكريم الشيخ المأمون القاسمي المنتمي إلى عائلة عريقة في منطقة بوسعادة، ساهمت أبا عن جد في الحفاظ على مقومات وثوابت الجزائر، يعتبر بمثابة تكريم للعروبة والإسلام في الجزائر الكفاح والشهداء، خاصة وأن هذا التكريم تزامن مع هذه الأيام المباركة الأخيرة من شهر رمضان المعظم". كما تعهد مدير الشروق بتقديم

● ت. عياد الأحمد

## الأستاذ محمد الهادي الحسني:

## "عرفت في الشيخ المأمون التواضع رغم علمه الغزير ومكانته العالية"

حيث قال أيضا "إن ما يميز الشيخ المأمون هو تحليه بالشرف والعلم والحسب والأخلاق العالية، حيث كان مثالا لما هو أعلم منه"، وأضاف الأستاذ الحسني في ختام كلمته أن توسعت زاوية الهامل وتطويرها ستشهد على العطاء والجهد الكبيرين الذي ميز الشيخ طوال سنوات في مشيخة الزاوية التي تحولت إلى إشعاع حضاري في قلب المغرب العربي..



أشاد الأستاذ الهادي الحسني بمكارم الأخلاق والعلم الغزير لدى الشيخ محمد المأمون القاسمي، خاصة في فترة العمل التي جمعتهما في المجلس الإسلامي الأعلى، أين عرف الشيخ المأمون بحكمته وإتقانه الكبير في العمل وتواضعه لمن هم أقل منه سلما وعلما، كما أشاد الأستاذ الحسني بالأصل الطيب للشيخ المأمون مستدلا ببيت شعري قال فيه "إذا طابت أصل المرء طابت فروعه.."

● بلقاسم حوام

## الدكتور عبد الرزاق قسوم:

## "الشيخ المأمون له الفضل في تثبيت هوية الأمة"

به يفيض علما وعندما نتحدث معه يفيض خلقا بوجهه الباسم الطلق المحيا، وهو نموذج لم ينبغي أن يكون عليه التصوف العلمي، ووجدنا هذه الملتقيات التي تعنى بالعقل وتوسع مدارك الناشئة سنة حسنة يجب أن تبقى قدوة لباقي الزوايا بعيدا عن الدجل، وقد كانوا من خلال هذه الزوايا يحفظون الناشئة القرآن الكريم وهم الآن يتوزعون على باقي الوطن لأداء الصلاة بالناس، ووجدنا طموح الشيخ المأمون ببناء فقد كان معهدا علميا مشعا على كل أنحاء الوطن.



صنّف عبد الرزاق قسوم الشيخ المأمون ضمن شريحة العلماء الذين لديهم السبق والفضل في تثبيت هوية الأمة، وجعله في مقدمتهم، مضيفا أنه صافى الله فصوفي من الله واستحق بذلك لقب الصوفي، ودخل التصوف من باب الواسع، يحمل بيده اليمنى الشهادة العلمية وباليسرى الأخلاق والسلوك والمعاملة الحسنة وهي إحدى دعائم الصوفية. وأضاف قسوم أنه وجد في المأمون واحدا من الدعائميين الأساسيين للتصوف بالعلم والخلق، عندما تلقى

## عبد القادر نور أول رئيس تحرير للإذاعة والتلفزيون:

## زاوية الهامل كانت تجمع المجاهدين وتعرضهم ضد الاستعمار

بالزاوية علاقة روحية فأبائنا وإخواننا كلهم تتلمذوا هناك وبقاؤنا مرهون باستمرارها، وبالنسبة للشيخ المأمون فقد أثنى عليه الأستاذ عبد القادر نور واعتبره من الذين يخدمون العلم والإسلام بعطاء كبير، كما أنه فخر للزاوية القاسمية التي عرفت في عهده تطورا وتوسعا ساهم في تعزيز دورها الحضاري في جمع العلماء والإعداد لجيل الغد.



قال الأستاذ عبد القادر نور مدير سابق للإذاعة والتلفزيون أن زاوية الهامل أثلجت صدور جميع الجزائريين لموقفها من ثورة التحرير المضفرة ودورها في تجميع المجاهدين وتحريضهم على الجهاد والقتال من أجل التحرير والكرامة، كما أنها كانت تمون وتساعد جيش التحرير بكل ما يساحقه، وأضاف المتحدث "علاقتنا

● ب. حوام



تصوير: بلال زواوي

التي أصبحت قطبا علميا يقصده مئات الطلبة سنويا. من جهته أشاد مدير عام الشروق الأستاذ علي فضيل بدور الشيخ المأمون في الحفاظ على مقومات الأمة، وحماية الثوابت الوطنية على مدار سنوات طويلة، كما أكد دعم مؤسسته لزاوية الهامل العلمية البعيدة عن الدروشة، وتعهد بدعم ترميماتها ماديا حتى تكون قبلة لعدد أكبر من طلبة العلم.



الصفات الحميدة ومن مواقف البطولة والرجولة والاهتمام بالصالح العام، أنه لم يهتم بزوايته هو فقط بل اهتم بما يرفع من مكانة الزوايا بالجزائر كلها، يريد أن يعمم التقدم والترقي لجميع الزوايا وأرسل إليه شخصان ليلفاه أن المأمون عازم على جمع كلمة الزوايا وتوحيدها وتسجيل دستور تسير عليه الزوايا فليت الدعوة وشاركت باجتماعات، حيث كان يجتمعنا ويلقي علينا ما نسجله. ● دولة حديدان



حيث كانت بشهادة العديد من المؤرخين قبلة للجهاد والعلم والعطاء.. ● ب. حوام



الذي كان يعتمد عليه ويكلفه بمهام ثقيلة يعجز عنها الكبار... والعروش بتوجيهات من الأب ● بلقاسم ح.

بعض أفراد من عائلته ورفقاء وزملاء عايشوه خلال فترات مهمة من حياته. حفل التكريم الذي استمر إلى غاية وقت متأخر من الليل، قدم فيه المشاركون والحاضرون الذين غصت بهم القاعة شهادات تناولت مختلف الجوانب في شخصية الشيخ المأمون، حيث أشادوا بخصاله الطيبة وتضانيه منذ نعومة أظفاره لخدمة دينه ووطنه، خاصة عندما تطرقوا إلى دوره الكبير في زاوية الهامل ببوسعادة

لمست في مواسم الحج ما يرضي الله ويدخل الروح والريحان في قلوب الحجاج، وكان المأمون مثالا صالحا في تقوى الله ومثال حسن في الزهد ومكارم الأخلاق وحسن الاستقبال، وكذا الورع والتفاني في خدمة الإسلام والجزائر والصالح العام مثله مثل الغيث، وإنما حل كان خيرا وبركة ونافع.

وهو يعمل بكل جهد واستطاعة ليرقي هذه الزاوية ويعيد لها مجدها الثري رغم ما مر عليها كما مر على الجزائريين من صعوبات وأشياء تؤخر وتعرقل مسيرها، الآن زالت الصعوبات وصار الجو صالحا لترقيتها هي وغيرها لتعيد لها عزتها ومجدها، ندعو الله أن يزيدنا عمرانا وخيرا وبركة وتقوى وفضلا لنفع عباد الله عامة والجزائريين خاصة. قليل مما يجب أن يقال عنه من

الدكتور أبو عمران رئيس المجلس الإسلامي الأعلى:

## "الشيخ محمد المأمون شارك في إعداد إطارات دولة أكفاء"

الحسني الذي قال عنه أنه شارك في إعداد إطارات دولة أكفاء ساهموا في خدمة الدولة الجزائرية في كافة المجالات، بالإضافة إلى أنه يعتمد في تكوينه على طريقة متميزة تجمع بين الأصالة والمعاصرة وهذا ما جعل زاوية الهامل مقصد أكبر المشايخ والعلماء في الجزائر، وأضاف

محمد المهدي القاسمي شقيق الشيخ

## الازدهار والتوسع الكبير لزاوية الهامل شهادة على عطاء الشيخ المأمون

للمحاضرات وإطلاق مبادرة المنبر القاسمي، حيث تحولت زاوية الهامل إلى منبع إشعاع حضاري تجمع كبار العلماء والمفكرين في الجزائر، وهذا كله بفضل العطاء المستميت للشيخ المأمون الذي يسهر على مشيخة الزاوية بإخلاص وعطاء منقطع

تومي عياد الأحمد

مواصلة منها لسننها الحميدة التي أطلقتها منذ رمضان الماضي والمتمثلة في تكريم العلماء الذين نذروا حياتهم لخدمة وطنهم بالعلم ونشر المعرفة، احتضن فندق الهيلتون تكريما خصت به مؤسسة الشروق الشيخ العلامة المأمون القاسمي الحسني شيخ زاوية الهامل ببوسعادة العريقة

التي أصبحت قطبا علميا يقصده مئات الطلبة سنويا. من جهته أشاد مدير عام الشروق الأستاذ علي فضيل بدور الشيخ المأمون في الحفاظ على مقومات الأمة، وحماية الثوابت الوطنية على مدار سنوات طويلة، كما أكد دعم مؤسسته لزاوية الهامل العلمية البعيدة عن الدروشة، وتعهد بدعم ترميماتها ماديا حتى تكون قبلة لعدد أكبر من طلبة العلم.

الشيخ محمد الطاهر أيت علجت

## زاوية الهامل مدرسة تخرج منها كبار العلماء الجزائريين

الزاوية المباركة وجعلها أكثر مما كانت عليه، كانت منارة للخير والعلم والتربية والتكوين والدعوة لله ومآلا ومرجعا ومأوى لجميع الفعالة والراعيين لم فيه خير الدنيا والآخرة.

وهو يعمل بكل جهد واستطاعة ليرقي هذه الزاوية ويعيد لها مجدها الثري رغم ما مر عليها كما مر على الجزائريين من صعوبات وأشياء تؤخر وتعرقل مسيرها، الآن زالت الصعوبات وصار الجو صالحا لترقيتها هي وغيرها لتعيد لها عزتها ومجدها، ندعو الله أن يزيدنا عمرانا وخيرا وبركة وتقوى وفضلا لنفع عباد الله عامة والجزائريين خاصة. قليل مما يجب أن يقال عنه من

الدكتور أبو عمران رئيس المجلس الإسلامي الأعلى:

## "الشيخ محمد المأمون شارك في إعداد إطارات دولة أكفاء"

الحسني الذي قال عنه أنه شارك في إعداد إطارات دولة أكفاء ساهموا في خدمة الدولة الجزائرية في كافة المجالات، بالإضافة إلى أنه يعتمد في تكوينه على طريقة متميزة تجمع بين الأصالة والمعاصرة وهذا ما جعل زاوية الهامل مقصد أكبر المشايخ والعلماء في الجزائر، وأضاف

محمد المهدي القاسمي شقيق الشيخ

## الازدهار والتوسع الكبير لزاوية الهامل شهادة على عطاء الشيخ المأمون

للمحاضرات وإطلاق مبادرة المنبر القاسمي، حيث تحولت زاوية الهامل إلى منبع إشعاع حضاري تجمع كبار العلماء والمفكرين في الجزائر، وهذا كله بفضل العطاء المستميت للشيخ المأمون الذي يسهر على مشيخة الزاوية بإخلاص وعطاء منقطع

## مجاهد وهب حياته لخدمة الإسلام والعربية



في مارس 1992 على عكس الكثير من شيوخ الزوايا الذين يتخذون ألقاباً رنانة فخمة ويحيطون أنفسهم بهالة من القداسة ويجعلون بيوتهم وبين الناس درجات وتميزات، وجدت الشيخ مأمون القاسمي يسكن في بيت قديم من الطوب بني قبل العهد الاستعماري، وتجرد الشيخ المأمون عن كل الألقاب الأخرى، وإن كان الجانب التنظيمي الإداري والقانوني يرض عليه أن يكون شيخ زاوية فإنه اختار لنفسه لقب "خادم العلم الشريف في المقام القاسمي" وهو لقب يترجمه بسلوكه اليومي، وعندما زرته في الزاوية وجدته يرتدي لباساً من أوسط ما يرتدي أهل بوسعادة..

## سمير حميطوش

الوصول إليه والكلام إليه هو أسهل من الوصول إلى منبع ماء يتحدث إلى الجميع بتواضع، يسأل عن أحوال طلبته ويطلعهم بيديه كأنهم أولاده.. طوال الوقت الذي قضيته في زاوية الهامل القاسمية لم أر الشيخ المأمون يتكلم إلى أحد بأسلوب يختلف عن أسلوب يخاطب به غيره، ورأيت في المقابل كيف يحبه طلبته وأفراد العائلة وأهل القرية بل حتى من جرت الصدفة لرويته طبق في نفسه العلم الصحيح الذي أخذ في المقام القاسمي فنادي منادي الله في الناس "أن الله قد أحب الشيخ المأمون فأحبوه".

ولد الشيخ مأمون بن مصطفى القاسمي في نوفمبر 1944 فتشاً وتربى على عين رئيس الزاوية القاسمية، والده الشيخ مصطفى الذي كان أحد شيوخه الذين أجازوه، كما أجازوه في الإفتاء العالم الجزائري الشهير الشيخ الطاهر العبيدي ومن أشهر العلماء الشيخ محمد علوي المالكي في مكة المكرمة، واتضحت ملامح الذكاء والعلم في مأمون القاسمي منذ نعومة أظفاره، ولم يكد يبلغ التاسع عشر من عمره حتى كان من أهم أعضاء هيئة التدريس في المعهد القاسمي، وذكر لي الشيخ أبو الأنوار دحية وهو أحد تلاميذ الشيخ المأمون سابقاً ومسؤول مكتبة الزاوية القاسمية الآن ومدرس اللغة العربية فيها أن الشيخ مأمون كان يتمتع بعلم وفير حيث "كنا كطلبة في المعهد القاسمي نبتاري ونسعى لإيجاد خطأ لغوي أو صرفي في كلام الشيخ المأمون، ولكن كل جهودنا في هذا المجال ذهبت سدى" وفي نفس السياق يقول محمد المهدي القاسمي شقيق الشيخ المأمون وتلميذه "كانت للشيخ مكانة وهيبة في المعهد القاسمي وكان يجمع في تعامله بين الحب والصرامة وويل لمن يتهاون وإن كنت أنا شقيقه"، ولعل هذه العوامل هي التي جعلت والده الشيخ مصطفى يقربه إليه ويكلفه بمهام كبيرة، رغم أنه لم يكن ابنه الأكبر فكان الشيخ مصطفى يوفده إلى الأعراس ويوكل إليه مهمة فض الخلافات والفضل في بعض الخصومات التي كانت ترفع إلى الزاوية.

وحين تولى الشيخ خليل القاسمي مشيخة زاوية الهامل القاسمية سنة 1970 ورث عن والده الإعتماد على الشيخ المأمون الذي أثبت في كل مرة أنه أهلاً للام الذي يحمله.

وفي الحقيقة لم يكن آل القاسمي هم الوحيدين الذين انتبهوا بعقريه المأمون، فقد انتبه المفكر الراحل مولود قاسم إلى حيوية وفعالية محمد المأمون القاسمي فاتخذ منه معينا في أهم مشروع له وهو مشروع التعليم الأصلي، حيث عين الشيخ مأمون مشرفاً على دائرة البرامج والأمتحانات والمسابقات في التعليم الأصلي سنة 1971 ثم كلف بهمة الإشراف على قطاع التوجيه الديني في وزارة التعليم الأصلي والشؤون الدينية، وفي سنة 1978 عين مديراً للحج ومنسقاً للجنة الوطنية للحج، وخلال تدرجه في المسؤوليات كان مواقف الشيخ مأمون القاسمي تزداد صلابة، فعارض بشدة قرار توحيد التعليم الذي ألغى بموجبه التعليم الأصلي وناضل إلى آخر لحظة من أجل عدم ترسيم القرار وعدم إدراجه في الميثاق الوطني، ولكن نضاله لم يفلح، قد وصف لي مقدمي الزاوية القاسمية وشيوخها الوضعية النفسية والتأثر البالغ الذي عاشه مأمون

القاسمي بعد أن صدر الميثاق الوطني وقال لي أبو الأنوار دحية "لم أر طوال حياتي الشيخ مأمون في مثل الحالة التي رأيتها فيها حين صدر قرار إلغاء التعليم الأصلي.."، وسألت الشيخ مأمون عن المرحلة التي تلت إلغاء التعليم الأصلي، أرسل تهيدة طويلة حزينة أغنائي الألم الذي حملته عن إعادة طرح السؤال، كما جهر مأمون القاسمي بموقفه المعارض لقرار تأميم أوقاف الزوايا واعتبر ذلك تهديداً للعلم وطلبته لأن تلك الأوقاف كان مصدرها يضمن توفير أوقات الطلبة.. وطيلة حياته ظل الشيخ مأمون القاسمي يتخذ ويجهر بمواقف قوية كان كل واحد منها كفيلاً بفضله عن عمله أو حتى إلحاق أضرار بزوايته، وعندما سألته هل كان يفكر في مستقبله ومستقبل زوايته عند اتخاذ المواقف وإعلانها أجنبي في هيئة الواثق في مواقفه وغير النادم على أرائه: كل المناصب التي توليتها لم تأتي بطلب مني ولا بسمي وإنما ساقها الله إلي، عملت فيها بجد وإخلاص ولكن لم أكن حريصاً على البقاء فيها. أما الزاوية فهو يرى أن واجبها هو أن تراعي الله في مواقفها وليس من مهامها أن ترضي فلان أوعلان.

## البنوك الإسلامية في الجزائر حلم تحقق

ولئن كان زوال التعليم الأصلي ومعاهده جرحاً غائراً في حياة الشيخ مأمون القاسمي وكثير ممن عمل إلى جانب مولود قاسم نأيت بلقاسم فإن الشيخ مأمون يعيش اليوم ويحذوه أمل كبير في تحقيق أهدافه النبيلة وسند أمه ذلك تحقق حلم البنوك الإسلامية، هذا الحلم الذي حملته وكتب عنه ويحث فيه منذ ستينيات القرن الماضي، وشارك في عديد من الملتقيات الدولية حول الموضوع، وقد كان اهتمام رجل أخذ العلوم الدينية بطرق تقليدية بموضوع من هذا الحجم شيء مثير للانتباه، ولكن حينما سألته عن الموضوع أجاب باختصار مضحك "القرآن يعلمك ويقول إنك معني بكل شيء" وقد سبق للشيخ مأمون أن تحدث عن الموضوع في ملتقى المجلس الإسلامي الأعلى حول "أخلاق الإسلام واقتصاد السوق" وقال في محاضرة له "... إن ما شدني إلى الاقتصاد الإسلامي وأثار في نفسي الإهتمام بالبحث في نظامه أنه اقتصاد أخلاقي له مكوناته وعناصره وله هويته وخصائصه التي تحكم تطبيقاته... والمصارف الإسلامية جاءت تطبيقاً عملياً للاقتصاد الإسلامي وتجسيداً له على أرض الواقع." رغم جهده الذي قدمه في هذا المجال إلا أنه لم يقل يوماً أنه السباق لإثارة الموضوع والبحث فيه، وحين طلب مجمع البركة في مرحلة تأسيس فرعه في الجزائر طلب منه مجلس الإدارة أن يقترح لهم مستشاراً شرعياً رشح لهم ثلاثة أسماء هي: الشيخ أحمد حماني والشيخ علي مغربي رحمهما الله، والشيخ عبد الرحمان شيبان شفاء الله، ولم يفكر القاسمي في نفسه أو أي من مقربيه بل رشح ثلاثة أسماء هي من الناحية التاريخية والمنهجية خصم لزوايته كانت المصالح الشخصية الضيقة تمل عليه أن يعمل على إبعادهم قدر المستطاع، ولكن كما قال النبي صلى الله عليه وسلم "إن الله قسم أخلاقكم كما قسم أركانكم.."

## الزاوية في تصور المأمون القاسمي

يؤمن محمد المأمون القاسمي أن

الشيخ محمد المأمون القاسمي الجزائري المعروفين، ومن أشهر علمائها العاملين، وقد كان الرجل - ولا يزال - بحق من أكبر المدافعين عن قيم الخير والمحبة والتسامح والوسطية التي نادى بها الإسلام عالياً والتي نحتاج في أيامنا هذه أن تكون لها السيادة والكلمة العليا.

ولعل أبرز ما يميز شخصية الشيخ المأمون - أو على حد تعبير الأستاذ عباس محمود العقاد - مفتاح شخصيته - هو حبه الكبير للغة العربية النابع من إيمانه العميق بدينه الإسلامي، واعتزازه بانتمائه إلى الحضارة العربية الإسلامية، ومما يمكن أن يسجله له

الزاوية هي حجر الزاوية في المجتمع وليست بنيان يقع على هامشه، يقع فيه أناس يشعرون بالحياة وفضلوا البقاء في تلك البقاع بدل الانتحار، فطلبة زاوية الهامل القاسمية يحفظون القرآن بأحكام التلاوة ويتقنون أداءه خلال 9 إلى 18 شهراً وخلال نفس المدة يأخذون مبادئ اللغة العربية وأصول الفقه وفروعه ثم ينطلقون إلى الأفاق وبين أعينهم حديث الرسول الكريم "خيركم من تعلم القرآن وعلمه". وبهذه الروح العلمية تمكنت زاوية الهامل التي تأسست في بداية مقاومة الأمير عبد القادر - حيث أسسها سيدي محمد بن أبي القاسم سنة 1844 في بيته الواقع أمام المسجد العتيق ثم لما كثر عدد المنتسبين إليها بنى الزاوية الحالية سنة 1864 -

خرجت الزاوية عدداً كبيراً من العلماء وعدداً أكبر من الثوار والمجاهدين، وكان من العلماء الذين تخرجوا من المقام القاسمي جمعا من الأعلام والفقهاء من مختلف أنحاء بلاد المغرب العربي منهم محمد بن عبد الرحمان الديسي والشيخ عبد السلام التازي والشيخ أبو القاسم الحفناوي والشيخ محمد السنوسي التونسي.. وغيرهم كثير، هذا إضافة إلى شيوخ الزاوية ومعلميها، هذه السعة والامتداد تؤكد أن ما قاله الشيخ الحفناوي بأن "زاوية الهامل القاسمية هي ند لجامع الزيتونة والقرويين وترفض أن تطأ لها رأسها" هذا الكلام ليس مجرد حمية عالم يعتز بمدرسه، وإنما تأكيد على معالم ومساهمة الزاوية القاسمية التي خرجت إلى جانب العلماء مجاهدين كبار كالشيخ الحداد الذي قاد إحدى أهم محطات كان شيخ الزاوية السابق الشيخ خليل القاسمي أحد الثوار البارزين اعتقلته فرنسا سنة 1956 وأفرجت عنه في 1958 ومنذ ذلك الحين وهو تحت الإقامة الجبرية.. وخلال العام المنقضي كان عدد طلاب الزاوية 380 طالب ويأمل الشيخ مأمون القاسمي أن يسهم ترميم الزاوية والتوسع الجاري في فتح أبوابها أمام عدد أكبر من الطلبة، لتلقيهم القرآن ومبادئ الدين واللغة.

ومما يميز زاوية الهامل عن غيرها أنها في مرحلة من تاريخها تولت المشيخة فيها امرأة تميزت بعلمها وفضلها، وأبهرت السيدة زينب خلال السنوات السبع التي قادت خلالها الزاوية الجميع بحسن إدارتها وعلمها الواسع وتحدثت المستشرقون والمستمرون بكثير من الدهول عن هذا في 1897 تقود أحد أهم المدارس الدينية والحضارية في العالم الإسلامي.

ووفق هذا التصور يعتقد المأمون القاسمي أن كثيراً من البنائيات ترفع على جدرانها وفي أوراقها لافتات كتبت عليها "زاوية" إنما تفعل ذلك إفكا وزورا، يسعى في المقابل من أجل توحيد صفوف الزوايا العلمية في الجزائر من أجل خدمة الكتاب والسنة ونشرهما على أوسع نطاق.. كان بإمكان الشيخ مأمون وهو يقود زاوية ينتشر أتباعها في مختلف مناصب الدولة أن يتخذ لنفسه لقباً كبيراً ويتخذ لنفسه الأسباب قصورا وجنات في مختلف أقطار الأرض ويسكت ولكن حين ذهبت إلى المقام القاسمي وجدت شيخاً يسمي نفسه "خادم العلم الشريف في المقام القاسمي" رأيته وهو يستقبل كل الناس ويتحدث إلى طلبته يتابع أحوالهم ويراقب حفظهم لكتاب الله، وجدته وأهل بيته يسكنون في بيت من طوب داخل الزاوية، احترت في البداية ثم تذكرت "ولكل قبلة هو موليا.."

## عبد المنعم القاسمي الحسني

## الشيخ المأمون ساهم في ارتفاع نسبة المقروئية بالعربية



التاريخ بأحرف من ذهب هو موافقه الشجاعة في الدفاع عن اللغة العربية ووجوب الحفاظ عليها والعناية بها في هذا البلد، يوم أن تكرر لها الكثيرون من أبناء هذا البلد، وعمل جاهداً رفقة ثلة من المخلصين - على رأسهم رفيق دربه في هذا الكفاح المرحوم الأستاذ مولود قاسم - على الإبقاء عليها

في مناهج التربية والتعليم وحتى المستويات الجامعية، ولا يدرك قيمة هذه المواقف إلا من عاصر تلك الفترة المظلمة من جزائر عهد الاستقلال، وبفضل جهودهم نفع الآن بهذه النتائج الجيدة والثمار الطيبة "منها ارتفاع نسبة المقروئية باللغة العربية وجريدة الشروق أكبر دليل على ذلك". ● دنولة حديدان

## ناصر حيدر إطار في بنك البركة

## الشيخ المأمون ساهم في نجاح تجربة بنك البركة



وأضاف المتحدث أن جميع عمال بنك البركة يشهدون للشيخ المأمون بالحكمة في التوجيه وفقه الغزير، فيما يخص التعاملات المصرفية والإسلامية، ونظراً للمجهودات الكبيرة للشيخ في تطوير وإنجاح التجربة الإسلامية لبنك البركة تحول هذا الأخير إلى قبلة تنهل منه مختلف البنوك

هيئية الرقابة الشرعية بالمصرف، الوطنية والأجنبية.. ● ب. حوام

## محمد رؤوف القاسمي

## "للشيخ المأمون فضل كبير في إطفاء النعرات القبلية"

صاحب والده وتحمل مسؤوليته في سن مبكرة، وقد عرفته بشكل كبير لما كنا طلبة في الجامعة، فكان محترماً صاحب بديهة حاضرة و متمكناً علمياً، وقد كان له فضل كبير في زيادة أتباع الطريقة الرحمانية، كما كان له فضل كبير في إطفاء النعرات القبلية". ● تومي.ع



قال الأستاذ محمد رؤوف القاسمي أن نشأة هذه الزاوية مرت بظروف صعبة لكن بصبر ومشايخها على السير قدماً لتحويلها إلى منارة علمية كان هو السبب الأساس لتألق هذه الزاوية المشعة بالعلم والمعرفة، وأضاف "عرفت الشيخ المأمون كأخ أكبر، لقد كان قدوة في عائلته،

## محمد الصغير بلعالم

## "أحب الطريقة الرحمانية لأنها وطنية صرفة"

خجولاً محباً لعلمه متواضعاً، وقد عملنا كإخوة معاً 05 سنوات، وأشهد أن الشيخ المأمون الذي يأتي في الترتيب العاشر في قائمة مشايخ الزاوية بذل جهداً كبيراً من أجل ترقية وتطوير زاوية الهامل، حتى حولها إلى منارة علمية يستزاد من رحيقها المختوم".



قال الأستاذ محمد الصغير بلعالم أن الشروق نجحت في تنظيم تقليد رائد وهو جمع المتقنين والعلماء والمفكرين بشكل متواصل، وأضاف "أنا أحب الطريقة الرحمانية لأنها وطنية صرفة، كما أنها طريقة جهادية تعليمية ساهمت بشكل كبير في حماية الثوابت الوطنية"، مؤكداً "إن تكريم الشيخ المأمون القاسمي هو تكريم لكل الأهداف السامية التي استشهد لأجلها مليون ونصف مليون شهيد، أذكر أن الشيخ المأمون القاسمي كان نائباً لمدير التوجيه الديني في زمن استوزار الشيخ مولود قاسم نأيت بلقاسم رحمه الله.. كان

## د. أحمد بن نعمان

## "زاوية الهامل قاعدة للمحافظة على الهوية الوطنية"



أشاد الدكتور أحمد بن نعمان بدور زاوية الهامل في الحفاظ عن مقومات الهوية الجزائرية، وحفظ تاريخ وتراث الجزائر من خلال الجهود الكبيرة الذي بذله القائمون على الزاوية منذ تأسيسها إلى غاية اليوم، يضيف "إن تكريم الشيخ المأمون القاسمي الذي كان زميلاً لي في الجامعة هو تكريم لكل الجزائريين الغيورين على ثوابتهم وقيمهم". ● تومي

**الوزير الأسبق الدكتور سعيد شيبان:**

**الشيخ المأمون كرس حياته للعلم وخدمة الأمة ودينها**



ذكر سعيد شيبان أنه التقى بالشيخ المأمون من 1978 إلى غاية 1991 في وزارة الشؤون الدينية كنت زميلا لهم في ملتقيات الفكر الإسلامي، وما عرفه أن الشيخ مأمون القاسمي كرس حياته للعلم وخدمة الدين والأمة من شبابها وكهولها وشيوخها، وهذا التكريس أعتقد أنه نادر، لكن بما أنه صدر من أسرة عريقة مكرسة لخدمة العلم والدين فلا نستغرب ذلك..

وكان الشيخ المأمون لما كان يطلب منه دراسة موضوع ليقدم في الوزارة بعد بضع أسابيع يعد ملفا أكاديميا كاملا كأنه أطروحة ماجستير، يستغرب القارئ للمذكرة أنه يجد فيها ما لم ينتظره من تحليل ودراسة ميدانية تمكن من اطلاع عليها من العمل المفيد في المشروع المطلوب. وخصلة أخرى لا يعرفها إلا البعض أن كفاءته وإخلاصه وخبرته جعلته العضو الضروري الذي وجدته الدولة الجزائرية كبعث حياة الزوايا أواخر الثمانينات. وأضاف أن الشيخ مأمون لم يبخل بأي مجهود لخدم الدين الإسلامي في الجزائر من خلال بعث حركة الزوايا، معلقاً "لا نستغرب ابن زاوية القاسمي مع هذه التجربة، يعطي الزاوية ما قدمه الشيخ المهدي، ولا نستطيع تخيل الشيخ المأمون دون الشيخ المهدي في جهادهما".

● دولة حديدان

**محمد سليمان إمار في الجمارك:**

**"حاربنا الفساد في قطاع الجمارك بفضل مبادئ زاوية الهامل"**



ذكر الأستاذ محمد سليمان أن الشيخ المأمون كان أستاذه في المعهد القاسمي في الهامل تعلمنا فيها الخلاق الحسنة والنحو والصرف والعربية الأصيلة، تبرع لنا مرة بالدراسة لمدة سنة أنا وصديقي دون أن ندفع تكاليف الدراسة شرط أن نكون من النجباء. تعلمنا منه الأخلاق الفاضلة وتمكنت بفضل هذه الزاوية أن أقوم بعمل في قطاع كقطاع الجمارك بكل حزم، نحارب الفساد بكل أنواعه وتعرضنا لقضايا خطيرة لأننا كنا متشبعين بمبادئ راسخة وصمدنا في وجه الفساد والرشوة بفضل مبادئ زاوية الهامل.

● دولة حديدان

**أصداء**



■ ذكر الأستاذ محمد الصغير بلعالم أنه لا ينتمي إلى أية طريقة رحمانية قائلا فانا باديسي حتى النخاع، ورغم كل ذلك ذكر كل فروع وأصول الزاوية الرحمانية.

■ قال الأستاذ محمد الصغير بلعالم إنه لم يستطع هو ورفاقه من المثقفين الاجتماع في وقت وجيز كما حدث لهم في شهر رمضان خلال فوorum الشروق، خاصة بعدما تعطلت دولا ب المكتبة الوطنية قاصدا بذلك إقالة الدكتور لمين الزاوي من منصبه منذ مدة.

■ استشهد الهادي الحسني على أعمال الشيخ المأمون بالحديث النبوي الشريف "من سن سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها إلى يوم الدين"، لكنه ذكره على طريقته بالقول من سن سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل «من لم يعمل» بها إلى يوم الدين.

■ تأسف الشيخ طاهر أيت عجبت أنه لم يحضر كلمة لائقها أمام الجمع في منتدى تكريم الشيخ المأمون واعتذر بالقول أنا أسف فانا كسول.

● جمعيتها دولة حديدان

**الدكتور عبد الرشيد بوسعادة:**

**"تعداد زاوية الهامل يفوق تعداد من يلتفون حول الأزهر"**



ذكرت له محاسن عدة في قضايا كثيرة من بينها الجوانب العلمية، وهناك أمور أخرى لا يشعر بها الإنسان إلا بالقرب منه، إضافة إلى علمه فهو شخص وريث وهو مرجعية منطقية بوسعادة وللمجتمع الجزائري لأنه ورث عن أجداده، وبعض القضايا تصعب على القادة والسياسيين ويكون حلها بيده.

ومما ميز زاوية الهامل قضايا وخصومات لم يحلها المسؤولون حلها شيوخ الزاوية، ساهم في إعداد هذه القلعة الحقيقية والمؤسسة الاجتماعية. وكل علماء الاجتماع يقرؤون أن الدارس للمجتمع الجزائري المطلع عليه يجب أن يعرض على مشائخها. فالزوايا من بين الموصفات التي يبنى بها المجتمعات الحديثة، وما يروى عنه أيضا أنه مرة سئل أن تونس تمتاز بجامع الزيتونة، والمغرب بالقبوران ومصر بجامع الأزهر فماذا للجزائر فقال، تعداد زاوية الهامل في مرحلة تاريخية يفوق تعداد من يلتفون حول الأزهر.

**محمد الصالح رحاب (ناشر):**

**كان يبعث في الناس حماسة الثورة**



قال الناشر محمد الصالح رحاب أن الشيخ المأمون كان يبعث في رفقاته الروح الوطنية "أذكر أنه كان يدخل إلى نفوسنا حماسة كبيرة قبل أحداث 08 ماي، وكان له فضل كبير في انتشار مفهوم الثورة لدى عامة الناس، وقد بذل جهدا كبيرا في هذا الاتجاه".

● تومي

**د. عبد الوهاب حمودة (أمين عام وزارة سابق):**

**"الشيخ المأمون جمع إلى العلم والخلق الوعي بقضايا الأمة"**

أثنى الدكتور عبد الوهاب حمودة، أمين عام وزارة الشؤون الدينية الأسبق في عهدي الأستاذ مولود قاسم نايت بلقاسم والدكتور سعيد شيبان، على الشيخ محمد المأمون القاسمي وأشاد بأخلاقه وتواضعه ووعيه الفكري العميق بقضايا الأمة وما يهددها.

وللتأكيد على رأيه، شرع الدكتور حمودة في تلاوة بعض مقاطع من البيان الذي حررته جمعية الزوايا العلمية الرحمانية، والتي يرأسها الشيخ محمد المأمون، حيث وقف على بعض النقاط المهمة التي تلخص الوعي العميق بطبيعة الصراع الحضاري وتحدياته في الجزائر.

● د. ح.

**الأستاذ بقول الشيخ.. تلميذ الشيخ المأمون، الجزائر بحاجة إلى من يجمع الصفوف من أمثال الشيخ المأمون"**

قال الأستاذ بقول الشيخ أحد الذين تتلمذوا وتلقوا العلم والأخلاق عن الشيخ محمد المأمون أن الجزائر بحاجة ماسة إلى من يجمع الصفوف ويلاقي القلوب ويدبر نار الفتنة من أمثال الشيخ المأمون الذي عرف بجهوده الحثيثة في جمع جهود الزوايا ولم الشمل وإصلاح النفوس، حيث اعتبر دائما الدور الأساسي لجميع الزوايا توحيد الشعب الجزائري على الدين الإسلامي والأخلاق الفاضلة وحثه على العمل من أجل التطور والازدهار والخروج من الدائرة الضيقة للسلبية والتخلف، وأشاد المتحدث بالجهد والعطاء الكبيرين للشيخ المأمون في مشيخة زاوية الهامل التي عرفت في عهده توسعا غير مسبق..

● بلقاسم حوام

**الدكتور محمد الشريف قاهر عضو المجلس الإسلامي الأعلى مكلف بالفتوى:**

**"الشيخ المأمون رجل ذو وقار لا يتزعزع أمام الحق"**



ذكر الدكتور محمد الشريف قاهر أنه عرف الشيخ المأمون أيام كان في وزارة الشؤون الدينية معرفة سطحية ولما جمعنا الله في المجلس الإسلامي الأعلى في نشأته الأخيرة خالطت الأخ الفاضل وسعدت به وعرفته عن كثب وعملت معه عملا جادا مثمرا، رأيت فيه من الأخلاق والشباب وعرفت فيه من الوسطية فهو شيخ وقور وسطي يخالط الصغار والكبار ويجتمع معهم فيفيد الجميع ويعتقد من الجميع. ففي تواضعه ومعاملاته مع كل الطبقات استطاع أن يجعل سامعيه يستمعون إليه بكل اهتمام لصفاته الحميدة. والشيخ المأمون في استطاعته أن يكسب الشباب ويوجه الشيوخ ويجمع أولئك وهؤلاء على صعيد واحد، وأنه ثابت وقار ولا يتزعزع أمام الحق وما يؤمن به هو الحق.

**الشيخ المأمون القاسمي:**

**"أنا فخور بالشروق فعندما أراها تزداد انتشارا أعرف أن العربية بخير"**



شكر الشيخ المأمون القاسمي جريدة الشروق على سنتها الحسنة في تكريم العلماء والمفكرين، حيث قال "كانت جلسة مباركة جمعنا فيها الأستاذ علي فضيل ممثلا لكل طاقم الشروق النشط الذي استطاع بعزمته أن يحقق انتشارا واسعا لجريدة معربة، حيث لم يحدث ذلك من قبل قط.. هذا لقاء مبارك في العشر الأواخر من رمضان".

وأضاف شيخ زاوية الهامل "لقد تعلمت اللغة العربية في الزاوية ثم التحقت بالجامعة، فوجدت أنني أمتلك كفاءة لغوية كبيرة لم تكن عند أقراني، ووجدت أنني في ثقافتني قد تجاوزت المرحلة الجامعية، والحمد لله إضافة إلى تكويني في الزاوية تحصلت على شهادة جامعية في الأدب العربي، وكان طموحي أن أكمل دراساتي العليا لكن ظروف عملي في وزارة الشؤون الدينية منعتني من ذلك.

وخلال فترة عمله بالوزارة، ذكر أنه حاول بقدر الإمكان أن يترك بصماته، وعندما تولى مشيخة زاوية الهامل في منتصف التسعينات بذل جهدا كبيرا ليزيد الزاوية بريقا، ويجعلها قبلة لطلبة العلم والمعرفة كما عمل جاهدا على ترسيخ مبدأ الحوار الفكري والمذهبي، خاصة بعد تأسيس منبر الزاوية قبل مدة قصيرة. وفي آخر كلمته، رفع الشيخ المأمون يديه بالدعاء للجزائر بالخير.

● تومي عياد الأحمد

الهيئة الوطنية للرقابة التقنية للبناء ORGANISME NATIONAL DE CONTROLE TECHNIQUE DE LA CONSTRUCTION

EPE SPA - SGP GENEST

www.ctc-centre.org

**إعلان عن عدم جدوى**

طبقا لأحكام المرسوم الرئاسي رقم 02 / 250 المعدل والمتمم المتعلقة بتنظيم الصفقات العمومية، حسب ما نشر في الصحف الوطنية، وما ورد في محضر اللجنة الداخلية لتحليل العروض المؤرخة في 21 / 07 / 2009، فإن رئيس المدير العام للهيئة الوطنية للرقابة التقنية للبناء للوسط، يعلن عن فشل المناقصة المتعلقة بإنجاز مقر وكالة بمركز الرقابة التقنية للبناء بتيزي وزو في كل الأشغال مجمعة الحصة.

أكد ما نشرته الشروق بخصوص تحويل بورسموث له إلى فريق أوروبي

## حاج عيسى يعلن احترافه في ألمانيا أو بلجيكا أو فرنسا في "الميركاتو" القادم



أكد صانع العاب وفاق سطيف لزهراج عيسى في تصريح للجنة الإذاعية الأولى ما نشرته الشروق مؤخرا بخصوص تجربته مع نادي بورسموث الإنجليزي الذي التحق به الأسابيع القليلة الماضية.

وقال حاج عيسى في هذا السياق: "بقائي كل هذه المدة مع فريق بورسموث كان بهدف مواصلة التدريبات وتمكين الطاقم الفني من الوقوف على إمكاناتي وهو ما جعلني أشارك في أربع مباريات ودية كاملة ولعبت 75 دقيقة في كل مباراة وهذا ما سمح لي ببنييل إعجاب الطاقم الفني والمسيرين".

وعن مستقبل العلاقة بينه وبين النادي الإنجليزي، أوضح "باجيو العرب": "مستؤلو بورسموث أكدوا لي اهتمامهم بي وهذا لا شك فيه، كما اقترحوا علي الانضمام إلى واحد من الأندية في ألمانيا، فرنسا أو بلجيكا، على أن أعود إلى فريقهم في الموسم القادم".

وبالرغم من انقضاء فترة التحويلات في إنجلترا، إلا أن نادي بورسموث أبقى على اللاعب حاج عيسى تحت التجارب، وفي هذا الصدد يقول صانع العاب الوفاق: "رغم انقضاء فترة التحويلات، إلا أنني بقيت أتدرب وأشارك في المباريات الودية بسبب تواجد عدة تقنيين من أندية أوروبية أخرى كانوا يريدون معاينتي، وكان ذلك باتفاق مع إدارة نادي بورسموث بطبيعة الحال".

ومنتظر أن يتعرف حاج عيسى على وجهته القادمة بعد عشرة أيام على حد قوله، على أن يزور فريقه الجديد الذي ستقترحه عليه إدارة بورسموث قريبا، في انتظار الإلتحاق به في فترة التحويلات الشتوية، على أن يعود في نهاية الموسم إلى إنجلترا.

## غياب الشقيقين كاتونجو عن تربص زامبيا التحضيري للقاء مصر

## رونار يعترف مجددا بأحقية الجزائر بالمرور للمونديا ل ويعد بالإطاحة بالفراغنة

محترفين في كل من جنوب إفريقيا وأنجولا ونيجيريا وتونس والسويد، منهم ثلاثة لاعبين يهودون للتشكيلة.



من جهته، جدد رونار التزامه بلعب كامل حظوظه في مواجهة الفراغنة المبرمجة يوم 10 أكتوبر المقبل، حيث أكد أن زامبيا ستدخل هذه المواجهة من أجل تحقيق الفوز للحفاظ على حظوظها في تحقيق التأهل إلى كأس إفريقيا 2010.

وبالرغم من اعترافه بصعوبة المهمة أمام بطل إفريقيا في الطبعين الأخيرتين، إلا أن المدرب الفرنسي أكد على قدرة تشكيلته على تحقيق الفوز، مشيرا إلى أنه سيعمل على استغلال الضغط الكبير المفروض على الفراغنة للإطاحة بهم.. وتحدث رونار عن المباراة التي انهزمت فيها تشكيلته أمام الخضر، مضيفا بأن الخضر يملكون الأولوية والأفضلية للمرور إلى كأس العالم 2010، مشيدا بالعمل الكبير الذي يقوم به الناخب الوطني رابح سعدان.

صابر ل.

سينغيب الأخوان كاتونجو نجما منتخب زامبيا عن التريص المغلق الذي سيسبق المباراة التي ستجمع منتخب بلادهم بنظيره المصري يوم 10 أكتوبر المقبل ليمس الجولة الخامسة وما قبل الأخيرة من التصفيات الإفريقية المؤهلة لكأس العالم وإفريقيا 2010.

فقد أعلن المدرب الفرنسي هيرفي رونار المدير الفني للمنتخب الزامبي عن قائمة تتكون من 30 لاعبا يدخلون يوم الاثنين المقبل في تريص مغلق تحضيري لمواجهة منتخب مصر في تشيلالامبو.

وأكدت وسائل الإعلام الزامبية أن القائمة شهدت غياب اسمي الأخوان كاتونجو أبرز نجوم الفريق. وكما هو معروف فإن فيليكس مناقب ولن يتمكن من المشاركة في هذه المواجهة، بينما يرتبط الأخ الأكبر كريس بمباريات ناديه الألماني أرمينيا بيليفيلد وقد يستدعى قبل المباراة مباشرة.

وضمنت القائمة 25 لاعبا ينشطون في البطولة الزامبية بخلاف 5

## أنور سلامة (مدرب المصري البورسعيد) يعترف "الضغط سيكون على مصر وسنناصر الجزائر إذا تأهلت للمونديا ل"

قال أنور سلامة مدرب نادي المصري البورسعيد أن الضغط سيكون على منتخب بلاده خلال مباراته الأخيرة ضد الجزائر بالقاهرة برسم التصفيات المزدوجة الخاصة بكأس إفريقيا والعالم 2010.

وصرح المدرب الذي تمت إقالته من إبي في وقت سابق على خضية الهزيمة التي مني بها ناديه أمام وفاق سطيف أن الضغط سيكون على الفراغنة أكثر من الجزائر لاسيما في حالة عودتهم بفوز من زامبيا يسمح لهم بالتمسك بخيط الأمل للتأهل إلى المونديا ل.

واعترف مدرب المصري البورسعيد بقوة منتخبنا الوطني، لما أكد أن الخضر يملكون خطا هجوميا قويا بإمكانه أن يصنع الكثير من المفاجآت: "حقيقة، فإن الجزائر تملك مهاجمين من الطراز الرفيع، وفي كرة القدم كل شيء ممكن".

وأبدى ذات المتحدث تمسكه بالروح الرياضية، وهذا لما أكد أنه سيكون سعيدا إذا تأهل الخضر إلى مونديا ل جنوب إفريقيا، رغم علمه أن ذلك يعني حرمان بطل إفريقيا في الطبعين الأخيرتين من المنافسة التي طالما حلم بها.

وأضاف التقني المصري: "بطبيعة الحال أننا سنناصرها وسنقف امامها في جنوب إفريقيا، لأنها ستمثل القارة السمراء والعرب مجتمعين".

صابر ل.

## الاتحادية اليمنية تعرض على سعدان ضعف مرتبه في الجزائر

مسؤولو الاتحادية اليمنية بالمدرّب الوطني رابح سعدان، حيث سبق لهم وأن حاولوا الاستفادة من خدماته قبل نهاية المرحلة الثانية من التصفيات المؤهلة للمونديا ل.

ولا يفكر رابح سعدان في التخلي عن تدريب المنتخب الوطني في الوقت الحالي، بلدليل أنه بدأ في عملية تدعيم تشكيلته بالعناصر النادرة التي يقدورها إيصال "الافئناك" إلى المونديا ل.

محدودة في هذا البلد، عرضت على سعدان ضعف القيمة المالية التي يتقاضاها نظير إشرافه على المنتخب الوطني.

ورغم قيمة العرض المغربية إلا أن جواب رابح سعدان كان بالرفض، حيث أبلغ مسؤولي الاتحادية اليمنية بضرورة إكمال العمل الذي بدأه في المنتخب الوطني الذي يسير بخطى ثابتة نحو المونديا ل.

وتعد هذه هي المرة الثانية التي يتصل فيها

كشف مصدر من الاتحادية الجزائرية لكرة القدم، أن المدرب الوطني رابح سعدان تلقى عرضا مغريا من الاتحادية اليمنية لكرة القدم للإشراف على منتخبها الأول مباشرة بعد فوز الخضر على منتخب زامبيا بهدف دون مقابل في التصفيات المؤهلة لكأس العالم وإفريقيا.

وأكدت مصدرنا أن الاتحادية اليمنية، التي تربطها علاقات جيدة مع مدرب الخضر باعتباره سبق وأن شغل منصب مدير فني لفترة

## قال أن الخضر سيتابعون مواجهة زامبيا - مصر معا بوقرة يصرح: "رواندا تشغل بالنا ومواجهتها ليست أسهل من زامبيا"

في الفندق حيث سنجري تريصا مغلقا تحضيريا لمواجهة رواندا، ومما لا شك فيه هو أنه إذا فاز الفراغنة سنكون مطالبين بتحقيق نتيجة ثقيلة أمام رواندا في اليوم الموالي".

وعاد ذات المتحدث للحديث عن بدايته الموقفة مع ناديه الإسكتلندي في رابطة الأبطال الأوروبية، حيث صرح أنه تلقى تهاني زملائه في المنتخب، إضافة إلى جميع أصدقائه بعد تمكنه من تسجيل هدف التعادل في مرمى نادي شوتوتغارت الألماني، مضيفاً: "البعض لم يتمكن من متابعة المواجهة بسبب وجوده في المسجد تلك الليلة، وكم تفاجؤوا لما أدركوا أنني سجلت بالرجل وليس برأسيه".



قال الدولي الجزائري مجيد بوقرة أن مباراة رواندا تشغل بال جميع اللاعبين الجزائريين، سواء كانوا مع المنتخب أو حتى عندما يكونوا مع أنديةهم.

وصرح مدافع نادي غلاسكو رانجرز الإسكتلندي للإذاعة الوطنية: "تفكر في مباراة رواندا حتى لما نكون مع أنديةنا، حيث يتحدث جميع اللاعبين المحترفين حاليا عن التصفيات الخاصة بكأس العالم، وهنا أشعر أننا

اقترينا أكثر من ضمان التأهل لمونديا ل جنوب إفريقيا".

وواصل المدافع الدولي الجزائري الحديث عن المباراة المقبلة التي سيلعبها الخضر في إطار التصفيات المزدوجة لكأس العالم وإفريقيا 2010، حيث أكد أنها ليست أسهل من مواجهة زامبيا مثلما يتخيّل البعض، بل تتوجب على اللاعبين أخذ الحيطة والحذر واللعب بكامل إمكانياتهم من أجل تقادي المفاجآت.

وأضاف بوقرة: "إذا سجلنا في وقت مبكر، فإن ذلك سيغير سيرورة المواجهة لصالحنا، وندرك جيدا أن الجمهور سيفتح لنا جانبا مثلما فعله في المباريات السابقة، نعرف أنه علينا تسجيل أكبر عدد ممكن من الأهداف وسنسى لتحقيق ذلك".

وكشف لاعب تشارلستون الإنجليزي سابقا أن لاعبي المنتخب الوطني سيتابعون جميعا المباراة التي ستجمع منتخب زامبيا ومصر يوم 10 أكتوبر المقبل: "سنكون حينها مجتمعين

وقت مبكر، فإن ذلك سيغير سيرورة المواجهة لصالحنا، وندرك جيدا أن الجمهور سيفتح لنا جانبا مثلما فعله في المباريات السابقة، نعرف أنه علينا تسجيل أكبر عدد ممكن من الأهداف وسنسى لتحقيق ذلك".

وكشف لاعب تشارلستون الإنجليزي سابقا أن لاعبي المنتخب الوطني سيتابعون جميعا المباراة التي ستجمع منتخب زامبيا ومصر يوم 10 أكتوبر المقبل: "سنكون حينها مجتمعين

وقت مبكر، فإن ذلك سيغير سيرورة المواجهة لصالحنا، وندرك جيدا أن الجمهور سيفتح لنا جانبا مثلما فعله في المباريات السابقة، نعرف أنه علينا تسجيل أكبر عدد ممكن من الأهداف وسنسى لتحقيق ذلك".

وكشف لاعب تشارلستون الإنجليزي سابقا أن لاعبي المنتخب الوطني سيتابعون جميعا المباراة التي ستجمع منتخب زامبيا ومصر يوم 10 أكتوبر المقبل: "سنكون حينها مجتمعين

## قال أن فريقه قادر على العودة بفوز من الجزائر الرجل الثاني في الاتحاد الرواندي يتحدى "الخضر"

أن نوؤمن بإمكاناتنا إذا أردنا العودة بنتيجة إيجابية من الجزائر ونحن على دراية بأننا بحاجة للفوز بالبلدية لنعرز حظوظنا أكبر في التأهل لكأس أمم إفريقيا باونغولا 2010".

تبقى هذه آمال الروانديين قبل معرفة نتيجة مقابلة المنتخب الزامبي مع نظيره المصري التي ستلعب في 10 أكتوبر، وفي حال التعادل أو فوز زامبيا فإن آمال الروانديين كلها ستبخر، إلا في حالة ما إذا أحدث الفراغنة معجزة وتفوقوا على الزامبيين بأرضهم.



بدا نائب رئيس الاتحادية الرواندية لكرة القدم كيرانقا واتقا من تحقيق منتخب بلاده لنتيجة إيجابية بلعب مصطفى تشاكر بالبلدية في 11 أكتوبر المقبل للحفاظ على كامل الحظوظ للتأهل إلى كأس أمم إفريقيا قبل استقبال منتخب زامبيا في آخر جولة من التصفيات.

وعلى الرغم من أن رواندا تملك نقطة واحدة فقط في رصيدها وهي تتذيل ترتيب المجموعة الثالثة، إلا أنه لا يجب على تشكيلة المدرب توشاك أن ترمي المشنفة، لأنه لاتزال ست نقاط في المزداد،

## بن حجة مديرا جديدا لمعجب تشاكر

عينت صباح الخميس مديرية الشباب والرياضة لولاية البليدة بن حجة جمال مديرا جديدا للمركب الأولمبي مصطفى تشاكر خلفا للمدير السابق محمد خنفر الذي تم إبعاده قبيل لقاء الخضر وزامبيا الأخير. وشغل بن حجة رئاسة الجمعية الرياضية للشباب والرياضة المدرسية في مديرية الشباب والرياضة. المسؤول الجديد على ملعب البليدة بأشرف مهامه الرسمية أمس السبت، وسيكون أول رهان له هو الإعداد لاستقبال المباراة ما قبل الأخيرة برسم التصفيات المزدوجة لكأس العالم وإفريقيا يوم 11 أكتوبر القادم ضد رواندا.

## الدكتور بن جمعة، رئيس الاتحادية الجزائرية للجيدو، وسنشارك في انتخابات "الكوا"

كشف رئيس الاتحادية الجزائرية للجيدو الدكتور علي بن جمعة أن هيأته شرعية وبأنها ستشارك في انتخابات اللجنة الاولمبية الجزائرية المزمع تنظيمها أواخر شهر نوفمبر المقبل. وأكد بن جمعة أن اتحاديته تلقت الضوء الأخضر من الاتحاد الدولي للجيدو لمزاولة نشاطاتها عادية مما يخول لها حق المشاركة في انتخابات اللجنة الاولمبية القادمة.

واستدل رئيس اتحادية الجيدو بمراسلة الاتحاد الدولي في الرابع من أوت الماضي والتي أكدت شرعية المكتب المسير الحالي لاتحادية الجيدو. وأوضح بن جمعة بأن اللجنة الاولمبية الجزائرية، وبناء على مراسلة الاتحادية الدولية للجيدو، اعترفت بمكتبه، والدليل انه شارك في مؤتمر الاتحاد الدولي للجيدو في الثالث والعشرين من أوت الماضي في روتردام (هولندا) والذي سبق بطولة العالم.

محمد نجاري



## الإشاعات تجتاح سطيف ورأس بلحوت في المزاد

المنتخب المصري تحسبا لتقلقه إلى زامبيا في انتظار استضافته للمنتخب الجزائري في 14 نوفمبر القادم.

وتطلب على الجزائريين اللجوء إلى حسابات معقدة قبل التأكد من التأهل إلى نصف النهائي، ولحسن حظ الوفاق أن فارق الأهداف كان في صالحه، حيث أنهى دور المجموعات في الصف الأول ما يسمح له بلعب مباراة الإياب ضد نادي بيلسا النيجيري بلعب 8 ماي، ما يمنح له الأفضلية (على الورق) بلوغ الدور النهائي.

وقبل ذلك، تتوجه الأنظار صوب الرئيس سرار وهل سيتمسك بموقفه من المدرب بلحوت الذي كان قد صرح بشأنه قبل المباراة أنه سيواصل مهمته على رأس العارضة لفريقه إلى غاية نهاية الموسم الجاري.. إلى ذلك، سيواجه الوفاق الرجاء البيضاوي في نصف نهائي كأس شمال إفريقيا. وستقام مباراة الذهاب بالدار البيضاء يوم 9 أكتوبر القادم على أن تكون العودة بسطيف يوم 24 من نفس الشهر.

نصر الدين م

## مدرب أنبي يفرق بلحوت

قال مدرب نادي إنبي المصري ضياء السيد بأن الخطة التكتيكية التي طبقها لاعبه سهرة السبت الفارط أمام وفاق سطيف هي التي صنعت الفارق وتمكن على إثرها ممثل مصر في كأس الاتحاد الإفريقي من تسجيل ثلاثية كاملة على بطل العرب: تمكنا من الفوز على الوفاق السطايفي بعد أن درسنا جيدا طريقة لعبه، إذ لاحظت بأنه يلعب بقلب هجوم واحد فعمدت إلى خطة 4 - 2 - 4 حيث لم أر فائدة من إقحام ثلاثة لاعبين في محور الدفاع.. صريحيات المدرب المصري تؤكد تفوقه تكتيكا على المدرب رشيد بلحوت الذي تعقدت أموره في سطيف وقد تكون المباراة التي خسرها مع أنبي هي الأخيرة له على رأس العارضة الفنية للوفاق.

## الوفد المصري يثني على استقبال الوفاق

استحسن وفد إنبي المصري كثيرا الاستقبال الجار الذي حظي به في الجزائر وبالأخص من إدارة وفاق سطيف التي وفرت لهم كل أمور الراحة قبل المواجهة التي جمعت الفريقين سهرة السبت المنصرم، كما أثنى المصريون على الجهود التي بذلها أعضاء ومسنولي الوفاق الذين سهل لهم الإجراءات الإدارية والجمركية بمطار سطيف سواء أثناء الوصول أو المغادرة.

## بعد إخفاقه في أول خرجة مع شبيبة بجاية

## مناد يدعو لاعبيه إلى نسيان عنابة والتفكير في «الكناري»

من جهته، دعا مناد الجميع في بجاية إلى نسيان مباراة عنابة. «مقابلة عنابة يجب وضعها في خانة النسيان لأن فريق لم يقدم ما كان منتظرا منه، وصراحة لقد خيب ظني ولم أعرفه إطلاقا، لأنني كنت أنتظر «الديكليك» بالمناسبة لكنه لم يتحقق وفوز الاتحاد كان منطقيًا لأبعد الحدود. أما نحن فيلزمنا مضاعفة مجهوداتنا حتى نكون في المستوى بدءاً من «الداربي» القبائلي الذي سنخوضه في الجولة القادمة».

زهير ل

## ملعب بجاية غير جاهز لاحتضان الداربي القبائلي

على الرغم من أن الرابطة الوطنية لكرة القدم قد برمجت الداربي القبائلي المنتظر بين شبيبة بجاية وشبيبة القبائل لجولة القادمة من بطولة القسم الأول، إلا أن احتمال نقله إلى ملعب البويرة، الذي تستقبل فيه الشبيبة منذ انطلاق الموسم الجاري، وارد جدا لعدم جاهزية ملعب بجاية بسبب الأمطار التي عطلت الأشغال فيه الأسبوع الماضي فضلا عن تسريح العمال المكلفين بتهيئته بمناسبة عيد الفطر المبارك.

م/علي

## جمعوني يتألق مجددا وأسماء مرشحة للتسريح

## البلدية تفوز وديا على بودواو.. وقسوم يهدد بالمغادرة

ويبدو أن اللاعب المطرود من اتحاد العاصمة سيكون "قنبلة" الموسم بعد أن سجل سابقا ثلاثية في مباراة شبيبة بجاية التي تسلم منحها لاعبو البلديّة (أربعة ملايين للأساسين) باستثناء الحراشي السابق حمزة قسوم الذي خضعت منه القيمة بقرار من رئيس النادي على خلفية غيابه عن التدريبات التي أعقبت مباراة باتنة. وهدد اللاعب بالرحيل من الفريق في فترة الانتقالات مالم تتراجع الإدارة عن قرارها. ووعد المدرب مواسة لاعبه بحل المشكلة بالتراضي. ولم يتوقف الغضب عند اللاعب قسوم بل تعداه إلى بعض الاحتياطيين الذين لم يتقبلوا نصف القيمة (20 ألف دينار) على غرار عابدين وخلاف (أرجعوا المنحة للإدارة).

حكيم ب

لا يزال الوسط الكروي السطايفي يعيش تحت صدمة الخسارة التي تعرض لها الوفاق في مباراة سهرة السبت لحساب الجولة الأخيرة من دور المجموعات في كأس الكاف، حيث أجهد أنصار الوفاق أنفسهم في عيد الفطر المبارك في تفسير الهزيمة المرة أمام إنبي المصري (3-1) ففتح المجال واسعا أمام الإشاعة.

وذهب البعض إلى حد اتهام اللاعبين "ببيع" المباراة بأبسط الأثمان، فيما تحدث البعض الآخر عن مؤامرة تحاك من عدة أطراف للضغط على المدرب بلحوت للإستقالة أو دفع الرئيس سرار لإقالته.. والواضح أنه بالرغم من أن "الكحلة" تاهلت إلى المربع الذهبي، إلا أن ذلك جاء بطعم مر، سيما وأن خسارة ليلة العيد كانت أمام ممثل الكرة المصرية التي احتدم الصراع معها في الآونة الأخيرة على خلفية صراع "الخضر" و"المراعنة" حول بطاقة التأهل إلى المونديال، ما دفع الصحافة المصرية تسارع لتوظيف فوز الإنبي في سطيف للرفع من معنويات

## حسب الصحافة المصرية

## فوز إنبي هو انتصار

## معنوي للمنتخب المصري

أثنت الصحافة المصرية كثيرا على فوز نادي إنبي على وفاق سطيف، واعتبرته انتصارا معنويا للمنتخب المصري قبل استقبال المنتخب الجزائري في 14 نوفمبر المقبل، لاعتقادهم بأن الفوز سيؤرخ على زامبيا في الجولة المقبلة يوم 10 أكتوبر المقبل، علما بأن الخضر يتصدرون المجموعة الثالثة بـ10 نقاط وبفارق 03 نقاط عن المنتخب المصري الوصيف والذي يحلم بأن يحقق فوزا على المنتخب الزامبي بعقر دياره ليواجه الخضر بالقاهرة في مباراة فاصلة.



## فاز على النصرية في أول "داربي" له العميد ينفرد بالريادة ويحذر الحراش

فوز فريق مولودية الجزائر بريادة ترتيب القسم الأول بعد فوزه الصعب على نصر حسين داي في اختتام مباريات الجولة السادسة.

المولودية حققت الأهم في مقابلة

متوسطة المستوى وغلب عليها طابع

الإحتكاك والإندفاع البدني. وكما كان

متوقعا، باذر لاعبو العميد بالهجوم و

سجلوا هدفا جميلا أحرزه دراق

بتمرية من اللاعب السابق للنصرية

بلال عطفان. وكان من الواضح أن

مولودية الجزائر كانت تدرك صعوبة

المباراة، ولعب المدرب آلان ميشال كل

أوراقه، فأقحم زدام المصاحب

واستنجد بكودري في آخر لحظة

وفضل عطفان في الوسط الذي كان

ينتظر منه إثبات قدراته أمام فريقه

السابق. وفي مجمل المباراة، تمكنت

المولودية من الفوز بفضل قوة دفاعها

المستمتت الذي تحمل العبء مباشرة

بعد تسجيلها هدفها الوحيد، حتى وإن

كان مهاجمو النصرية لم يبينوا الشيء

الكثير طيلة المباراة، ولا بد من القول

أن أنصار العميد تنفسوا الصعداء بعد

| الرقم | اللقب     | النقاط | الفرق |
|-------|-----------|--------|-------|
| 1     | م.الجزائر | 15     | 6     |
| 2     | الحراش    | 12     | 6     |
| 3     | عنابة     | 11     | 6     |
| 4     | البرج     | 10     | 6     |
| 5     | العلمة    | 10     | 6     |
| 6     | وتلمسان   | 10     | 6     |
| 7     | البلديّة  | 9      | 5     |
| 8     | ش.القبائل | 8      | 6     |
| 9     | ش.بلوزداد | 8      | 6     |
| 10    | م.وهران   | 7      | 6     |
| 11    | ش.باتنة   | 6      | 6     |
| 12    | م.باتنة   | 6      | 6     |
| 13    | العاصمة   | 6      | 5     |
| 14    | ج.الشلف   | 5      | 6     |
| 15    | ن.ح.داي   | 5      | 6     |
| 16    | ج.الخروب  | 5      | 6     |
| 17    | و.سطيف    | 3      | 4     |
| 18    | ش.بجاية   | 2      | 6     |

## ■ الجولة المقبلة (25 سبتمبر 2009)

و.سطيف.م.باتنة  
م.العلمة.البرج  
ش.بلوزداد.العاصمة  
■ 26 أكتوبر (منقول على المباشر  
16:00)  
ش.باتنة.ن.ح.داي  
م.الجزائر.الحراش مؤجل إلى 9 أكتوبر  
و.تلمسان.البلديّة  
م.وهران.ج.الشلف  
ش.بجاية.ش.القبائل  
منقول على المباشر.ج.الخروب.ا.عنابة

## مقداد يطالب فسخ عقده وعمروس يرفض



قرر اللاعب المغترب لمولودية الجزائر مقداد فسخ عقده مع فريق مولودية الجزائر الذي وقع قبل بداية الموسم الجاري. ويأتي قرار اللاعب مقداد بعد فشل كل المفاوضات مع إدارة النادي بشأن تسوية مستحقاته المالية العالقة منذ توقيعها على عقد لمدة سنتين. وقال مصدر من مولودية الجزائر أن اللقاء الذي كان مبرمجا بين اللاعب والإدارة يوم الخميس الماضي لم يفض إلى أي نتيجة تقرب موقف الطرفين، وهو ما جعل اللاعب يقرر الرحيل نهائيا، في الوقت الذي ما زال فيه الرئيس عمروس متمسكا باللاعب وهو ربما ما أجل اتخاذ القرار النهائي بشأنه إلى وقت لاحق. ومعلوم أن اللاعب مقداد كان قد قاطع تدريبات الفريق ولم يشارك في أي مباراة منذ انطلاق البطولة.. وفي السياق ذاته، أضافت نفس المصادر أن المغترب الثاني خنيش طالب إدارة العميد بفسخ عقده والعودة إلى فرنسا، وليس مستعدا أن يوافق الرئيس عمروس على طلب اللاعب.

م/ر

## بعد فوز "الكناري" أمام تلمسان

## حناشي يدافع عن لانغ ويثمن نصيحته له

عقب نهاية مباراة شبيبة القبائل أمام وداد تلمسان التي انتفض فيها مهاجم الكناري فارس حميتي بإمضائه ثلاثية رائعة في مرمى الحارس بن موسى، صرح رئيس الكناري موح شريف حناشي أن فريقه يستحق الفوز نظرا للسيطرة التي فرضها زملاء تجار على منافسهم طيلة فترات المقابلة، كما أكد أنه جد سعيد بهذا الانتصار الذي اعتبره كأحسن هدية يمكن إهداؤها لأنصار الفريق الذين وقفوا إلى جانبهم في كل الأوقات، حيث قال أن أنصار الشبيبة يعرفون جيدا كرة القدم، وعن مصير المدرب لانغ قال حناشي أنه لم يفقد الثقة في مديره ولو لدقيقة واحدة، نافية كل الإشاعات التي روجت حول رحيله، حيث صرح أنه طلب من لانغ زيادة وتيرة العمل في التدريبات لأن الفريق يقبل أهدافا في الدقائق الأخيرة، وهو ما انعكس إيجابيا على أداء الكناري، حيث سجل هدفين في الربع ساعة الأخير، وختم حناشي حديثه مؤكدا أن هذا الفوز سيحرق لاعبيه من الناحية النفسية، كما ضرب موعدا لأنصار الكناري في الجولات القادمة، مضيفا استحسانه لعودة برشيح والمستوى الرائع للحارس حجاوي.

سمير عثمان

## نبي مغضوب عليه في اتحاد العاصمة

## سعدى معجب بأيت واعمر وينصح دهام بالتركيز

مشيرا بأنه كان يتمنى لو أن مباريات فريقه تلعب ليلا في الشهر الفضيل. وأعجب سعدى بلاعبه أيت واعمر، حيث أثنى عليه كثيرا معتبرا إياه باللاعب الذي منح التوازن لوسط ميدان الفريق. وإن كان سعدى قد أشاد بأيت واعمر وخط دفاعه بقيادة الثنائي ريبال وزيدان، فإنه انتقد المهاجم نبي الذي لم يظهر بالوجه المنتظر منه. ولم يستبعد سعدى إبعاد نبي عن التشكيلة في حالة ما إذا لم يتمكن من

محمد نجاري

عبر مدرب اتحاد العاصمة نور الدين سعدى عن سعادته الكبيرة بعد إحراز ناديه للفوز الثاني على التوالي أمام مولودية العلمة في المباراة التي لعبت يوم الجمعة على أرضية ملعب عمر حمادي. وأكد سعدى أنه راض عن تشكيلته التي حققت الفوز على العلمة، مشيرا إلى أنه سيعمل على إصلاح بعض الأمور في الفريق قبل المواجهة المقبلة. وحيا مدرب الاتحاد لاعبيه على المدد الجيد الذي قدموه طيلة التسعين دقيقة،

مدير اتحاد العاصمة نور الدين سعدى عن سعادته الكبيرة بعد إحراز ناديه للفوز الثاني على التوالي أمام مولودية العلمة في المباراة التي لعبت يوم الجمعة على أرضية ملعب عمر حمادي. وأكد سعدى أنه راض عن تشكيلته التي حققت الفوز على العلمة، مشيرا إلى أنه سيعمل على إصلاح بعض الأمور في الفريق قبل المواجهة المقبلة. وحيا مدرب الاتحاد لاعبيه على المدد الجيد الذي قدموه طيلة التسعين دقيقة،

على مشارف المونديال نجوم المنتخب الوطني وزوجته المحترفين بالخصوص في أوروبا، وهم يضعون قدما في المونديال، وكانوا في

## زياني لحقته عائلته الصغيرة في ألمانيا بلحاج في أول عيد مع "حسان لبدة"

عاد عيد الفطر 2009 على المنتخب الوطني وزوجته المحترفين بالخصوص في أوروبا، وهم يضعون قدما في المونديال، وكانوا في العيد الماضي 2008 يترقبون آخر مباراة تصفية في الدور الثاني لانتزاع التأهل للدور الثالث وقضاء بالتالي أحلى عيد أضحى في حياتهم مع ترقب قرعة المونديال وخوض كأس أمم إفريقيا في ثوب المرشح للظفر بها .. ورغم أن أداء اللاعبين الجزائريين الذين ينشطون في أوروبا لم يكن جيدا في الأسابيع الأخيرة حيث مازال كريم زياني مهمشا وعنتر يحيى ومظمور ولبدة وبلحاج وغزال يتجرعون الهزائم مع اندبنتهم، وبوقرة خرج بالبطاقة الحمراء .. بالرغم من كل ذلك فإن الملحة التي يخوضونها حاليا مع المنتخب الوطني وإمكانية تأهلهم للمونديال جعلتهم يعيشون أحلى أيام العمر لأن التأهل والمشاركة في المونديال ستفتح في وجوههم أبواب أكبر الأندية العالمية .. طبعا في حالة البروز وتصبح كل أيامهم أعياد.

ناصر

### رابح سعدان .. عيد في غياب الأم ومشاركة في عيد الشروق اليومي المدرّب الوطني أمضى معظم أعياد حياته بعيدا عن أهله

من عادة المدرّب الوطني رابح سعدان في أعياده أن يتصل بوالدته الحاجة عليجة وأحيانا يزورها بحي كامبوسسي بسككدة للإطمئنان والتعبير عليها .. ولكنه في هذا العيد انشغل بالتحضير للأسف لأربعينية والدته التي توفت في الأيام الأولى من رمضان، لأجل ذلك تبدو فرحته بالعيد وبالنتائج المحققة من أشباله مبتورة خلال هذا العيد الحزين على عائلة سعدان.. الذي لا يمكنه أيضا نسيان عيد الفطر لعام 1986 عندما كان إخصاق منتخبنا الوطني في مونديال المكسيك وما تعرض له هو وعائلته من تهديدات أرقته وكادت تسف مساره الكروي نهائيا.

ومع ذلك فإن سعدان قضى عيدا هادئا خاصة أنه أمضى أواخر الشهر الفضيل كما قال للشروق اليومي في بيته وأيضاً في المسجد حيث أدى صلاة التراويح التي غيبتها عنها في العشرين يوما الأولى من رمضان التحضيرات لمباراة الجزائر أمام زامبيا.. ويعلم رابح سعدان بأن يحل علينا عيد الأضحى المبارك، ومنتخبنا قد ضمن تأهله للمونديال خاصة أن عيد الأضحى سيترافق مع بداية التحضير لكأس أمم إفريقيا في أنغولا.. وكان رابح سعدان خلال مساره كلاعب كرة وأيضاً كمدرّب قد تعود قضاء العيد بعيداً عن أهله وعن مدينته وعن بلده، حيث احتفل بالعيد في قسنطينة عندما كان لاعبا للموك في بداية السبعينات بعيداً عن أهله في باتنة، كما احتفل بالعيد في اليمن وفي المغرب بعيداً عن الجزائر عندما درب الرجاء البيضاوي ومنتخب اليمن الوطني .. لأجل ذلك ورغم هقداته لوادته التي رحلت عن عمر يناهز التسعين عاماً إلا أن وجوده مع أبنائه وفي بيته مسح بعض دموعه.. سعدان احتفل في 88 أواخر الشهر الفضيل مع الشروق اليومي بعيداً الكبير عندما بلغت رقم 800 ألف نسخة فكان ضيفا فوق العادة مع أسرة الشروق اليومي.

### بلومي .. عيد في الحرم الشريف وأمل في عيد الأضحى في القاهرة

عندما أعلن حكم مباراة الجزائر زامبيا نهاية المواجهة بغوز من قدم رقيق صايبي كان أول المتحمسين لغرف تغيير الملابس لخضر بلومي الذي قال للاعبين "مبروك عليكم وعلينا" .. والأول لكل الجزائري تقول لخضر بلومي مبروك أدامك لمناسك العمرة، ولأن لخضر بلومي اختار الأيام الأخيرة من رمضان فإنه سيقتضى أحلى عيد فطر في حياته إذ بالرغم من ابتعاده عن أبنائه الست.. إلا أن تواجده بجوار الحرم الشريف وفي مهبط الوحي يجعله أسعد إنسان في العالم.. بلومي الذي كان يتابع منذ اعتزاله الكرة رفاقه في الرياضة وأيضاً أحبائه وهم يؤدون مناسك العمرة وكثيرا ما يحضرون له العسك وماء زمزم ..

كما شهد وساهم ماديا في نقل والديه المرحومين لأداء فريضة الحج عام 1987 يحس الآن بنفسه بحلاوة زيارة البقاع المقدسة.. ولأنه قال للاعبين "مبروك" بعد نهاية المباراة الأخيرة ضد زامبيا حان الوقت ليتلقى هو والتبارك بعد عودته في رابع أيام عيد الفطر المبارك على أمل أن يزور القاهرة التي يحلم بأهراماتها ويدخلها سالما وفريقنا غانما بعد عيد الأضحى..

أما ماجر فبعد بقائه في قطر فإنه سيقتضى عيد فطر آخر خارج الوطن ولكن مع عائلته الصغيرة زوجته وأبنائه.



غزال بين والديه في تلمسان



سعدان رفقة المرحومة والدته

الجزائريين ليسوا كثيرين في ألمانيا لكن وجود أزيد من ثلاثة ملايين مسلم أي ما يعادل الأربعة في المئة من سكان ألمانيا حسب آخر إحصاء يهون من آثار الغربة رغم أن معظم المسلمين من الأتراك واليوستينيين.

### "غزال" و"مقني" لعبا أول أيام العيد "بوقرة" .. بقلادة بطعم البطاقة الحمراء

عندما اتصل مجيد بوقرة بأهله بمدينة عنابة في شهر جوان الماضي حيث قضى بعض الوقت في مدينة حجوط حيث أخواله، طلب أن لا ينسوه بالقلادة التي تصنعها بعض "حراير" مدينة بونة وظل يوصي بأن لا ينسوه خلال أواخر رمضان حتى يقضي عيدا حلوا في اسكتلندا التي تضم جالية مسلمة أغلبها من آسيا ومصر... لكن بوقرة قضى العيد وتذوق بقلادة مرة نوعا ما، بعد البطاقة الحمراء التي تلقاها في لقاء فريقه غلاسكو رانجرس أمام "مدرويل" خارج الديار، حيث تسبب في ضربة جزاء وتم طرده من المواجهة وفقد ناديه في أول أيام العيد المركز الأول بعد فوز سلتيك غلاسكو على هينز ليستمير تعادل رانجرز.. ويبقى عزاء بوقرة مافعله في كأس رابطة أبطال أوروبا عندما دك شبك العملاق الألماني ليمان بقنبلة أعادت الأمل لغلاسكو رانجرز، ليكون ضمن الكبار، وقال لنا ابن عمه أحمد بوقرة القاطن بعناية أن من عادة مجيد الذي يتحدث العربية بطلاقة أن يتصل بكل أبناء عمه صباح العيد ويسأل عنهم جميعا مهما كانت الدولة التي يتواجد فيها ويطلب منهم الدعاء.. وفي المقابل قضى عيد القادر غزال عيده الثاني على التوالي في سيبينا بإيطاليا ولكن هذه المرة من دون حضور زميله المغربي المسلم "خرجة" الذي غادر النادي ولكن كثرة المسلمين

### زياني ومظمور وعنتر يضافون لثلاثة ملايين مسلم في ألمانيا كريم لحقته به العائلة الصغيرة وعنتر عيد "القياد"

رغم اختلاف الظروف وأيضاً المعنويات إلا أن قضاء العيد في ألمانيا يختلف بالتأكيد عن العيد في فرنسا حيث لا يشعر مغتربونا كثيرا بالوحدة .. فكريم زياني الذي سبق له أن قضى مرتين العيد في الجزائر مع والده رابح شعر بالغربة في هذا العيد رغم التحاق عائلته الصغيرة به وكان كريم أسعد الناس بعد الفوز على زامبيا وقال حينها "سنعيد في أحسن الظروف" .. ولكن التحضير المكثف الذي باشره فريقه فورفسبورغ للوندسليغا.. وأيضاً لكأس رابطة أبطال أوروبا، وأيضاً التعميش الذي تعرض له خاصة في مواجهة مساء الجمعة التي فاز فيها ناديه خارج الديار نفس عليه حياته في عيد الفطر المبارك .. وعلى التقدير تواجده عنتر يحيى في أحلى عيد بمدينة بوخوم حيث صار قائدا لفريقه الذي هو أقدم فريق في العالم ولأول مرة يمنح هذا النادي شارة القيادة للاعب غير ألماني .. ولم يسبق لعنتر يحيى قضاء العيد في الجزائر إلا عندما كان طفلا وهو ما جعله يتعلق ببلدة سدرانة في ولاية سوق أهراس التي قال أنه يراها أجمل من بوخوم الساحرة .. أما مظمور وكريم فيالرغم من الوضعية السيئة لناديه العريق بوريسيا منتشن غلاد باخ.. إلا أن عيدهم فعلا سعيد لأنه أحسن من العام الماضي الذي نجا فيه فريقه بأعجوبة من السقوط، إضافة إلى وضعيته في المنتخب الوطني ولا أحد ينسى هدف فتح الشهية أمام مصر وتميرته الحاسمة أمام زامبيا في آخر مباراة التي هز بها صايبي الشباب.. صحيح أن



بوقرة رفقة والده في عنابة

في إيطاليا الذين يتجاوز عددهم 700 ألف مسلم وخاصة الحرافة جعله في مأمن من قضاء عيد في عزلة عن العالم الإسلامي إذ لعب في أول أيام العيد وخسر مع ناديه بأربعة أهداف كاملة مقابل هدف وحيد لم يكن هو مسجله أمام سامبدوريا، أي أن غزال قضى عيده في مدينة جنوة الساحرة ويوجد حاليا في أوج عطائه في الفترة الأخيرة مع ناديه حيث لعب ضد نجوم كبار مثل رونالدينو وتوتي، وأيضاً مع المنتخب الوطني حيث صار مدلل الأنصار.. وفي العاصمة الإيطالية روما عادت الروح لمراد مقني الذي شارك في كأس أوروبا في آخر أيام رمضان وأيضاً كأساسي في أول أيام العيد في الكالسيو أمام كتانيا قبل استبداله في الاستراحة وكان لازيو خاسرا بهدف وحيد وتعادل في آخر المباراة ويتواجد ناديه في المركز السادس الذي لم يصله منذ سنوات طويلة.

وفي إنجلترا التي تضم مليون و400 ألف مسلم لم يجد تذيير بلحاج نفسه وحيدا هذا العيد حيث قضاء مع صديقه حسان بيده ولكن من دون لزهو حاج عيسى الذي عاد إلى سطييف وشارك في مهزلة 8 ماي أمام إنبي المصري التي شهدت هزيمة تكراه لرفقاء حاج عيسى الذي دخل في الشوط الثاني ولم يتخذ الوفاق من المهزلة في ليلة العيد .. وتبقى نتائج بروسموت ضعيفة جدا إذ لعب خمس مباريات وخسرهما جميعا .

### صايبي يعود لأعياد المسلمين وحليش في جزيرة بلا مسلمين "رفيق" الأكبر أحسن حالا من "رفيق" الأصغر

تعتبر البرتغال من الدول التي لا تمتلك جالية إسلامية قوية في أوروبا حيث يدين 92 بالمائة من سكان البرتغال بالكاثوليكية المسيحية وحتى الجزيرة التي يعيش فيها حليش لا يكاد يوجد فيها مسلما واحدا ومع كل ذلك كان حليش من المحافظين على الصلاة والصيام بالرغم من الإحراجات التي تعرض لها في رمضان، وقضى العيد وحيدا وحلمه أن يقضي عيد الأضحى ويطاقة التأهل للمونديال في جيبه خاصة أن رفيق حليش هو أصغر لاعب في المنتخب الوطني .. وحتى الهدف الأوربي الأول في مشواره الأوربي مع ناديه لم يشفع له حيث سقطت ماديرا أمام بريمن بثلاثة أهداف مقابل هدفين .. وإذا كان رفيق الأصغر في أسوأ حال اجتماعيا فإن رفيق صايبي وهو أكبر لاعب في المنتخب الوطني يتعم هذا العام بعيد سعيد فعلا لأنه أمضاه لأول مرة منذ عشر سنوات في بلد عربي مسلم، يقول صايبي أنه لم يشعر بالوحدة والغربة رغم البداية المتعثرة لفريقه الخور، وتلقى صايبي في العيد التهاني من الجالية الجزائرية في قطر ومنهم زميلنا مراسل الشروق اليومي في الدوحة ياسين بن لمتور.. أما رفيق الثالث جبور فإن عيده في اليونان ليس كما الجزائر ولا حتى فرنسا حيث لا يزيد عدد المسلمين في بلاد أفلاطون عن 150 ألف مسلم.. وحال جبور هو الأسوأ بعد أن صار من دون فريق وحتى ناديه لا يتجرع سوى الهزائم.

ويبقى عيد يزيد متصوري عاندا مع تعوده عليه في فرنسا منذ ولادته لأن الجزائريين يفضلون أجواء العيد في فرنسا على أجوائه في بلدان أخرى بسبب تواجد المهاجرين القوي في فرنسا والأجواء الإسلامية التي يصنعونها إضافة إلى تفهم فرنسا الوضع ومسارحة الحدث الإسلامي الكبير .. ومتصوري حاليا خارج مجال اللعب حيث يعاني من إصابة لن ترده للعب إلا في بداية شهر أكتوبر.

عيد الفطر حل هذا العام والجزائر على بعد خطوة من التأهل للمونديال .. وقد يحل عيد الأضحى المبارك وقد وضعت الجزائر قدميها كاملتين في المونديال.. ومبروووووووك لكل الشعب الجزائري .

## صلى الله عليه وسلم

عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "الصيام جنة وحسن حصين من النار" رواه النسائي والإمام أحمد.

### معنى الحديث

أن الصيام رحمة وحسن من الذنوب للصائم الورع في نهار صومه، هذا في الدنيا وفي الآخرة يكون له أمانا من النار.

### مسابقة تجويد القرآن من تنظيم قناة الكوثر الفضائية

#### الجزائري حمامة يتوج بالمرتبة الثانية وجائزة قدرها 3 آلاف دولار



حاز المصري، زكرياء عثمان حمامة، ابن مدينة بسكرة على المرتبة الثانية وجائزة بقيمة 3 آلاف دولار، في مسابقة تجويد القرآن الكريم التي نظمتها قناة الكوثر الإخبارية، خلال شهر رمضان المبارك، بعد تصفيات تمت على المباشر وعبر الهاتف، حيث منحت جوائز تقديرية قدرها 4 آلاف دولار، 3 آلاف دولار والثماني دولار للمتسابقين الثلاثة الأوائل.

أسدل الستار، عشية عيد الفطر، على الطبعة الثانية للمسابقة الدولية الخاصة بتجويد القرآن الكريم التي بادرت قناة الكوثر الفضائية الإخبارية إلى تنظيمها، مع قدوم شهر رمضان من كل سنة، وذلك بتتويج الجزائري، زكرياء عثمان حمامة، بالمرتبة الثانية مع قيمة مالية للجائزة وقدرها 3 آلاف دولار، وقد عادت المرتبة الأولى للمتسابق الإيراني، جاسم الموسوي، الذي حصل على مبلغ الجائزة قدره 4 آلاف دولار، فيما عادت المرتبة الثالثة للمتسابق المصري، محمد أحمد السيد حميدة، ونال جائزة بمبلغ 2000 دولار. وبالإضافة إلى ذلك نال المتسابقون الثلاثة هدايا أخرى ثمينة، سيتم استلامها مع الجوائز في حفل كبير سينظم بإيران لاحقا.

### بلقاسم عجاج

#### مواطن يلقي حتفه على الطريق السريع للبلدية ويديه علبة الحلوى

لقي رجل في الأربعينيات من عمره حتفه مساء يوم العيدين في حدود الساعة الثامنة مساء بطريق أكثر من بشعة، وهذا على الطريق السيار شرق غرب، وبالتحديد بطريق البلدية، لقد كان الضحية صعد عبور الطريق وعلبة الحلوى بيده ليمر إلى الجهة الأخرى فسبقته سيارة من نوع "لوقان" لترمي به وسط الطريق، لكنه قام واقفا، ثم سقط لتمر عليه سيارة لم يلاحظ نوعها من شدة السرعة والضلال الجاهل، هذه الأخيرة قامت بدفعه لتفصل رأسه عن جسده وتقطعها إربا متناثرة وسط الطريق، وقد فر الجاني بفضلته، وسجلت هذه المسافة من الطريق السريع للبلدية العديد من حوادث المرور البشعة وهذا بسبب انعدام الإنارة العمومية بها والسرعة الفائقة.

## Décès

### Le Colonel Zouaoui TOURECHE n'est plus.

Les familles TOURECHE et BOU-CHOUAREB ont la douleur de vous faire part de son décès qui a eu lieu le 19 Septembre 2009. Zouaoui TOURECHE a été inhumé au cimetière de Oued Romane (Alger), le 20 septembre 2009.



باقى bakimou7@hotmail.com

### على هامش إحتفال الشروق ببلوغها 800 ألف نسخة

## الشروق تكرم الصحفي السويدي دونالد بوستروم



مدير الشروق والسيد وحيد بوعبد الله مدير الجوية الجزائرية يلبسان برونوس الشروق للسويدي دونالد بوستروم

غير الأخلاقية للكيان الصهيوني الذي يريد الإبقاء على جرائمه مخفية عن أنظار العالم ومواصلة سياسة استعطف العالم بحكاية معاداة السامية الزائفة. واعتبر الصحفي السويدي أن برونوس الشروق الذي ألبسه إياه السيد وحيد بوعبد الله المدير العام لشركة الخطوط الجوية الجزائرية خلال حفل الشروق هو حماية من الجزائر له ستزيده إرادة وعزيمة في كشف جرائم إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني.

ويبعها لعاصبات وشبكات مافيا في الولايات المتحدة بمبالغ تصل إلى 160 ألف دولار لبعض الأعضاء الحساسة ومنها الكبد والكلية. وأكد دونالد على توجيه الشكر الجزيل لطاقتهم "الشروق" على الإنجاز الذي حققه وعلى الوقفة الإنسانية الراقية التي وقفها معه بحسب تعبيره، شاكرًا لهم دعمهم ومساندتهم له ولعائلته، مضيفًا أن هذه الوقفة تمثل بالنسبة له دعما لا يضاويه شيء في مسيرة فضح الممارسات

ألف نسخة، وهو نصف سحب جريدة "الشروق اليومي" الذي اعتبره إنجازا لا مثيل له في المنطقة. وعاود دونالد بوستروم بالمناسبة التأكيد على تلقيه تهديدات بالقتل من آلاف الصهاينة والإسرائيليين مباشرة على عنوانه الإلكتروني وهاتفه وبصيته، كما وجهت تهديدات لعائلته بسبب نشره لتلك الحقائق الدامغة عن قيام الإسرائيليين بقتل وانتهاك حرمة الشهداء الفلسطينيين بنزع أعضائهم

استغلت مؤسسة "الشروق" الحفل الذي أقامته على شرف العاملين بها بمناسبة تربعها على عرش الصحافة العربية برقم سحب تاريخي تجاوز 830 ألف نسخة في اليوم، لتكريم الصحفي السويدي كارل دونالد بوستروم، مفجر قضية سرقة أعضاء الشهداء الفلسطينيين على يد المحتل الإسرائيلي، والذي يزور الجزائر بدعوة من الفدرالية الوطنية للصحافيين الجزائريين و برعاية مؤسسة الشروق.

وقال دونالد بوستروم، عقب تلقيه تكريم "الشروق"، إنه جد فخور بهذه الالتفاتة القوية من أكبر جريدة في العالم العربي، مضيفا أنه جد مسرور لهذا التكريم التاريخي، مشددا على أن ما حققته الجريدة تاريخي بكل المقاييس. وكشف دونالد أن الجريدة السويدية التي يشتغل بها تعتبر أول جريدة في مملكة السويد برقم سحب يقدر بـ 400

### الشروق تنشر رسالة حراق من بني صاف مفقود منذ 5 أيام ..

## ..سامحيني يا مآ.. كان لازم نهجر لاسبانيا.. كرهت من الحقرة والميزيرية في البلاد"

### محمد يخاطب والدته "إذا وصلت راني نعيط.. وإذا ما عيطتتش، أدعيلي بالرحمة"



أسطرا نزلت كالصاعقة في تلك الصبيحة المشؤومة على العائلة. "الشروق" اليومي" تحصلت على نسخة من هذه الرسالة وتنتشر محتواها كما ورد...

"بسم الله الرحمن الرحيم أمي الإحنون أبي الغالي سامحوني على كول شي سامحتوني لأنني ما ديتش برايككم الله غالب كان لازم علي ندير هكا ونروح لاسبانيا كرهت من الحقرة و كرهت من

25 يوما مضت على غياب الشاب محمد ذو 21 ربيعا عن بني صاف، المدينة التي رسمت طفولته وترك فيها ذكريات أليمة لعائلة لم تحس بنكته رمضان كباقي العائلات الأخرى منذ غيابه عن المنزل يوم 23 أوت الماضي متجها بذلك نحو ديار الغربية في رحلة ضمن قوارب الموت انطلاقا من شاطئ الوردانية رفقة 4 شبان آخرين جمعتهم نفس الفكرة وراودهم الحلم نفسه وهو الوصول إلى الديار الاسبانية. بكت أم محمد تلك الصبيحة وهي تقرا رسالة ابنها الشاب التي تركها لها بين ملايسه، ومنحتها للشروق، لعل وعسى، أن تكون عبرة لمن يعتبر. نسخة ورقية لرسالة مكتوبة بأحرف عربية وبلغة بسيطة عامية، موجهة إلى والديه، يطلب فيها المغفرة والاعتذار منهما لقيامه بهذه القامرة وعدم الأخذ بنصيحتهما.. كما أن نص هذه الرسالة القصيرة كان مؤثرا للغاية، خاصة أن صاحبها استطاع أن يختطف بعض الثواني ليكتب

بشعبية عمار بلدية أولاد سلام دائرة رأس العين، ونقل إثرها إلى مستشفى علي التمر بمروانة، هذا وقد تم توقيف مطلق النار من بندقية صيد من طرف مصالح الدرك التي فتحت تحقيقا في تسبب إطلاق النار الذي بدأ بشجار ومناوشة في انتظار التأكد من تصريحات المعتدي، الذي سيقدّم الإثنين إلى الجهات القضائية. يذكر أن بلدية أولاد سلام كانت اهتزت ليلة السابع والعشرين من رمضان الموافق ليلة القدر على وقع جريمة نكراء طعن فيها شاب (ب. ح) 21 سنة شقيقه (ب. ع) 24 سنة بعد الإفطار فأزاده قتيلا بسبب شجار عائلية. **طاهر حليسي**



### تهنئة

بمناسبة عيد الفطر المبارك، تتقدم قهوة «نزيار» إلى كل الشعب الجزائري وخاصة زبائنها الكرام بأطيب التهاني، راجية من المولى عز وجل أن يعيده علينا باليمن والبركات. وكل عام والشعب الجزائري بخير.

### راسل هيأت دولية طلبا لنجوة السياسي طالب يميني متهم بسرقة 60 ألف دولار من مبنى سفارة بلده بالجزائر



يواجه منذ تاريخ 8 سبتمبر الجاري الطالب اليمني إبراهيم ربيع تهمة بالسرقه يقض وراهها، حسب تصريح الطالب نفسه، المحقق الثقافي بسفارة اليمن بالجزائر رشاد شائع وكذا السفارة اليمنية. ودفعت هذه التهمة هذا الطالب اليمني إلى اللجوء إلى المنظمات الدولية وعلى رأسها المفوضية السامية للاجئين بالجزائر بقرض طلب اللجوء السياسي جراء ما اعتبره "اضطهاد وعنصرية أعاني منها في اليمن وخارج اليمن"، كما راسل وزارة الخارجية الجزائرية قصد التدخل، بعدما قامت سفارة بلده بقطع المنحة الدراسية عنه تحت طائلة هذه التهمة التي أكد أنه بريء منها براءة الذئب من دم يوسف.

وحسب التفاصيل التي سردتها الطالب ربيع خلال زيارة قام بها إلى الشروق، فإنه وجد نفسه متهم بسرقة مبلغ 60 ألف دولار أمريكي و100 ألف دينار جزائري من مكتب المستشار المالي للسفارة، ورغم قيام المستشار بتفتيش غرفة الطالب برفقة الأمن الجزائري بالإقامة الجامعية الصومعة 3 بالبلدية، إلا أنهم لم يعثروا على شيء... مع ذلك طلبت السفارة من الطالب الحضور إلى السفارة لأخذ بصماته، وهي الخطوة التي اعتبرها محاولة للإيقاع به، حيث أكد "أنا لائق بجهات التحقيق اليمنية. وانتظر حتى تأتي الجهات القضائية الجزائرية لمباشرة التحقيق لتقتني في أنها طرف محايد".

ميلود بن عمار

### أول ثانوية إسلامية في فرنسا تفتتح أبوابها



افتتحت في مدينة مرسيليا الفرنسية أول مدرسة ثانوية إسلامية في حدث نادر في دولة أوروبية علمانية، وأشير إلى أن المدرسة خاصة وتعمل اسم "ابن خلدون"، ويتلقى الطلبة دروسا في الدين والثقافة الإسلامية وفي اللغة العربية بالإضافة إلى المنهج الدراسي الفرنسي العادي. واستقبلت مدرسة ابن خلدون في بادئ الأمر 40 طالبا تتراوح أعمارهم بين 11 و12 عاما. وتعتزم إدارة المدرسة فتح فصلين جديدين كل عام كما تتوقع أن يصل عدد الدارسين فيها خلال أربعة أعوام إلى 200 طالب تتراوح أعمارهم بين 11 و15 عاما، وقال مدير المدرسة محسن نجازوان "الإدارة تتطلع إلى تحقيق معدلات نجاح مرتفعة للطلاب وضم المزيد من الدارسين إليها وتأمل في فتح مدارس مماثلة في فرنسا". ولا تحصل المدرسة الثانوية الإسلامية على أي إعانات حكومية، حيث تبلغ رسوم الدراسة 120 يورو في الشهر، ورغم أن الطلاب يكلف المدرسة شهريا نحو 500 يورو، إلا أنها فتحت باب التبرع ووضع أسماء المتبرعين على لوحة داخل فئانها. **نبيلة بلاني / الوكالات**

### بعد جريمة قتل أخ لأخيه ليلة القدر بباتنة شاب يطلق النار على شقيقه ببندقية صيد يوم العيد

أطلق شخص (ر. ع) 45 سنة النار على شقيقه (ر. ع) صبيحة عيد الفطر المبارك بشعبية عمار بلدية أولاد سلام دائرة رأس العين، ولاية باتنة، فأصابه بجروح في الساقين، نقل إثرها إلى مستشفى علي التمر بمروانة، هذا وقد تم توقيف مطلق النار من بندقية صيد من طرف مصالح الدرك التي فتحت تحقيقا في تسبب إطلاق النار الذي بدأ بشجار ومناوشة في انتظار التأكد من تصريحات المعتدي، الذي سيقدّم الإثنين إلى الجهات القضائية. يذكر أن بلدية أولاد سلام كانت اهتزت ليلة السابع والعشرين من رمضان الموافق ليلة القدر على وقع جريمة نكراء طعن فيها شاب (ب. ح) 21 سنة شقيقه (ب. ع) 24 سنة بعد الإفطار فأزاده قتيلا بسبب شجار عائلية. **طاهر حليسي**

## تهاني

بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك لسنة 1430 هجري يسر بنك البركة الجزائري أن يتقدم للشعب الجزائري و الأمة الإسلامية جمعاء بأحر التهاني و أطيب التمنيات راجيا من الله عز و جل أن يعيده علينا بالخير و اليمن و البركات